أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2360 16.1.2022

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٦٠ـ الأحد ١٣ جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ ـ ١٦ من يناير(كانون ثان) ٢٠٢٢م الثمن: ٥ جنيهات



السيسي:

تحيا مصر.. تحيا البشرية.. يحيا شباب العالم

الشباب.. كلمة السر في الجمهورية الجديدة

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

انتهت فعاليات منتدى شباب العالم، ولكن رسائله ودلالاته ستظل محفورة فى الأذهان، وتساهم بشكل فعال فى رسم مسيرة المستقبل.

فالمؤتمر، الذي حظي بالعديد من الإشادات العالمية، أكد أن مصر قادرة على تنظيم أهم الفعاليات الدولية، بالشكل الذي يليق بها، حتى فى أحلك الظروف التي يمر بها العالم، مما يجعلنا نطمئن لقدرتنا على إنجاح مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي COP27، الذي تستضيفه مصر، وسيكون الشباب أحد مكونات نجاحه.

شباب مصر، الذين وجه لهم الرئيس التحية، هم أصحاب فكرة المنتدى، ومن بين أطروحاتهم خرج للنور أكبر مشروع للتنمية المجتمعية، مبادرة حياة كريمة.

تلك المبادرة الرئاسية لتنمية الريف وتوفير حياة كريمة للشعب المصري العظيم، الذي لم يتردد فى تحمل قسوة الإصلاح الاقتصادي، منذ نوفمبر ٢٠١٦، وكان أكبر داعم للدولة فى مسيرة الإصلاح والتنمية، رغم جائحة كورونا، فاستحق التحية من الرئيس، على ما تحمله، فالتنمية وسيلةٌ ناجحة لتغيير المجتمعات للأفضل، بدلًا من فرض التغيير بالقوة، والذي يؤدي إلى «خراب لا يمكن السيطرة عليه ويخلف معاناة وألما، والبناء والتعمير يؤدي إلى حلم وأمل».

وبناء الأوطان يبدأ بالإنسان، لذا حرصت الدولة على الاهتمام بقضية الوعي، من خلال منظومةٍ متكاملة تبدأ من الأسرة والمنزل مروراً بالمدرسة والجامعة ووصولاً إلى دور العبادة بالإضافة إلى الدراما والإعلام.

منظومة توعوية برؤية مصرية، حرص الرئيس السيسي على إلقاء الضوء عليها، خلال لقائه بالمراسلين الأجانب على هامش فعاليات المنتدى، والذي بعثت القيادة السياسية من خلاله رسالة للجميع بأن مصر ليس لديها ما تخشاه أو ترفض الحديث عنه، ولكنها فى ذات الوقت ترفض تدخل الآخرين فى شئونها الداخلية.

أكتوبر

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

رسائل الرئيس والشباب

اختتم شباب من 196 دولة أعمال النسخة الرابعة من أكبر مؤسسة شبابية للحوار على مستوى العالم بعد نقاش وتبادل رؤى وتقديم نماذج وعرض تجارب شباب ورواد أعمال ومناقشة أهم القضايا التى تشغل الإنسانية – منتدى شباب العالم.

على مدى أربعة أيام وبحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء اللبنانى نجيب ميقاتى والرئيس الفلسطينى محمود عباس أبو مازن وعدد من الرؤساء ورؤساء الحكومات، إلى جانب من شاركوا فى الافتتاح عبر الفيديو كونفرانس، جاء لقاء شباب العالم فى مدينة شرم الشيخ لعقد الدورة الجديدة لمنتدى الشباب، ليثبت خلاله الشباب المصرى أنه قادر على مواجهة التحديات.. فرغم الجائحة والتحديات التى واجهها المنظمون لهذه النسخة من المنتدى واختيار الملفات، خرجت النسخة الرابعة أكثر تألقًا وتأكيدًا على أن إيمان الرئيس عبدالفتاح السيسي بقدرات الشباب ورهانه عليهم، واعتبارهم كلمة السر للجمهورية الجديدة، ووضعهم على الطريق لتحمل المسؤولية الوطنية كان خيارًا رابحًا.

على مدى ٢٠ جلسة وحلقة نقاشية وأكثر من ١٠ ورش عمل، حرص شباب العالم على تقديم رؤية للمستقبل تنطلق من أرض السلام، بعد أن تأكد لهم أن الدولة المصرية تقدم نموذجًا فى الاستفادة من قدرات الشباب والحرص على تطبيق الرؤى الشبابية على أرض الواقع؛ وجاءت توصيات النسخة الرابعة تؤكد أن العالم يحتاج إلى أفكار شابة تكون أكثر حيوية وتفاعلًا لمواجهة المشكلات والتحديات.

وقد حملت النسخة الرابعة مجموعة من الرسائل المهمة من جانب الرئيس وأيضًا من جانب الشباب.

جاءت الرسالة الأولى:

تؤكد أن استقرار الدول هو نقطة الانطلاق نحو التنمية ورفع مستوى معيشة الشعوب والحفاظ على حقوقهم، فالدول التى عانت وما زالت تعانى من عدم الاستقرار لم تجن شعوبها سوى الفقر والجهل والتخلف والفوضى، فارتفعت فيها نسب التسرب من التعليم، وانخفض مستوى المعيشة وارتفع حجم البطالة، وتدهورت الأوضاع الصحية، وارتفع معدل الفقر، وانخفضت التنمية، وأصبحت تلك الدول لا تمتلك حاضرًا ولا رؤية للمستقبل، فارتفعت أعداد المهاجرين منها (اللاجئين) وابتلعت البحار والمخاطر العديد منهم.

الرسالة الثانية:

ما ذكره الشاب اليمنى، السفير طارق النعمان، سفير شباب اليمن فى المجلس العربى الإفريقى للتكامل والتنمية، خلال كلمته أمام الجلسة النقاشية من أرقام عن الأوضاع فى اليمن بعد صراع امتد سبع سنوات ولا يعلم أحد متى ينتهى؟

ثمة أربعة ملايين يمنى نزحوا خارج بلادهم وتحولوا إلى لاجئين، أكثر من ٢٠ مليون يمنى يعيش تحت خط الفقر، وتوفى ٢٢٣ ألفًا خلال ٧ سنوات، ليتحول اليمن السعيد إلى اليمن الفقير، وسط عدم جدية المؤسسات الدولية لإعادة الإعمار وذهاب أموال المساعدات بعيدًا عن مسارها الصحيح.

فاليمن الذى يحتاج إلى ٣٠ مليار دولار لإعادة الإعمار تم ضخ ٢٣ مليار دولار من المساعدات لكنها لم تحدث تحسنًا فى الأوضاع باليمن لأنها لا توجه فى المسار الصحيح ولم تصل إلى اليمنيين.

إنه حال كافة البلدان التى تعانى من الاضطرابات، فرغم ضخامة المساعدات إلا إنها لا تؤثر على تطورات الوضع على الأرض لتخفيف حدة تأثير تلك الصراعات على الشعوب.

المشهد اليمنى متكرر فى عدة بلدان من دول المنطقة العربية التى تشهد عدم استقرار منذ ٢٠١١، وإن كان الوضع قد سبق ذلك التاريخ بأكثر من ثمان سنوات وبالتحديد فى ٢٠٠٣ عندما قررت واشنطن إسقاط العراق.

الرسالة الثالثة:

أن التغيير بالقوة دائمًا ما يؤدى إلى الخراب وهو ما أكده الرئيس السيسى عندما قال: «إن التغيير بالقوة قد يؤدى إلى خراب لا يمكن السيطرة عليه: «فى مصر كان ممكن يحصل كده!!، ربنا تفضل علينا كثيرًا جدًا إن احنا مدخلناش هذا المصير.»

«دولة فيها ١٠٠ مليون كانت هتبقى دولة أزمات ولاجئين وناس تتفرج علينا والمانحون يعطونا.. نخلى بالنا كويس.»

وهذه هى النصيحة التى وجهها الرئيس إلى أحد الشباب العربى عندما سأله الشاب: نصبر؟ أم نقوم بالتغيير بالقوة؟

فكان رد الرئيس: تصبر.

وهذا من ثوابت الدولة المصرية قيادة وحكومة وشعبًا، فالتغيير دائمًا عندما يكون بالحوار يصبح الطريق أكثر وضوحًا وقدرة على حل الأزمات والانتقال إلى المرحلة الأفضل.

وتظل كافة عمليات التغيير بالقوة غير مجدية، فلا تجلب سوى الخراب والدمار فى البلدان التى تحول فيها مسار التغيير من التغيير وفق سياسة الحوار إلى التغيير باستخدام السلاح.

فظهر لأول مرة ما يُعرَف «المعارضة المسلحة المعتدلة»، وكانت الولايات المتحدة وأذنابها الأكثر ترويجًا للمصطلح الجديد الذى بدأ استخدامه منذ مارس ٢٠١١، لتعيد للأذهان المصطلح الذى كانت قد أطلقته الإدارة الأمريكية على لسان وزيرة خارجيتها كونداليزا رايس (الفوضى الخلاقة).

وتحول مصطلح المعارضة المعتدلة المسلحة لمنح شرعية حمل السلاح من جانب المجموعات التى دفع بها للبلدان خاصة سوريا وليبيا، ليتحول المشهد إلى صراع مسلح بين المعارضة والأنظمة، ثم يتطور المشهد بعد إسقاط الأنظمة إلى مرحلة الانقسامات الدائمة بين الفرقاء على تقسيم المكاسب وذلك على حساب الدولة الوطنية، وهو الهدف الحقيقى وراء ذلك المصطلح والمفهوم الجديد للمعارضة.

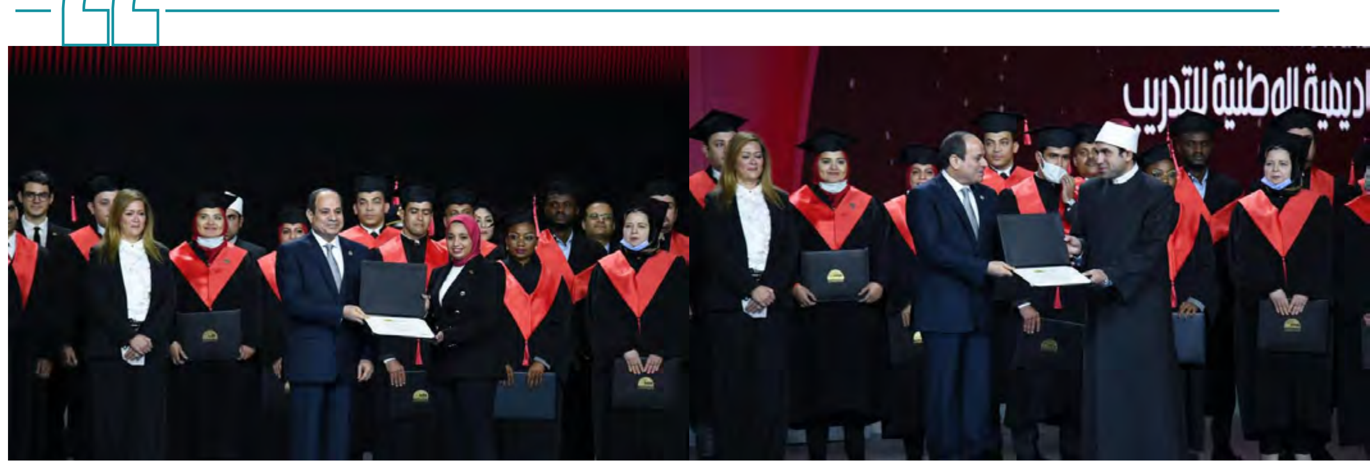
محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

مصر دولة لا تفرط أبدًا فى الحفاظ على أمنها القومى وعمقها الاستراتيجي ولا تتدخل إلا بطلب من الشعوب دعمًا للدولة الوطنية وحفاظًا على مقدراتها

قرارات رئاسية

- إعلان عام ٢٠٢٢ عامًا للمجتمع المدني
- تكليف إدارة المنتدى بتفعيل مبادرتها التي أطلقتها بإنشاء حاضنة عالمية لرواد الأعمال والمشروعات الناشئة
- تكليف إدارة المنتدى بتكوين مجموعات شبابية من مصر والعالم للمشاركة الفورية فى إجراءات الإعداد لقمة المناخ الـ ٢٧
- تكليف رئاسة مجلس الوزراء بإعداد تصور شامل مع شركاء التنمية لتحقيق امتداد إفريقي للمبادرات التنموية المتحققة فى مصر
- تكليف الأكاديمية الوطنية للتدريب بإعداد برامج تدريبية متخصصة للشباب العربي والإفريقي لتطوير مهاراتهم
- تكليف إدارة المنتدى بتفعيل منصة حوار تفاعلي دائمة لشباب العالم ومصر على أن يتم عرض نتائجها على مختلف مؤسسات الدولة
- تكليف إدارة المنتدى بإطلاق حملة دولية قوامها الشباب المصري وشباب العالم للتعريف بقضايا الموارد المائية الدولية
- تكليف رئاسة مجلس الوزراء بإعداد تصور شامل يعبر عن رؤية الدولة المصرية لإعادة إعمار مناطق الصراع إقليميًا



لتسقط البلدان فى الفوضى المستهدف منها خلق شكل وتقسيم جديد.

الرسالة الرابعة:

ما قاله الرئيس ردًا على أسئلة أحد المراسلين الأجانب خلال لقائه معهم على هامش المنتدى: «أدعو لجنة من شباب محايد إلى حصر ادعاءات الاعتقال، وقوائم الاختفاء القسري، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتحقق منها، ونحن على استعداد لتصويب أى إجراء خاطئ».

متسائلًا «هل ستخافون على بلادنا أكثر منا، نحن نواجه أزمة اقتصادية، وعلى منتقدينا مساعدتنا بمليارات الدولارات أولًا.»

وأن مهمته الأساسية كرئيس لمصر «هى أخذها إلى الأمام، ليكبر هذا البلد كما كبرت البلدان الأخرى».

لقد استطاعت الدولة المصرية أن تنفق ٦ تريليون جنيه خلال السنوات السبع الماضية أى ما يعادل ٤٠٠ مليار دولار لتحقيق حياة أفضل للمواطنين من أجل تطوير جودة الحياة على المستوى الصحى والتعليم والسكن والخدمات والرعاية الاجتماعية والمستوى الاقتصادي؛ وإن كان برنامج الإصلاح الاقتصادى قد أحدث تأثيرًا سلبيًا على بعض الفئات، فقد استطاعت برامج الحماية الاجتماعية تخفيف تأثير ذلك عليهم، وتحولت محنة جائحة كورونا إلى منحة.

إن على العالم أن يدرك معنى حقوق الانسان بمفهومة الواسع، بدلًا من حصره فى حرية التعبير فقط، وهو الملف الذى يحاول الغرب من خلاله الانقضاض على الدول، تحت دعوى انتهاك حقوق الإنسان.

الرسالة الخامسة:

مصر دولة تحرص دائمًا على دعم الأشقاء وتعمل من أجل أمن واستقرار المنطقة، داعمة للدولة الوطنية من أجل إحلال السلام وتحقيق التنمية، لتحيا شعوب المنطقة والعالم فى سلام.

كما أنها ترفض التدخلات الخارجية فى شئون الدول .. فلم تجنِ المنطقة العربية من التدخلات الخارجية فى عدد من دولها سوى الخراب والدمار، كما حدث فى العراق وسوريا واليمن وليبيا والسودان.

كما أن مصر دولة لا تفرط أبدًا فى الحفاظ على أمنها القومى وعمقها الاستراتيجي، ولا تتدخل إلا بطلب من الشعوب، دعمًا للدولة الوطنية وحفاظًا على مقدراتها، وهو ما أكده الرئيس السيسى عند حديثه عن الوضع فى السودان قائلًا: «يتطلب توافقًا سياسيًا بين كل القوى الكبرى الموجودة هناك».

«كما أن السودان يعد أمنًا قوميًا لمصر .. حل الأزمة السياسية هناك يجب أن تكون بالتوافق، والحوار هو السبيل الأمثل للخروج من الأزمة، والأمر نفسه يسرى على ليبيا».

دعا الرئيس السيسى الأطراف السودانية إلى «التوافق على الحوار» مؤكدًا «نحن داعمون لكل الأشقاء فى السودان، لبدء الحوار بينهم، وصولًا إلى خريطة طريق تنتهى بانتخابات تمكن الشعب السودانى من اختيار قادته».

الرسالة السادسة:

مصر تحترم القانون الدولى والمواثيق الدولية، وترفض أى محاولة للمساس بحقوقها القانونية، كما أنها تدعم كافة محاولة التنمية لدى كافة الدول، كما تسعى الحكومة المصرية والقيادة السياسية إلى تحقيق تقدم وطفرة تنموية من أجل الشعب المصري، فمن حق كافة الشعوب تحقيق التنمية، لكن دون المساس بحقوق الآخرين.

فالدولة المصرية دولة قوية، لكنها ليست معتدية، ولا يمكن لها أن تفرط فى حقوقها، كما تحرص على التعاون مع الجميع من أجل الرخاء لكن بشرط أن يكون للجميع.

وبشأن عرض وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو اتفاقًا بحريًا على مصر بدلًا من اتفاقها مع اليونان، أجاب الرئيس السيسي: «فى اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع اليونان، نحن ملتزمون بالقواعد والأعراف الدولية... هذا هو تعليقى ولن أعلق بالمزيد.»

الرسالة السابعة:

قدم الشباب خلال نموذج محاكاة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، مفهومًا أكثر شمولًا لحقوق الانسان، خاصة فيما بعد جائحة كورونا التى كشفت بشكل واضح حجم التباين فى تفسير حقوق الإنسان ففى الوقت الذى تعانى فيه بلدان القارة الإفريقية من نقص فى الأمصال، وهو الحق فى الصحة، نجد توزيع اللقاحات ما زال غير عادل وتعانى الدول الفقيرة فى مواجهة الجائحة.

لقد جاءت توصيات النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم لتقدم روشتة للمجتمع الدولى للخروج من المأزق الكبير الذى يواجه العالم نتيجة سيطرة القوى الكبرى على القرار العالمي.






تجمع الكوميسا يطلق مبادرة «المدفوعات والتسويات الإفريقي»

كتب - محمد العوض

تشارك وزيرة التجارة والصناعة نيفين جامع في الاجتماع الذي تنظمه سكرتارية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية بشأن إطلاق مبادرة نظام المدفوعات والتسويات الإفريقي بالعاصمة الغانية أكرا.

وكانت جامع قد غادرت مدينة شرم الشيخ، الثلاثاء الماضي، عقب مشاركتها في فعاليات النسخة الرابعة لمنتدى شباب العالم.

وتحرص مصر على المشاركة في الاجتماع لاستكمال دورها الفاعل في الاتفاقية حيث كانت مصر من أولى الدول الموقعة، مرورًا بدخول اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية حيز النفاذ أثناء رئاستها للاتحاد الإفريقي.

ونظام المدفوعات والتسويات الإفريقي نتج عن آخر اجتماع عقدته لجنة المحافظين بالتجمع الإفريقي «الكوميسا»، شارك فيه وفد من البنك المركزي المصري لبحث آليات تعزيز حركة التجارة البينية بين الدول الإفريقية، والتي خلصت إلى تطبيق نظام جديد لتسوية المدفوعات بين دول «الكوميسا» من خلال البنوك المركزية.



8 تكليفات رئاسية في ختام منتدى شباب العالم

كتب - تامر عبدالفتاح

قال الرئيس عبدالفتاح السيسي إن مصر الجديدة، هي دولة مدنية حديثة؛ تسعى للبناء والتنمية وتحقيق العدالة والكرامة الإنسانية.

وأضاف خلال ختام منتدى شباب العالم، في نسخته الرابعة بمنتدى شباب العالم ، إن المنتدى بات منصة حوارية مهمة، مضيفا «لقد كانت الأيام الماضية فرصة حقيقية لتبادل الرؤى وإيجاد حالة من الحوار الجاد البناء من أجل إقرار السلام وتحقيق التنمية المستدامة من خلال أفكار وإبداعات شباب العالم.

وأعرب الرئيس السيسي عن سعادته البالغة لمشاركته في تفاصيل هذه الحالة الحوارية المتميزة والتي كان شباب مصر والعالم في القلب منها يفتحون عبرها طاقة أمل ونور لتجاوز تلك المرحلة الدقيقة من التاريخ الإنساني.

وصف الرئيس السيسي، مخرجات منتدى شباب العالم، في نسخته الرابعة، بـ«العظيمة»، على جميع المستويات، حيث تدفقت الأفكار والرؤى من داخل أروقة المنتدى، وعلى مدار ساعات النقاش والحوار؛ تبلورت مجموعة من التوصيات .

وأصدر الرئيس السيسي ٨ قرارات وتكليفات، وهي إعلان ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدني، وإنشاء حاضنة عالمية لرواد الأعمال والمشروعات الناشئة والصناعات الصغيرة، وتكوين مجموعات من شباب مصر والعالم للمشاركة الفورية في الإعداد لقمة المناخ بشرم الشيخ.

وكلف الرئيس مجلس الوزراء بإعداد تصور شامل مع شركاء التنمية؛ لتحقيق امتداد إفريقي للمبادرات التنموية المتحققة بمصر، كما كلف الأكاديمية الوطنية للتدريب بإعداد برامج تدريبية متخصصة للشباب العربي والأفريقي، وتفعيل منصة حوار تفاعلي دائمة لشباب العالم ومصر تعرض نتائجها على مؤسسات الدولة، وأيضا كلف الرئيس إدارة المنتدى والجهات المعنية بإطلاق حملة دولية للتعريف بقضايا الموارد المائية الدولية، و إعداد تصور شامل يعبر عن رؤية الدولة المصرية لإعادة إعمار مناطق الصراع إقليميا .

ملف خاص ص 10 - 23



مصر تتقدم 5 مراكز في مؤشر الحياة الطبيعية

تقدمت مصر ٥ مراكز في مؤشر الحياة الطبيعية الصادر عن مجلة الإيكونومست خلال ديسمبر ٢٠٢١؛ حيث حصلت على المركز الـ ٣ من بين ٥٠ دولة، مسجلة ٩٨ نقطة في إصدار ديسمبر ٢٠٢١، مقارنة بالمركز الـ ٨ خلال شهر يوليو ٢٠٢١.

ويهدف المؤشر لتتبع التغير في سلوك الدول؛ الناجم عن الوباء، بالاعتماد على ٨ مؤشرات فرعية، مقسمة إلى ٣ مجموعات: المجموعة الأولى، هي (النقل والسفر)، والمجموعة الثانية هي (الترفيه والتسلية)، والمجموعة الثالثة هي (البيع بالتجزئة والعمل).

وقد عاد النشاط إلى المستويات الطبيعية في دولتين فقط، هما: (كولومبيا، وباكستان)؛ حيث تخطت قيم المؤشر لهما حدود الـ ١٠٠ نقطة، بينما جاءت النمسا في المركز الأخير؛ فقد أعادت فرض الإغلاق على مستوى البلاد.

مجلس شباب مصرى بحريني.. أول ثمار منتدى الشباب

أعلن د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، البدء في تنسيق تشكيل مجلس شباب مصري بحريني ثنائي لتعزيز التبادل بين البلدين، وتوطيد روابط الإخوة والصداقة بين شباب مصر والبحرين.

جاء ذلك خلال لقائه مع أيمن بن توفيق المؤيد، وزير شئون الشباب والرياضة بمملكة البحرين، على هامش حضوره منتدى شباب العالم في نسخته الرابعة.

وأكد صبحي عمق العلاقات بين مصر والبحرين، مبينًا توافق الرؤى بين الجانب المصري والبحريني في مجالات عدة والتي من ضمنها الشباب والرياضة.




د. محمد شاكر

وزير الكهرباء: المنصة الإلكترونية ستقضي على الفساد

كتب - جودة لطفي

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن المنصة الإلكترونية تهدف فى المقام الأول إلى القضاء نهائيا على كل أشكال الفساد التى يمكن أن تحدث بين المواطن والموظف علاوة على أنها تهدف إلى التيسير على المواطنين.

وأشار إلى أنه من المتوقع أن تحقق جميع هذه المشروعات أهدافًا لصالح جمهور المشتركين للحد من شكاوى المشتركين من الفواتير وخفض نسبة الفقد وتقليل مدة انقطاع الكهرباء والتحول إلى الشبكات الذكية.

وأضاف شاكر، أن إطلاق المنصة الموحدة لخدمات الكهرباء الالكترونية يأتى فى إطار التحول الرقمى بالوزارة تماشيًا مع خطة الدولة للتحول الرقمى بجميع قطاعات الدولة لميكنة الهيئات والمؤسسات الحكومية لتكون أكثر سهولة ويسرًا على المواطنين فى الحصول على الخدمة.

طرح 5 مجمعات صناعية جديدة خلال أيام


محمد الزلاط

أعلن اللواء محمد الزلاط، رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية، أن الهيئة تستعد لطرح ٥ مجمعات صناعية جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكانت الهيئة قد طرحت فى شهر أكتوبر ٢٠٢٠، عدد ٧ مجمعات صناعية فى عدد من المحافظات.

وأضاف الزلاط، أن الهيئة شاركت لأول مرة بجناح متميز فى منتدى شباب العالم، بغرض إتاحة فرص استثمارية جديدة لتشغيل الشباب وصغار المستثمرين وتحقيق العديد من الفوائد الاقتصادية للدولة المصرية التى تتضمن الحد من الواردات وزيادة المكون المحلى ودعم القدرات التصديرية لزيادة الدخل القومي، لافتًا إلى أن المشاركة فى المنتدى جاءت إيمانًا بأهمية الوصول إلى الشباب ودعمهم فى الحصول على فرص للعمل والاستثمار.

الركود يسيطر على أسواق الملابس الجاهزة.. والشعبة: تخفيضات لترويج السلع

كتب -السيد عبدالرازق

أكد أشرف خضر، عضو مجلس إدارة غرفة القاهرة التجارية وعضو شعبة الملابس الجاهزة، أن السوق فى هذا القطاع مستقر من ناحية الأسعار ولا توجد زيادة بل كثيرًا من محال الملابس تقوم بوضع تخفيضات على أسعار السلع لكسر حالة الركود الموجودة بالسوق حاليًا.

وقال إن سوق الملابس يشهد حالة بطء فى الحركة التجارية خلال الفترة الحالية؛ مرجعًا ذلك إلى اهتمام الأسرة المصرية بأولوياتها مثل الدراسة التى تستحوذ على حيز كبير من ميزانيتها المالية خاصة فى ظل امتحانات نصف العام الدراسي.

وأشاد عضو مجلس إدارة غرفة القاهرة بما تقوم به الدولة من بنية تحتية ومشروعات قوية تحسن من مناخ الاستثمار والتجارة فى مصر، وهو ما يبشر بانتعاش السوق مستقبلًا والتوسع فى الأنشطة المختلفة، وزيادة الاتجاه إلى التصنيع والإنتاج المحلي.

ارسم واربح 1000 دولار.. مطلوب شعار

أكد أشرف خضر، عضو مجلس إدارة غرفة القاهرة التجارية وعضو شعبة الملابس الجاهزة، أن السوق فى هذا القطاع مستقر من ناحية الأسعار ولا توجد زيادة بل كثيرًا من محال الملابس تقوم بوضع تخفيضات على أسعار السلع لكسر حالة الركود الموجودة بالسوق حاليًا.

وقال إن سوق الملابس يشهد حالة بطء فى الحركة التجارية خلال الفترة الحالية؛ مرجعًا ذلك إلى اهتمام الأسرة المصرية بأولوياتها مثل الدراسة التى تستحوذ على حيز كبير من ميزانيتها المالية خاصة فى ظل امتحانات نصف العام الدراسي.

14 مليون هجمة على مصر عبر البريد الإلكتروني في 6 أشهر


أشرف سراج

كتبت - علا عبد الرشيد

لجأت العديد من الشركات والمؤسسات فى العالم عندما بدأت الموجة الأولى لفيروس كورونا، للعمل عن بُعد، ما ساهم فى الحد من عدد حالات الإصابة بالفيروس الخطير، ولكنه أحدث أيضا ثغرات فى أمن المعلومات.

وكشف أشرف سراج، المدير الإقليمى لتريند مايكرو المتخصصة فى تقديم حلول أمن المعلومات، فى شمال إفريقيا وبلاد الشام، عن أن حلول شركته وحدها حجبت نحو ١٤ مليون هجمة عبر البريد الإلكترونى فى مصر خلال الستة شهور الأولى من عام ٢٠٢١، مستطردا: فضلًا عن الحيلولة دون وقوع ما يزيد عن ١٫٤ مليون هجمة عبر الروابط الضارة، وأكثر من ٥٫٢٣٠ هجمة عبر الروابط المضيفة، بالإضافة إلى نحو ٦٨٢ ألف هجمة عبر البرامج الضارة تم تحديدها وإيقافها، بالإضافة إلى منع حصول ما يزيد عن ١١ مليون هجمة من القراصنة الساعين لاستهداف أو السيطرة على الشبكات المنزلية عبر البرامج الضارة للوصول إلى معلومات حساسة، أو اعتراض الاتصالات، أو شن هجمات خارجية.

وأشار إلى أن مركز الأمن السيبرانى التابع للمنتدى الاقتصادى العالمي، توقع اختراق ٧٤٪ من الأعمال التجارية فى عام ٢٠٢٢، مؤكدا أن التهديدات السيبرانية تلحق أضرارا «لا رجعة عنها» فى بعض الأحيان، ومن هنا تأتى أهمية الأمن السيبراني، الذى نستطيع أن نقول عنه بأنه شريان التحول الرقمي،

سميرة سعيد: الأغاني «السينجل» تجربة را ئعة



كتب - محمد الدوي

قالت الفنانة سميرة سعيد إنها طرحت، خلال العام الماضي، ٤ أغان جديدة على فترات متباعدة، وهذا المشروع بدأت فيه منذ نهاية عام ٢٠٢٠ بعدد من الأغانى.

وأضافت أن فكرة الأغانى الفردية تجربة ممتعة للغاية تُغير من فكر صناعة الأغنية وتضيف إليه حلولاً إيجابية، وتتيح لنا الفرصة كمطربين للعمل والاختيار، وللجمهور أيضًا فى سماع الأغنية والتعايش معها أكثر من طرحها ضمن ألبوم كامل، فنحن نعمل حاليًا على طرح الألبوم لكن عبارة عن أغان «سينجل»، وهذا مفيد أكثر لنا كمطربين وللجمهور ولصنّاع الأغنية.

وتابعت أن تجربة طرح ألبوم كامل ليست صعبة، فهناك من يحتفظ بالتجربة ويريد دائمًا أن يطرح ألبومًا كاملاً، لكن من وجهة نظرى الأفضل هو طرح الألبوم كاملا لكن بعد طرح أغانيه على هيئة «سينجلات»، فهذا يعطى كل أغنية حقها ويعطى الإنتاج حقه أيضًا؛ لأن الطرح على منصات الموسيقى أصبح هو المتجر الأساسى للمنتجين بدلا من طرح «السى دي» بالأسواق، تحدثنا كثيرًا وأكدنا أن طرح الألبوم مغامرة على المطرب والمنتج، ونحن حاليًا أصبحنا نجد الحلول من أجل عودة صناعة الأغنية.



قرار جديد صادم لوزير التربية والتعليم

كتب - أحمد النومى

أكد د. طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، أنه لا يوجد حذف أو اطلاع فى مناهج العلوم والرياضيات للصف الرابع الابتدائي، إنما ما لم يتم دراسته من محتوى الترم الأول فى العلوم والرياضيات سوف تستكمل دراسته بالتسلسل الطبيعي بعد إجازة منتصف العام، وباقي المواد يمتحن الطلاب فى منهج الترم الأول كاملا.

وقال الوزير، إن منهج العلوم للصف الرابع الابتدائي انتهي عند نهاية نشاط رقم ١٢ فى المفهوم الثالث (السرعة) وما تبقى هو النشاط رقم ١٣، ١٤ من المفهوم الثالث والمفهوم الرابع كاملا ومشروع الوحدة وهذا يحتاج من ١٢ -١٤ حصة فى الترم الثاني (أى شهر تقريبا).

وبالنسبة لمنهج الرياضيات للصف الرابع الابتدائي، أوضح الوزير أنه انتهي عند نهاية الدرس التاسع من الوحدة السابعة ويبدأ الترم الثاني بالدروس من ١٠ إلى ١٦ بالوحدة السابعة ثم الوحدة الثامنة كاملا، وبذلك يكون عدد الدروس المتبقية من ١٢ -١٤ درسا (أي شهر تقريبا).

منال سلامة وعودة «تقلها دهب»

كتبت - شيماء مكاوى

عادت الفنانة منال سلامة إلى الساحة الفنية بعد غياب دام لثلاث سنوات من خلال حكاية «تقلها دهب» ضمن سلسلة حكايات مسلسل «إلا أنا» الذي يعرض على قنوات dmc.

وأعربت الفنانة منال سلامة فى تصريح خاص لـ «أكتوبر» عن سعادتها بردود الأفعال عن حكاية «تقلها دهب» وقالت: فى البداية كنت أشعر بالقلق لأن الحكاية حقيقية وحدثت بالفعل فى الواقع وبالتالي أنا أجسد قصة أم موجودة فى الواقع لذا أخذت وقتًا فى التعرف على طبيعة الشخصية من خلال عمل معايشة، ودرست بدقة تفاصيل القصة حتى أستطيع أن أقدمها بشكل يدخل إلى قلب المشاهدين.





م. عاصم الجزار

جدول توزيع 3888 وحدة جديدة بـ سكن مصر

كتب - عمر البدرى

أكد د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أن جهاز تنمية مدينة حدائق أكتوبر، سيستكمل تسليم المرحلة الرابعة بإجمالى ٣٨٨٨ وحدة سكنية بمشروع «سكن مصر» بجوار الداون تاون بمدينة حدائق أكتوبر، اعتبارًا من اليوم الأحد وحتى ٢٥ مايو المقبل.

وأضاف الجزار أن على العميل الفائز بالوحدة التوجه لبنك التعمير والإسكان فرع ٦ أكتوبر لاستكمال إجراءات دفعة الاستلام وما يلزم، ومن ثم التوجه لجهاز المدينة لاستكمال إجراءات معاينة واستلام الوحدة طبقًا للمواعيد المقررة من الجهاز.

ومن جانبه، قال المهندس محمد مصطفى، رئيس جهاز تنمية مدينة حدائق أكتوبر، إنه سيتم استكمال تسليم وحدات العمارتين رقمي ١ و ٢، يوم الأحد ١٦ يناير الجاري، ووحدات العمارتين رقمي ٤ و٨٩، يوم الاثنين١٧ يناير، ووحدات العمارات أرقام ٢١٢ و٣ و٢١٣، يوم الثلاثاء ١٨ يناير، وتخصيص يوم الثلاثاء ١ فبراير لمن تخلف عن الاستلام، مشيرًا إلى أنه سيتم تسليم وحدات العمارتين رقمي ٥ و٩١، يوم الأحد ٢٣ يناير، ووحدات العمارتين رقمي ٥٠ و ٩٢، يوم الإثنين ٢٤ يناير، ثم باقي الوحدات تباعًا.

هتوصل قنا فى 3 ساعات.. مشروع جديد

كتب - على جلال

تفقد المهندس كامل الوزير، وزير النقل والمواصلات، وأشرف الداودى، محافظ قنا، مسار الخط الثاني للقطار الكهربائي السريع «أكتوبر – الأقصر – أسوان»، والذي يبلغ طوله ٩٢٥ كم ويقطع المسافة من القاهرة حتى قنا «٦٠٠ كيلومتر» فى ٣ ساعات فقط.

كما تمت معاينة نقطة عبور المسار أعلى نهر النيل بجوار خط سكة حديد قنا أبو طرطور، كما عاين الوزير ومحافظ قنا موقع وورشة العمرة الجسيمة والمحطة التبادلية للخطين الثاني «السادس من أكتوبر – أسوان» والثالث «سفاجا الغردقة – قنا – الأقصر» بمحافظة قنا.

وأوضح وزير النقل والمواصلات، خلال جولته أنه سيتم مراعاة إنشاء المحطات فى المناطق كثيفة السكان ومناطق التقاطعات مع محاور النيل، لخدمة سكان محافظات الصعيد، لافتًا إلى أن السرعة التصميمية للشبكة ٢٥٠ كم / س والسرعة التشغيلية للقطارات الكهربائية السريعة ٢٣٠ كم/ س والقطارات الكهربائية الإقليمية ١٦٠ كم/ الساعة وقطارات نقل البضائع ١٢٠ كم / ساعة وأن عدد القطارات الكهربائية السريعة بهذه الخط من المقرر أن تصل إلى ١٩ قطارًا، والقطارات الكهربائية الإقليمية ٣٧ قطارًا بسرعة ١٦٠ كم /س، و٢٧ قطارًا لنقل البضائع لضمان تحقيق أكبر عائد مالي يغطي مصروفات التشغيل والصيانة فيما بعد، مضيفًا أن الهدف من تنويع الوحدات المتحركة (سريعة وإقليمية) هو توفير وسيلة نقل حضارية تناسب كل مستويات الدخل، مع تقديم خدمة متميزة.

كتاب جديد لـ «يحيى حقي» فى المعرض

قال د. هيثم الحاج على، رئيس الهيئة العامة للكتاب، إن الدورة الـ٥٣ من معرض القاهرة الدولى للكتاب، المقرر إقامتها نهاية يناير الحالى، تشهد احتفاء خاصا بالكاتب الكبير يحيى حقى، الذى يحل شخصية الدورة.

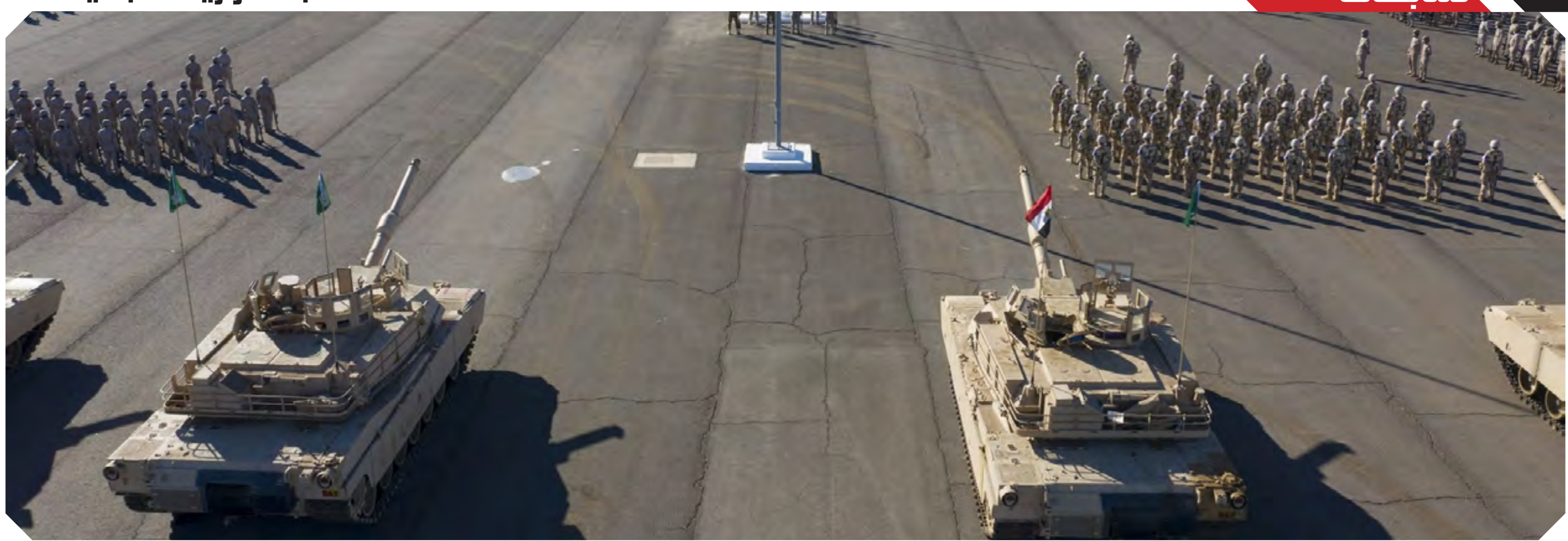
وأضاف الحاج على، فى بيان، أنه من المقرر طبع كتاب خاص بالراحل يحيى حقي، لم يصدر من قبل، وهو عبارة عن المقدمات التي كتبها لشباب القصاص فى فترته.

وأوضح أنه سيتم تجميع تلك المقدمات فى كتاب لتصدر لأول مرة.

وتنطلق الدورة الـ٥٣، من معرض القاهرة الدولى للكتاب فى الفترة من ٢٦ يناير الجاري وحتى ٧ فبراير المقبل، بمركز مصر للمعارض والمؤتمرات الدولية بالتجمع الخامس، والتي تحتفي بيحيى حقي وعبد التواب يوسف كشخصيتي المعرض.



يحيى حقى



«تبوك – 5» تدريب مصرى سعودى على أرض المملكة

د. نسرين مصطفى

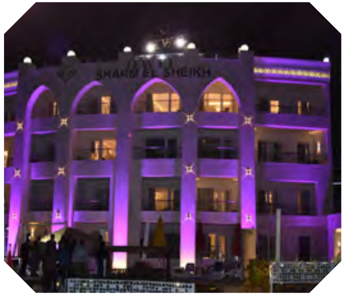
انطلقت، الأحد الماضي، فعاليات التدريب المصرى السعودى المشترك «تبوك–٥»، الذى تنفذه عناصر من القوات المسلحة المصرية والسعودية، الذى يستمر لعدة أيام بالمملكة العربية السعودية، وقد بدأت الفعاليات باصطفاف القوات المشاركة فى التدريب من عناصر المشاة والمدرعات وقوات خاصة من الصاعقة والمظلات وعناصر دعم من الأسلحة التخصصية المختلفة، أعقبه عزف السلام الوطنى لكلا البلدين إيذاناً بانطلاق فعاليات التدريب.

وأشار قائد القوة المصرية المشاركة فى التدريب إلى أهمية التدريب فى توحيد المفاهيم وتبادل الخبرات بما يسهم فى رفع معدلات الأداء القتالى، وأكد ثقته فى جاهزية العناصر المشاركة بالتدريب على تخطيط وإدارة مهام مشتركة باحترافية وكفاءة عالية.

ومن جهته، أكد قائد المنطقة الشمالية الغربية السعودية أن التدريب يثمن علاقات التعاون العسكرى بين البلدين الشقيقين نظراً لما يتمتع به العناصر المشاركة من خبرات تعمل على تنفيذ كل المهام بأعلى درجات الاحترافية، فى التدريب بيئة خصبة للتواصل وتبادل المهارات بين كل المستويات المنفذة للتدريب.

والتدريب المشترك «تبوك ٥» واحد من أكبر التدريبات المشتركة بين البلدين من حيث حجم القوات المشاركة وتنوع الأنشطة التدريبية وهو تأكيد على عمق علاقات التعاون العسكرى وتنامى الشراكة المثمرة بين القوات المسلحة المصرية والسعودية بهدف تسيق الجهود لمواجهة التحديات المشتركة بالمنطقة.

الفريق أسامة عسكر: القوات المسلحة تحرص على تطوير المنظومة التعليمية



قام الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة بزيارة للكلية الحربية التقى خلالها الطلبة المستجدين من الكليات العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة وأسرهم، وذلك فى إطار المتابعة الدورية لاستراتيجية التطوير والتحديث بالكليات والمعاهد العسكرية، حيث قام بالمرور على العملية التعليمية للطلبة المستجدين تابع خلالها عددا من الأنشطة التدريبية، التى تُنفذ خلال المراحل الأولى من الإعداد والتأهيل للطلبة المستجدين بالكليات العسكرية، التى عكست المستوى المتميز والمهارات البدنية العالية، التى وصلوا إليها.

كما أدار حواراً مع الطلبة المستجدين وأسرهم، أكد حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تطوير المنظومة التعليمية؛ لتخريج أجيال جديدة من الضباط المسلحين بالعلوم العامة والتخصصية قادرين على ممارسة دورهم فى حماية مقدرات الوطن.

وأوصى الفريق أسامة عسكر الطلبة بضرورة استغلال فترة دراستهم بالكلية لتنمية قدراتهم واكتساب المهارات العلمية والميدانية ومواصلة البحث والاطلاع والمعرفة فى المجالات العسكرية بما يؤهلهم لتنفيذ المهام والمسئوليات، التى سيكلفون بها فى المستقبل.

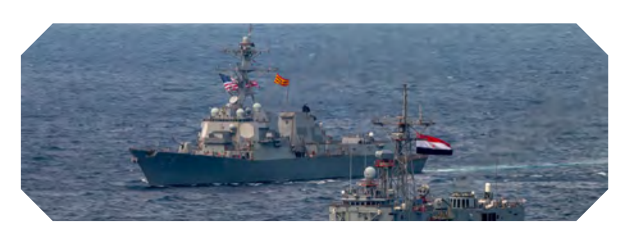
افتتاح فندق «جويل» بعد تطويره

فى إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة؛ لتطوير وتحديث مختلف المنشآت الخدمية بالقوات المسلحة بكل محافظات الجمهورية وتقديم خدمة متميزة للضباط وأسرهم والزائرين المدنيين بالإضافة إلى توفير خدمات اجتماعية وترفيهية وثقافية ورياضية متميزة بتلك المنشآت، قامت القوات المسلحة بافتتاح فندق القوات المسلحة بشرم الشيخ «جويل» بعد انتهاء أعمال التطوير الشامل للفندق من خلال اتباع معايير الجودة العالمية فى مجال الفندقة، حيث روعى فى عملية التطوير استخدام أحدث التصميمات الهندسية العالمية وتجهيز الفندق بكل الخدمات المتطورة ومراعاة كل مظاهر التناسق الجمالى والإبداعى بما يلقى إعجاب جميع المترددين على الفندق من المدنيين والعسكريين على حد سواء، وحضر مراسم الافتتاح محافظ جنوب سيناء وعدد من قادة وضباط القوات المسلحة.

مساعدات مصرية طبية لجمهورية تنزانيا

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وفى إطار استمرار دعم وتضامن مصر مع الشعوب الإفريقية فى مختلف الظروف، أقلعت طائرتا نقل عسكريتان محملتان بأطنان من المساعدات الطبية والمقدمة من وزارة الصحة والسكان المصرية من قاعدة شرق القاهرة الجوية متجهة إلى جمهورية تنزانيا الاتحادية، وذلك للمساهمة فى تخفيف الأعباء عن المواطنين بتنزانيا.

تأتى تلك المساعدات تأكيداً على الدور المصرى المحورى فى محيطها القارى، لمساندة جهود الدول الإفريقية فى تجاوز كل الأزمات، التى تواجه شعوب القارة.



مصر وأمريكا تنفذان تدريبًا بحريًا

نفذت القوات البحرية المصرية والقوات الأمريكية تدريباً بحرياً عابراً بنطاق الأسطول الجنوبى بالبحر الأحمر وذلك باشتراك الفرقاطة المصرية (الإسكندرية) والمدمرتين ((USS COLE) و(USS JANSON DUNHAM)) الأمريكيتين.

وتضمنت التدريبات مجموعة من الأنشطة القتالية البحرية المختلفة، ومنها تحليل صورة الموقف (سطحى، جوى، تحت السطح، وإلكتروني)، بالإضافة إلى تمارين المواصلات، والتدريب على إجراءات الأمن البحرى بالبحر الأحمر، ومجابهة التهديدات البحرية غير النمطية، إلى جانب تمرين حماية سفينة تحمل شحنات هامة، التى أظهرت مدى قدرة الوحدات البحرية المشتركة على تنفيذ مهامها بدقة وإتقان للحفاظ على أمن وحرية الملاحة بالبحر الأحمر.

4500 شركة عملت خلال السبع سنوات الماضية

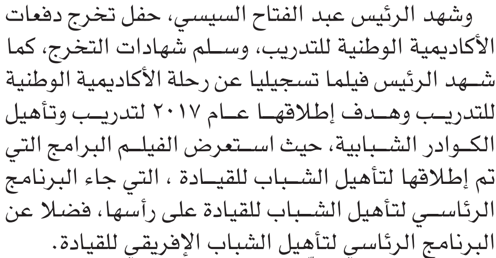
300 ألف وحدة سكنية تم إنشاؤها بمجهود الدولة وصندوق تحيا مصر

منتدى شباب العالم.. عبقرية التنظيم

قدمت مصر نفسها للعالم باعتبارها دولة شابة، مؤمنة بأفكار الشباب وتجاربهم وأحلامهم للمستقبل، من خلال التنظيم المبهر لمنتدى شباب العالم فى نسخته الرابعة فى شرم الشيخ، الذي يعد أكبر تجمع شبابي فى العالم، شارك فيه الرئيس عبدالفتاح السيسي، وعدد من المتحدثين الدوليين وممثلي المنظمات العالمية، بالإضافة إلى أكثر من 2000 شاب يمثلون 169 دولة حول العالم، بخلاف المتابعات غير المحدودة للشباب عبر المنصة الافتراضية، التي وفرتها إدارة المنتدى للمرة الأولى، التي قدمت لجميع الشباب حول العالم فرصة متساوية للمتابعة والتفاعل مع كل جلسات وورش عمل المنتدى.. أجواء الفعاليات كانت مفعمة بالطاقة الإيجابية والفخر، وتعكس للعالم صورة مصر بأنها دولة تنبض بالأمل والعمل، دولة تحاول رغم كل التحديات نشر الخير بين شباب العالم كله.

وتضمنت توصيات المنتدى إطلاق استراتيجية؛ لدعم السلم والأمن لما بعد الجائحة، ونشر التعريف بالموارد المائية، والدعوة لتأسيس مجلس أعمال إفريقيا، بالإضافة إلى الدعوة لتوحيد الجهود الأممية لإعادة التمويل وإعادة الإعمار، ودعوة منظمة الصحة العالمية للاعتراف باللقاحات، والدعوة لعقد قمة عالمية؛ لبحث أفضل السبل لمساعدة الدول الفقيرة.

تامر عبد الفتاح



وشهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، حفل تخرج دفعات الأكاديمية الوطنية للتدريب، وسلم شهادات التخرج، كما شهد الرئيس فيلما تسجيليا عن رحلة الأكاديمية الوطنية للتدريب وهدف إطلاقها عام ٢٠١٧ لتدريب وتأهيل الكوادر الشبابية، حيث استعرض الفيلم البرامج التي تم إطلاقها لتأهيل الشباب للقيادة ، التي جاء البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة على رأسها، فضلا عن البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الإفريقي للقيادة.

وخلال الجلسة، سلّم راسهل فيرم، ممثل هيئة الاعتماد المستمر والتدريب الأمريكية «ACCET» شهادة الاعتماد السارية لمدة ٥ سنوات إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، وكشف عن أنه تم منح الأكاديمية الوطنية للتدريب الاعتماد لخمس سنوات، وهى أطول فترة منصوص عليها، وهذا إنجاز استثنائي.

وشارك الرئيس السيسي فى عدد من الجلسات النقاشية المهمة، منها جلسة «تجارب تنموية فى مواجهة الفقر» ، وقال الرئيس إن الدولة أنفقت أكثر من ٤٠٠ مليار دولار خلال سبع سنوات للخروج من متاهة الفقر، مشددا على ضرورة محاربة الفقر عن طريق العمل بجد وإتقان لأنه يدمر الحاضر والمستقبل ويقتل الأمل.

وحذر الرئيس السيسي من أن الفقر جائحة تدمر الحاضر والمستقبل وتدخل الدولة فى متاهات يصعب الخروج منها كالتخلف والجهل، مشددا على أن موضوع الفقر من أهم الموضوعات، التي نحتاج جميعا إلى التفكير فى مواجهتها، موجها التحية إلى شباب مصر لأن منتدى شباب العالم كان نتاج أفكار هؤلاء الشباب.

ونوه الرئيس السيسي إلى أن مبادرة «حياة كريمة»، التي أصبحت نموذجا ملهما، كانت هي أيضا أحد أفكار شباب مصر.

وقال الرئيس السيسي: «عندما بدأنا المسؤولية، لم يكن فى تفكيرنا غير محاربة الفقر فى مصر بالعمل بإخلاص وجد وبقدر الإمكان بإتقان وإيمان، ولم يكن هناك حل آخر».

حجم الإنفاق

وأضاف: أن (٤٥٠٠) شركة عملت خلال السنوات السبع الماضية فى أحد القطاعات بحجم تعاقدات بلغ تريليونا و١٠٠ مليار جنيه.

وتطرق الرئيس إلى الحديث عن جائحة كورونا وآثارها السلبية على دول العالم أجمع، مشيرا إلى أنه قبل حدوث الجائحة كان العالم يحتفل بخروج مليار نسمة من خط الفقر، ثم جاءت الجائحة وكان لزاما الحفاظ على هذا العدد، الذي خرج من تحت خط الفقر حتى لا يعودوا مرة أخرى.

وأكد الرئيس السيسي أن مصر أدارت الموقف من جائحة كورونا بتوازن ما بين الإجراءات الاحترازية والغلق المؤقت وما بين العمل بلا توقف، لأن الفقر أخطر كثيرا من جائحة كورونا.

جائحة الفقر

وقال الرئيس إن الفقر جائحة تدمر المستقبل والحاضر وتسلب الأمل من الناس.

وحول إنشاء مؤسسة «بيم» المتخصصة بتقديم الخدمات للمشردين والفقراء، أوضح الرئيس السيسي، أن مصر لديها حوالي ٢٥٠ إلى ٣٥٠ ألف أسرة، ما يعني أن مليونا أو مليونا ونصف المليون إنسان يعانون من ظروف حياة صعبة فى الشوارع، مؤكدا أن الجهود تضافرت بين



الدولة وصندوق «تحيا مصر» وتحركنا وأنشأنا ما يقرب من ٣٠٠ ألف وحدة سكنية.

وأكد أن الدولة المصرية ستستمر فى العمل فى هذا الاتجاه حتى تصل إلى إنشاء مليون وحدة سكنية، لافتا إلى أن تخطيط هذا الأمر يحتاج إلى أرقام مالية ضخمة جدا، والهدف منه الخروج من دائرة الفقر.

وأكد الرئيس السيسي أن الدولة تولت تنفيذ مبادرة «حياة كريمة» ، التي تضمنت تطوير ٣٠٠ ألف وحدة سكنية، يتم تجهيزها وتأثيثها من جديد، حيث تحتوي الوحدة على ثلاث غرف، لمراعاة العدد الكبير لأفراد الأسر، وذلك فى دولة

مصر تقدم نفسها للعالم باعتبارها دولة شابة مؤمنة بأفكار الشباب وتجاربهم وأحلامهم للمستقبل



100 مليار جنيه تكلفة المبادرات خلال جائحة كورونا

60% من الدول الإفريقية تعانى من الفقر

ـــم والأفكار الشبابية





ظروفها الاقتصادية متواضعة، مضيفا «نحن لسنا كالدول الغنية مثل الولايات المتحدة الأمريكية أو بريطانيا أو فرنسا، ولكننا عندما بدأنا تنفيذ ذلك لم نقل إننا لن نستطيع تقديم أي شيء لهؤلاء المواطنين، ولكننا أكدنا أننا سنواجه الفقر ونبني لهؤلاء الأشخاص ما يليق بهم، ونقوم بإخراجهم من تلك الحالة الصعبة التي كانوا يعيشون بها».

وتساءل الرئيس: «هل نحن كدولة سنوفر أموالا فقط؟ أم سنقوم بإجراءات متكاملة تحقق معالجة هذا الفقر المتعدد؟ وقال «إننا كنا لا نمتلك تعليما جيدا أو نظاما صحيا جيدا، كما أن الدخل الشهري والسكن أيضا كان غير جيد».

التجربة المصرية

ودعا السيسي، القائمين على منتدى شباب العالم إلى إعطاء الفرصة للشباب الأجانب من جميع أنحاء العالم، لأن يروا التجربة المصرية الفريدة من خلال مبادرة «حياة كريمة» حتى يستفيدوا منها، لافتا إلى أن الدولة تحركت منذ ٧ سنوات، وما زالت تعمل وستعمل حتى تخرج مصر من هذا الفقر.

وتابع الرئيس السيسي قائلا: «قمنا بالتخفيف عمن تضرروا من الجائحة مثل قطاع السياحة أو القطاعات الأخرى، التي تضررت بشكل جزئي، وأطلقنا مبادرات وحوافز بتكلفة ١٠٠ مليار جنيه مع بداية الجائحة، وهو ما كان تحركا مبكرا سبقنا به العديد من الدول، لنعزز ونحفز ونحافظ على الشركات القائمة بالفعل، التي كان عليها مديونيات للكهرباء أو الضرائب وقمنا بتأجيلها بشرط الحفاظ على العمالة وعدم تسريح أي فرد بسبب ظروف الجائحة.

وقال الرئيس السيسي: إن مصر دولة شابة، والعاملين فيها بعشرات الملايين، ولو توقفت تلك العمالة فإن الدولة لن تكون قادرة على أن تعطي كل هؤلاء أموالا وإعانات، متسائلا: هل نعطي إعانة مادية أم نواصل العمل؟ وأجاب «التجربة المصرية اختارت التحرك بالعمل والتخفيف من الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، والتعامل بانضباط شديد مع الإجراءات الصحية والاحترازية المطلوبة، ولو احتجنا أن نعمل إغلاقا مؤقتا سنفعله وهذا ما تم».

الإصلاح الاقتصادي

وتابع الرئيس السيسي: «عندما بدأنا في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي في نوفمبر ٢٠١٦ كان هذا الإجراء يتم التحسب منه كثيرا، وكان هناك تخوف كبير من رد فعل الرأي العام والشعب على الإجراءات الصعبة، ولكني أسجل من هذا المنتدى كل الاحترام والتقدير للشعب المصري على تحمله واستيعابه لتلك الإجراءات».

وأضاف الرئيس «عندما ناقشنا برنامج الإصلاح الاقتصادي على مستوى مصغر فى الحكومة، كانت الأجهزة والوزارات قلقة جدا من هذا الموضوع ، لكنني راهنت على تحمل الشعب المصري وقدرة المرأة المصرية على تحمل هذا البرنامج»، مؤكدا أنه لولا هذا البرنامج لكنا تعرضنا لكارثة كبيرة وصدمة اقتصادية وصحية أثناء جائحة كورونا.

وتابع الرئيس السيسي: «٦٠٪ من الدول الإفريقية تعاني من الفقر، الأمر الذي يستحق منا ألا ننام ولا نغفل إلا عندما نتجاوز الفقر بالعمل».

وأشار الرئيس إلى أنه تحدث مع المنظمات الدولية – خلال المنتدى – عن ضرورة الائتمان منخفض التكلفة للدول الإفريقية لحمايتها من المخاطر الموجودة فى القارة ، وبالتالي مؤسسات التمويل والبنوك، التي تمنح القروض تكون تكلفة مخاطر الائتمان لديها عالية لذلك يتضاعف العبء ، لافتا إلى أن المواطن الغني يستطيع أن يأخذ تمويلا منخفض التكلفة بينما المواطن الفقير لا يستطيع أن يأخذ إلا بتكلفة عالية وبذلك لا نستطيع أبدا الخروج من الفقر لأنها أصبحت معادلة صعبة.

وأكد أن ارتفاع التكلفة يزيد من الأعباء وتظل الدول في مرحلة العجز، ولا تستطيع الشعوب التحمل وبعد ذلك تقوم بالثورات ويكون هناك عدم استقرار وخراب وتدمير للدول ويظهر الإرهاب مما يؤثر عليها وتكون هناك هجرة غير شرعية.. واختتم الرئيس السيسي كلمته بالقول «خلونا نعّيش الغلابة».

> **الرئيس السيسي: حياة كريمة نموذج ملهم لأفكار الشباب**

كيف خرجت مصر من متاهة الفقر؟

4500
شركة عملت خلال الـ 7 سنوات فى أحد القطاعات بحجم تعاقدات بلغ تريليونا و100 مليار جنيه

- مبادرة "حياة كريمة" وكل ما نقوم بعمله خطوة من ألف خطوة
- استمرار العمل حتى نصل إلى إنشاء مليون وحدة سكنية
- لولا برنامج الإصلاح الاقتصادي لكنّا تعرضنا لكارثة كبيرة أثناء الجائحة

400 مليار دولار
تم إنفاقها خلال 7 سنوات

> **أدرنا جائحة «كورونا» بتوازن ما بين الإجراءات الاحترازية والغلق المؤقت**



1 تريليون دولار لعمل إنفاق مناسب لدولة مثل مصر

30 عامًا ثبات فى عدم زيادة السكان فى ألمانيا وفرنسا

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي عددا من الرسائل خلال لقائه مع الصحفيين الأجانب على هامش منتدى شباب العالم فى نسخته الرابعة، وأكد الرئيس دعمه لحرية التعبير قائلا: "مؤمن بحرية التعبير وبنتكلم مع بعض كتير قوى، وأتصور أن حجم التواصل مع المصريين كان ضخم". مضيفا : "لا أحد يتصور أن لديه رؤية لا بد أن يسير عليها الجميع هذا ما تريده الجماعات المتطرفة. من حق كل واحد يفكر أنه هو الأول لكن فى فرق إنه يفكر إنه الأفضل، أو إنه يفرضه على الآخرين على إنه هو ده المنهج والمسار الذى لا حياد عنه وغير كده يبقى انت متجاوز أو متخلف، أنا أتصور إننا محتاجين نفكر بشكل مختلف إن كنتم تؤمنون بالتعدد والاختلاف ليس من منظور دينى فقط حتى من منظور ثقافى وفكرى وسياسى، ونحن نتحدث عن الوضع فى الدول العربية 10 سنوات لم تكن فترة قليلة على أن التغيير كان للأفضل».

الرئيس لـ"الصحفيين الأجانب":

أدعم حرية التعبير ومستعد لإجراء انتخابات كل سنة



أضاف الرئيس السيسي: "إرادة الناس فى مصر هى المعيار، لو الناس فى مصر مش عاوزانا نمشى على طول، وييجي حد تاني، ده الكلام النهائي غير كده يبق محاولة للإساءة وتشويه شكل الدولة"، وقال الرئيس السيسي: "أنا مستعد فى كل سنة أعمل انتخابات فى مصر، ولكن بشرط واحد ثمن تكاليف الانتخابات تتحملوها أنتم".

تحديات كبيرة

وقال: إن التحدى ضخم والقضايا الموجودة كثيرة، مضيفا: "ممكن حد يقولى المستشفيات مبتقدمش خدمة طبية جيدة "صحيح"، تقدر تقولى إزاى دولة بحجم مصر كل موازنتها المتاحة تساوى ١٠٪ من الأموال المطلوبة لتشغيل وإدارة الدولة المصرية".

وأضاف الرئيس السيسي: "إنت عاوز تريليون دولار، طيب مفيش، لو عاوز تعمل إنفاق مناسب لدولة زى مصر انت عاوز تريليون دولار، هاتوا كل دولة عدد سكانها قريب من مصر بتقول إنها بتعمل إنفاق مناسب، هنقول إنها بتنفق على الأقل تريليون دولار، لما تيجي تقارني بدولة مثلا زى أى دولة أوربية غنية عندها ثبات فى النمو الديمغرافي لمدة ٥٠ سنة يعنى إيه؟، دولة زى ألمانيا وفرنسا عدد سكانها مزدش على مدى ٣٠ سنة اللى فاتت، هل هو كان محتاج يعزز من النظام الصحى ولا يطوره، لأ.. يحسن فيه لأنه امتلك بنية صحية جيدة تستطيع تقديم خدمة طبية جيدة جدا.

وفيما يتعلق بالأوضاع فى السودان، قال الرئيس: لنا سياسة ثابتة أعلنا عنها ونؤكدها وهو عدم التدخل فى شئون الدول، والأوضاع فى السودان تحتاج إلى توافق سياسى»، مردفا: "تابعوا الأوضاع والتطورات اللى بتتم هناك، الاتفاق السياسى بين كل القوى حتى يبقى فيه مخرج للأزمة الموجودة ويبقى فيه تحرك مناسب لفترة انتقالية يتم فى نهايتها إجراء الانتخابات، دا توصيف، ودا مش معناه بنتدخل فيه".

وأضاف الرئيس السيسى، أن الدعم كان للمجلس كحكومة وكمجلس سيادي بكل عناصره، لأن السودان بالنسبة لنا تمثل أمن قومى لمصر واستقرارها أمر فى منتهى الأهمية، وعارفين الاستقرار لا يأتي فى الظروف الحالية إلا بالتوافق.

سد النهضة

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إنه حرص منذ توليه المسئولية، على إدارة أزمة وقضية سد النهضة من خلال الحوار الهادئ بعيدا عن أى شكل من أشكال الانفعال والتشنج، والهدف من ذلك هو حل هذه القضية والوصول إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن ملء وتشغيل السد، ووصلنا إلى اتفاق فى ٢٠١٥ مع الجانبين الإثيوبى والسوداني بشأن هذا الموضوع، وألا يتم ملء السد إلا بعد الوصول إلى اتفاق قانونى بشأن عملية الملء والتشغيل، تراعي شواغلنا".

وتابع الرئيس: "مياه النيل كانت بتيجي من غير تدخل ودلوقتى بقينا ١٠٠ مليون والمياه لم تتغير وبالتالي وصلنا طبقا لمعايير الأمم المتحدة إلى مرحلة الفقر المائى بنتكلم فى ٥٠٠ متر أو ٦٠٠ متر فى السنة فى حين أن المعدل العالمى أكثر من ١٠٠٠ متر فى السنة.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسى، تعليقا على الاتفاق الذى تم بشأن الحدود البحرية مع اليونان: ملتزمون كدولة بالقواعد والأعراف الدولية الخاصة بترسيم الحدود والإجراء الذى أجريناه مع اليونان مبنى على ذلك وملتزمين بذلك وهذه إجابة كافية".

حقوق الإنسان

وبشأن مزاعم حول الاختفاء القسري، قال الرئيس إن البيانات التي يتم التحصل عليها بشأن حقوق الإنسان فى مصر والاختفاء القسري ليست حقيقية، موضحًا أن مصر دولة قانون، ولكن عند الحديث عن

من حق كل شخص أن يعتقد أنه الأفضل ولكن فرض ذلك على الآخرين تخلف

أهم توصيات المنتدى

- إطلاق استراتيجية لدعم السلم والأمن لما بعد الجائحة
- الدعوة لتوحيد الجهود الأممية لإعادة التمويل لإعادة الإعمار
- دعوة منظمة الصحة العالمية للاعتراف باللقاحات
- الدعوة لعقد قمة عالمية لبحث
- الدعوة لتأسيس مجلس أعمال إفريقيا

600 متر فى العام نسبة الفقر المائى فى مصر طبقا لمعايير الأمم المتحدة

100 مليون صحة استفادت كثيرًا من منظمة الصحة العالمية



الاختفاء القسري فى مصر أطالب بحصر البيانات التي تصدر من مصر حول وجود مثل هذه الإدعاءات.

ورد الرئيس السيسي، على السؤال الخاص بحقوق الإنسان: "هاتوا البيانات وشوفوا فيها إيه.. هو انتوا هاتحبوا شعبنا أكتر مننا".

وقال الرئيس السيسي، إن مصر بلد تريد أن تحيا وتعيش، ولن نسمح لأحد بأن يعرقل مسيرتها.. محدش هيحب شعب مصر أكتر مننا بس احنا بنحب صح.. مش عاوزين نقعد نتكلم ونسيب بلدنا فى الضياع، عاوزين نبني ونعمر وعاوزين يبقى عندنا ناتج محلي ونزود الدخل للمواطن علشان يقدر يعيش زي ما الكل بيعيش.. المصري مش بيتفسح علشان مش لاقي.. علشان عاوز ياكل.. بقول كده لأن دي قضيتنا وآخد بإيدي البلد للأمام".

شركاء التنمية

وفي لقاء آخر مع شركاء التنمية، على هامش فعاليات منتدى شباب العالم، قال الرئيس عبدالفتاح السيسي إن مصر من الدول التي كان لها السبق فى الاشتراك بالمنظمات المختلفة، بدءا من الأمم المتحدة والجامعة العربية وأيضا الاتحاد الإفريقي وباقي المنظمات، حيث شدد الرئيس على أن مصر لها ثوابت فى تأكيد وتعزيز التعاون بين مصر وبين المؤسسات والمنظمات الدولية، مشيرا إلى أن مصر تعاملت بانفتاح شديد مع هذه المنظمات.

وأوضح الرئيس أن مصر سعت للاستفادة من الخبرات الفنية الكبيرة الموجودة لدى المنظمات الدولية، وذكر الرئيس أن مصر عندما بدأت برنامج الإصلاح الاقتصادى فى نوفمبر ٢٠١٦ تناولت كل الأمور مع صندوق النقد الدولي بوضوح شديد، وأكدت جديتها فى تنفيذ هذا المسار مهما كانت قسوته، حيث أكد أن صندوق النقد الدولي لديه الخبرات والقدرات، ولو تمكنت الدول من تنفيذ المشورة المطروحة عليها من الصندوق ستنجح تجربتها.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن الشعب المصرى تحمل قسوة الإصلاح الاقتصادي ولم يخرج مصري للتعبير عن أن هذا الإصلاح يؤلمه، وذكر الرئيس أننا عندما كنا أمناء مع أنفسنا فى تنفيذ الاتفاق مع صندوق النقد الدولي كانت النتائج إيجابية جدا على الاقتصاد المصري.

الاستفادة من الخبرات

وأكد الرئيس: "خبرتنا تؤكد أننا إذا تعاونا واستفدنا من العلم والمعرفة والخبرة لدى المنظمات المختلفة سيعود علينا بالنفع"، كما أوضح أن جميع المسئولين الذين التقاهم فى المؤسسات الدولية أبدوا استعدادهم لتقديم خبراتهم لمصر، وأشار إلى أن مصر لم تجد لدى صندوق النقد سوى تفهم لأحوال مصر وظروفها وخصوصية المسار المصرى"، مضيفًا: "مفيش حد بيفرض علينا حاجة".

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، أيضا إن مصر استفادت كثيرا من منظمة الصحة العالمية فى مبادرة ١٠٠ مليون صحة، حيث قدمت المنظمة دعمًا فنيًا لمصر حول كيفية إجراء مسح طبى حتى تتحول مصر من أكثر دول العالم إصابة بفيروس سى إلى دولة هى الأقل فى العالم، واصفا ما حدث فى المبادرة بأنه نقطة مضيئة جدا فى التعاون مع المنظمات الدولية.

وأوضح الرئيس أنه لا أحد يستطيع أن يفرض على الشعب المصرى قبضة أمنية، وكشف الرئيس أنه فى لقاء سابق مع السفيرة الأمريكية عام ٢٠١١ قال لها: "اللى هيحكم مصر الإخوان، وبعدين هيمشوا لأن الشعب المصرى شعب لا يقاد بالقوة، ولا يمكن أن يدخل الجامع أو الكنيسة بالعافية وهذا ما حدث"، وأن المنظمات الدولية حين تدعم مصر فإنها تقدم دعما لدولة يعيش فيها ١٠٠ مليون إنسان، وهذه هي أعلى درجات حقوق الإنسان، مضيفًا: "نحن نتعامل بمنتهى الشفافية، ولا نقبل أبدا بأى سلوك غير منضبط طبقا للمعايير المعمول بيها أو أشد".

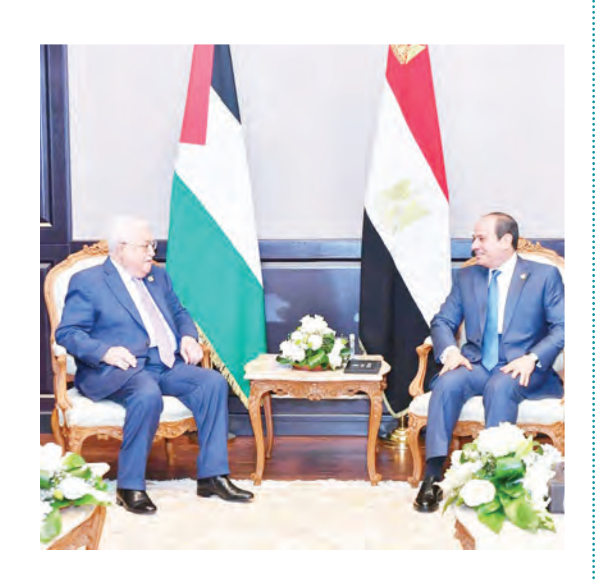
وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن مصر لديها القدرة على أن تكون مركزا لإمداد أوروبا بالطاقة وتعمل على ذلك، وذكر الرئيس مجموعة من المشاريع منها الربط الكهربائي بين مصر وقبرص، كما لفت إلى أن مصر لديها البنية الأساسية التي تمكنها من أداء ذلك، واستطاعت أن تضع لبنة مهمة فى هذا الأمر من خلال منتدى شرق المتوسط.

وفيما يخص الطاقة المتجددة فإن مصر لديها استعداد لعمل مزارع لإنتاج الطاقة المتجددة سواء الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح أو حتى طاقة الهيدروجين، كما لفت إلى أن مصر مستعدة لذلك بالإرادة السياسية والتشريعات.

وقال الرئيس، إن الفساد قرين للإرهاب، وأن توجه الدولة المصرية هو مكافحة الفساد، وإعطاء الفرصة للشرفاء والمخلصين فقط، للعمل من أجل هذه الدولة التي لا تتحمل فقط إلا العمل.

> **قلت للسفيرة الأمريكية فى 2011: الإخوان سيحكمون مصر ثم يرحلون لأن الشعب لا يقاد بالقوة**

ثبات الموقف المصري الداعم للقضية الفلسطينية وتسويتها بشكل عادل وشامل



استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بشرم الشيخ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والوفد المرافق له، وذلك بحضور الوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة".

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس شدد من جانبه على ثبات الموقف المصري الداعم للقضية الفلسطينية وتسويتها بشكل عادل وشامل وفق مرجعيات الشرعية الدولية، وكذلك حرص مصر على دعم التحرك الفلسطيني الدبلوماسي الحالي دولياً وإقليمياً من أجل إيجاد مسار سياسي يتيح استئناف مفاوضات السلام.

من جانبه؛ أعرب الرئيس الفلسطيني عن تقديره وامتنانه لجهود مصر الصادقة بقيادة الرئيس السيسي ومساعيها المُقدرة فى دعم القضية الفلسطينية، وتمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة التحديات المختلفة التي تواجه القضية الفلسطينية، مشيداً بدور مصر التاريخي فى هذا الصدد وما يتميز به من ثبات واستمرارية بهدف التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد استعراض جهود إعادة إعمار قطاع غزة، فضلاً عن التباحث حول آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، فى ضوء التطورات على جميع الأصعدة الداخلية والإقليمية والدولية، والتي تمس بدورها أرجاء القضية الفلسطينية، وكذلك الجهود والاتصالات المصرية الإقليمية المكثفة فى هذا الإطار خلال الفترة الأخيرة، حيث تم التوافق على مواصلة التشاور والتنسيق المكثف سواء على المستوى الثنائي أو على المستوى الثلاثى بمشاركة الأردن الشقيق من أجل إعادة إحياء عملية السلام.



6 ملايين لاجئ نستضيفهم فى بلادنا

2,5 مليون نسمة زيادة سكانية سنوية

جهود مصر فى «حقوق الإنسان» لا تتم تحت ضغوط



جهود الدولة المصرية المتعلقة بحقوق الإنسان وعدم التمييز لم تقدم عليها تحت أي نوع من أنواع الضغوط، بل فى ضوء المعتقدات والأفكار، التي تؤمن بها.. هذا ما أكده الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال مداخلته فى جلسة "نموذج محاكاة مجلس حقوق الإنسان الدولي بالأمم المتحدة"، ضمن فعاليات منتدى شباب العالم، موضحا أن التنوع والاختلاف سنة من السنن الكونية.

تامر عبد الفتاح

قال الرئيس إن جائحة كورونا لم تعط فرصة للدول فى التعامل معها إلا من خلال فرض إجراءات وقيود، وأن هذه الإجراءات، التى صاحبتها كانت كاشفة لقضية حقوق الإنسان، وأن القيود التي فرضتها الدول الغربية خلال الجائحة كان بعضها ضد مبادئ ومفاهيم تصور هذه الدول أنها ضمن حقوق الإنسان، مثل حرية التنقل وحرية التطعيم وغيرها.

وأوضح أن المصلحة العليا للعالم كافة اقتضت فرض هذه الإجراءات والقيود؛ لأن الهدف منها حماية العالم كله وحماية الدول، مشيرا إلى أن هذا ألقى الضوء على قصور اقتصار حقوق الإنسان فى حرية التعبير والممارسة السياسية.

وأشاد الرئيس السيسي بجهود المشاركين فى الجلسة للخروج بنموذج المحاكاة بهذه الصورة. وأكد الرئيس السيسي أن مجابهة الأوبئة والأمراض الخطيرة والزيادة السكانية والسيطرة عليها هي أمور من المهم وضعها فى بند من بنود حقوق الإنسان، مبينا أن هذا الموضوع يمثل تحديا كبيرا للكثير من الدول.

النمو السكاني

وشدد الرئيس السيسي على ضرورة التناول المتكامل والشامل للأوضاع فى مصر ووضعها فى الحسبان عند تناول قضية حقوق الإنسان، مشيرا إلى ضرورة الالتفات إلى ما تواجهه مصر من تحديات، مؤكدا ضرورة أن يتم وضع قضايا، مثل توفير فرص العمل والرعاية الصحية والتعليم المناسب باعتبارها حقوقا أصيلة من حقوق الإنسان وأنها تمثل تحديات للدولة المصرية.

وتساءل الرئيس: " ماذا لو لم تقدم الدولة تعزيزا للعملية الصحية يتناسب مع حق المواطن المصري فى الصحة، فهل تكون وقتها قد قصرت فى حق مواطنيها فى توفير العلاج الصحي الجيد وأيضا الأمر نفسه على توفير التعليم الجيد؟ وهل هذا يعد تقصيرا فى حقوق الإنسان؟، وأجاب الرئيس "يجب وضع كل هذه الأمور عند تناول حالة حقوق الإنسان فى مصر باعتبارها تحديا يواجه الدولة المصرية وهو ما يتطلب أن يكون التناول متكاملا وشاملا".

وتابع الرئيس: "هناك زيادة سنوية فى عدد السكان فى مصر تبلغ ٢,٥ مليون نسمة، ألسنا مطالبين بتوفير فرص العمل اللازمة لهم؟ أليس هذا حقا من حقوق الإنسان أن يعمل ويعيش؟ وكيف يتم ذلك؟ لذا أنا أدعم وأتفق وأؤكد تماما فكرة أن تلك الأمور يجب أن يتم وضعها فى الاعتبار عند تناول حالة حقوق الإنسان"، مجددا التأكيد على أنها تمثل تحديات لدول مثل مصر .

وقال الرئيس السيسي إن مصر رصدت ١٠٠ مليار جنيه لمواجهة جائحة كورونا رغم ظروفها الاقتصادية، مشيرا إلى أن الجائحة ضربت بشكل كامل قطاع السياحة والذي كان يدر مبلغا يتراوح ما بين ١٤ و ١٥ مليار دولار، كما تأثر قطاع النقل وقناة السويس بشكل كبير مع تأثر حركة النقل فى العالم كله وهذا القطاع كان يدر أموالا، لافتا إلى أنه رغم تلك الصعوبات لم تتقاعس الدولة المصرية فى حق شعبها دون تمييز وبمن فيهم اللاجئون الذين تستضيفهم مصر على أراضيها.

حقوق اللاجئين

وتساءل الرئيس السيسي: أليست الهجرة حقا من حقوق الإنسان؟، مشيرا إلى أن مصر تستضيف ٦ ملايين لاجئ جاءوا إليها نتيجة وجود صراعات أو محدودية القدرات وحجم الفقر الموجود فى دول قريبة منا، مشددا على أن مصر لم ترفض استضافتهم لكن رفضت أن يسكنوا المخيمات على أراضيها بل تم دمجهم فى المجتمع المصري ويحصلون على كافة الحقوق من مأكل ومشرب وتعليم وصحة وغيرها .

وتابع الرئيس: " إننا نتحدث عن رقم كبير جدا ليسوا ٥ آلاف أو ١٠ آلاف يرفض أصدقاؤنا فى أوروبا أن يستقبلوهم.. بل نتحدث عن ٦ ملايين إنسان موجودين فى مصر ليسوا بمعسكرات لاجئين، فلا يوجد فى مصر معسكرات للاجئين على الإطلاق".

توفير فرص العمل والرعاية الصحية والتعليم المناسب.. حقوق أصيلة للمواطن

مصر نجت من الخراب والدمار الذي استهدف المنطقة العربية

2018 إطلاق أول نداء من منتدى الشباب لوقف النزاعات بالعالم

2016 بداية برنامج الإصلاح الاقتصادي بمصر



السلام والتعمير.. ثوابت الدولة المصرية

فتـح منتـدى شـباب العالـم النقـاش حـول "المسـئولية الدوليـة فى إعادة إعمـار مناطق ما بعد الصراعات"، فى جلسة شارك فيها الرئيس عبدالفتـاح السيسـي، وعـدد مـن المتحدثـين الدوليين، وتم طرح العديد من الأفكار الشـبابية للعمـل علـى إنهـاء النزاعـات، وعلـق الرئيـس السيسـي خلال الجلسـة، مؤكدا ضـرورة وقف النزاعـات والاقتتـال مـن خـلال تحـرك الأمم المتحـدة والاتحاد الأوروبـي فـى دول الصراعات للمسـاعدة فى إعادة الإعمار وتخفيف آثار هذه الأزمات على المواطنين.

ووجه الرئيـس السيسـي، نداء باسـم شـباب المنتـدى لقـادة الدول التـي بها صراعـات، بأن يغيـروا المنظـور الـذي يتعاملون به مـع الموقف وضـرورة العمـل علـى تخفيـف الآثار السـلبية ومراعـاة البعد الإنسـاني والنفسـي للمواطنين الذين يعانون جراء هذه الصراعات.

وأشـار الرئيس إلى أنـه تم الحديث قبل ذلك عـن الصراعـات والنزاعـات وإعـادة الإعمـار والأزمـات، التـي تشـهدها البـلاد التـي توجد فيهـا هذه الصراعـات والنزاعات وتأثيرها على الشـباب والشابات حتى على الصغار المتواجدين داخـل معسـكرات اللاجئين أو فى الـدول التي تشـهد الصراعات، فى منتدى شـباب العالم فى عام ٢٠١٨ .

وقف النزاعات

وشـدد الرئيـس السيسـي، على ضرورة وقف النزاعـات والصراعـات حتـى نعطـي الفرصة لـلأمم المتحـدة والاتحـاد الأوروبـي ومنظمات العمل المدني التي ترغب فى المسـاهمة فى هذا الأمر للتحرك إلى الأمام.

وأكـمل الرئيـس السيسـي: "عندمـا لا يكون هنـاك فرصة لتوقف النزاعـات، لن يكون هناك فرصـة لإعـادة الإعمـار، أو تواجـد التمويل والمشاركة بشكل أو بآخر فيه، كما أن هناك فرقا بـين تخفيف آثار الأزمة، سـواء بتوفيـر الطعام أو المـأوى أو الملبـس أو حتى العلاج، وفرق بأنك تجري إعادة إعمار لدولةٍ تعرضت لحرب، وإعادة الإعمـار لن تتكلف أموالاً فقط، ولكن هناك بعد إنسـاني ونفسـي واجتماعـي ترتـب علـى هذه الأزمة، وأول خطوة مهمة من خلال المؤتمر نوجه نـداء للدول التى فيها نزاعات ونقول لها، باسـم المؤتمر وباسم شـباب المؤتمر الذي يحلم بالأمن والأمان والتنمية، وعلى القادة المسـئولين ينظروا بمنظور آخر لوقـف النزاعات والصراعات حتى نخفف أو نقلل من حجم الآثار".

> الفرق كبير بين تخفيف آثار الأزمة وبين القيام بإعادة إعمار دولة كانت فى حالة حرب

دعم اليمن

وشـدد الرئيس عبد الفتاح السيسي، على أن مصر مسـتعدة للتعاون مع الأشـقاء فـى اليمن وكل الدول، متابعا: "شـايفين أن السـلام والبناء والتعمير ثوابت بالنسبة لنا.. فى مصر لا نتدخل فى شـئون الدول.. وندعـو إلى عدم التدخل فى شئوننا.. حتى نستطيع أن نحل الأمور بعيدا عن الصراعات".

وتحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي عن دعم الدولة المصرية لشباب اليمن، قائلا: "الأكاديمية الوطنيـة للتدريب، وأي حاجة موجودة فى مصر متاحـة للجميع لبناء القدرات"، متابعا: "وده مش كلام دبلوماسي علشان المؤتمر.. نتعاون من أجل البناء والتنمية والتعمير.. دى ثوابت مصرية".

وأضاف الرئيس السيسي: "الخراب يؤدى إلى الآلام والمعانـاة.. والبنـاء والتعمير بيدى الأمل.. الأكاديميـة الوطنيـة جاهزة لشـباب اليمن وكل الشـباب.. وفيه أشـقاء يحضروا إلى الأكاديمية بكل تواضع".

> نداء لكل الدول التي بها صراعات: "انظروا بمنظور مختلف يؤدي إلى تسوية هذه الأزمات"

كيف نجحت خطة التأمين الطبي ؟

إدارة منتـدى شـباب العالـم، اسـتخدمت أحدث التقنيـات العالمية بمجـال تكنولوجيا التأمين الطبي، فضلًا عن التعاون مع شـركة متخصصـة فـى التأميـن الطبـي للمؤتمرات الدولية .. وتتمثل الخطة فى التالي :

- اتبـاع مجموعـة مـن الإرشـادات الطبيـة والتقنيـات المبتكـرة
- اسـتخدام أجهـزة تعقيـم الهـواء بالقاعـات الـرئيسية
- اسـتخدام ملصقات مطهرة تقتل 99,9% مـن الفيـروسات
- تعقيم المطــارات والفنـــادق ووسـائـل النقـل.
- استخدام آلات تبخير لتطهير المنشآت باستخدام تكنولوجيا الضباب
- الاسـتعانة بـ "روبوتات" التعقيم بالموجات فوق البنفسجية



أكتوبر العدد 2360 الأحد 16 يناير / كانون ثان 2022

60 مليون مواطن تستهدفهم مبادرة حياة كريمة

700 مليار جنيه تكلفة المبادرة خلال 3 سنوات

على الخير اجتمعنا .. ومن أجل المستقبل نعمل

كم كنا سنفقد من المصريين حال عدم مواجهة فيروس «سى» قبل كورونا

جاءت كلمة الرئيس السيسي فى افتتاح النسخة الرابعة لمنتدى شباب العالم ، لتعكس صورة مصر التي تعمل رغم كل التحديات على نشر الخير بين شباب العالم كله، وقال الرئيس «النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، باتت منصة حوار وتواصل بين الشباب، وأداة لتبادل الرؤى بين كل العالم وخاصة فى تلك اللحظة الفارقة من التاريخ الإنساني، حيث يتحتم علينا أن ندرك أهمية الحوار وإدارة الاختلاف فيما بيننا وأن نشكل حالة من اليقين والإيمان بأن حكمة الخالق وسره فى هذا الكون أن نكون مختلفين دون تمييز فى هذا الاختلاف.

وأشار الرئيس، إلى أنه ليس للإنسانية سبيل لتجاوز تحديات بقائها وأزماتها الراهنة سوى إخلاص النوايا وإنهاء الصراعات، وإدارة الاختلاف والعمل المشترك من أجل الإنسانية والسلام، مضيفاً: يشرفنى بحضور هذا الجمع الفريد والمتميز.. أن أعلن انطلاق النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم.. على الخير اجتمعنا.. وبسم الله نبدأ.. ومن أجل المستقبل نعمل..

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، الجلسة الرئيسية لمنتدى شباب العالم «جائحة كورونا — إنذار للإنسانية وأمل جديد» ، مؤكدا أن جائحة كورونا تحد عظيم قابل الإنسانية فى العصر الحديث، والحقيقة أيضاً أنها شكلت تحديات مركبة سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة جدا خلال الفترة الماضية.

في كل محنة توجد منحة

وأضاف الرئيس السيسي، دائما نقول فى كل «محنة» توجد «منحة»، لأن التداعيات التي أفرزتها الجائحة حتى الآن نتكلم عن توقف قطاعات كاملة فى السنوات الماضية، مضيفا: «فيه دول عملت إغلاقا كاملا لكل مناحي الحياة، وهناك قطاعات توقفت بالكامل مثل الطيران والسياحة وقطاعات أخرى تضررت»

وتحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن عدد الإصابات والوفيات بسبب فيروس كورونا حول العالم، مؤكدا أن الإصابات مع ظهور الجائحة كانت بالآلاف ثم تجاوزت الملايين وعشرات الملايين ثم مئات الملايين، متابعا: «بشكل وآخر بنفس الكلام عن الوفيات بنتكلم عن عدة ملايين»

وأضاف الرئيس السيسي: «لما نتكلم عن الموقف فى مصر فى التعامل مع الجائحة.. لازم نتكلم عن موضوعين موضوع خاص بقطاع الصحة.. هتكلم عن موضوع الصحة.. من ٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩ الدولة كانت تطلق مبادرات.. والهدف منها دخول ملفات تخص الصحة العامة فى مصر وعلى رأسهم ملف فيروس سى.. ولما اتحركنا فى الملف ده.. عملنا مسح كامل للأمراض غير السارية المتمثلة فى السكر والضغط والسمنة».

وتابع الرئيس السيسي: «الكلام ده لما عملناه مبكرا.. لما كنا من الدول الأكثر إصابة بفيروس سى.. بقينا نقدر نتكلم عن نفسنا دلوقتي بشهادة منظمة الصحة العالمية من الدول الأقل إصابة بهذا الفيروس».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن جائحة كورونا كان لها تأثيرات كبيرة مثل قطاع الطيران الذى تأثر وقطاع السياحة فى مصر تأثرا كبيرا، متابعا: «الحكومة تحركت بمبادرات اقتصادية تستهدف إعطاء دفعة للاقتصاد المصري لتعويض وتأمين الدولة خلال مجابهة الفيروس» .

وأضاف الرئيس السيسي،: «عندنا عمالة غير منتظمة ومؤقتة.. وتم تقديم دعم مالى لهم لتيسير الحياة لهم.. لم تتوقف المشاريع وإجراءات العمل فى مصر قبل وأثناء وحتى الآن».

الإصلاح الاقتصادي

وقال الرئيس السيسي، إن النتائج التي تحققت فى عدد الإصابات والوفيات بكورونا فى مصر قياسا بالدول المثيلة من ناحية العدد تعتبر إيجابية جدا، مشيرا إلى أن مصر بدأت إجراءات الإصلاح الاقتصادي نوفمبر ٢٠١٦ ، مضيفا: «أتصور إن إحنا ماكناش أطلقنا هذا البرنامج اللى كان فيه قسوة شديدة علينا كمصريين كان هايبقى موقفنا وتداعيات الموقف الاقتصادي فى مصر أكتر بكتير لو معملناش هذا البرنامج».

وأضاف الرئيس السيسي: «شغالين فى المرحلة التانية وعاوزه أقولكم إن الاقتصاد المصري مستعد يتحمل صدمات أكثر قد يسببها الوباء على العالم ومصر أكيد.. كنا شغالين على الاقتصاد فى مصر ومشروعات قومية كثيرة علشان نحقق معدلات التنمية وتجهيز الدولة للانطلاق لمستقبل أفضل.

وتابع الرئيس: كان ممكن ناخد قرار ونعمل إيقاف كامل للأنشطة لكن معملناش كده.. عملنا استراتيجية للحفاظ على معدلات العمل ونفس الوقت إجراءات احترازية قوية تكفينا شر الوباء».

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الدولة أطلقت مبادرة حياة كريمة رغم جائحة كورونا، موضحا أن هذه المبادرة تستهدف تطوير حياة ٦٠ مليون مواطن، لمجابهة تداعيات الفقر التي تسبب عنها هذا الكوفيد، خاصة أن



3,9 معدل النمو خلال العام المالى 2019

3,3 معدل نمو خلال العام 2020 - 2021

معدلات الفقر وحجم نسب الفقر زادت بعشرات أو مئات الملايين خلال الجائحة.

وأضاف الرئيس السيسي: «مبادرة حياة كريمة تكلفت ما بين ٦٠٠ — ٧٠٠ مليار جنيه خلال ٣ سنوات.. وتم العمل فى هذه المبادرة من العام المالى الحالي، وحرصنا على استمرار حركة الاقتصاد.. ومصر من الدول القليلة التي حققت معدلات نمو بمقدار ٣,٩ ٪ خلال العام المالى ١٩-٢٠.. وحققنا معدل نمو ٣,٣ خلال عام ٢١/٢٠.. وهناك دول لم تستطع أن تحقق هذا الأمر.

فيروس سي

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، على خطورة فيروس سي على صحة المواطنين لاسيما فى الوقت الحالي الذي يشهد جائحة كورونا، متسائلا: «لو كانت مصر واجهت الجائحة بهذا الحجم من المصابين بهذا المرض، تتصوروا كام فى المائة كان ممكن نفقدهم أثناء الجائحة، ١٠٪.. ٢٠٪ من المصابين، سواء كانت الأمراض المزمنة أو فيروس سي».

أضاف الرئيس السيسي أن الإجراءات التي اتخذتها الدولة المصرية من خلال المبادرات الصحية فى مصر، أفرزت خريطة صحية للمصريين بشكل قوي، والتخلص من أمراض كانت موجودة فى مصر وكان سيكون لها تأثير سلبي جدا أثناء التصدي لجائحة كورونا.

وأكمل الرئيس: «خرجنا فى ٢٠١٨ و ٢٠١٩ من هذه المبادرات بقدرة صحية لا بأس بها، وتم التعامل بها مع كورونا»، مبينا أن هناك دول اتخذت إجراءات الإغلاق الكامل بسبب كورونا لفترات ليست بالقصيرة، وأخرى اتخذت إجراءات إغلاق مؤقت، ومصر كانت من الدول التي أطلقت استراتيجية خاصة بالإغلاق المؤقت مع الاحتفاظ بالإجراءات الاحترازية التي تكفيها شر هذا المرض بقدر الإمكان.

عالم ما بعد كورونا

وتابع الرئيس السيسي: «عالم ما بعد كورونا سوف يكون مختلفا.. وشايف أننا رايحين لكده.. وعاوز أقول للشباب اللى موجود.. إحنا مش هنعرف كل حاجة أفرزتها الجائحة دلوقتى.. كمان سنوات تزيد أو تقل هنشوف نتائج الجائحة فى العالم كله.. ورغم المعاناة سوف نجد آثارا إيجابية جدا جدا».

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي، إن العمل فى مصر لم يتوقف لحظة رغم جائحة كورونا، معلقا بالقول: «فى مصر ماخوفناش من الجائحة.. لو كنتوا شوفتوا الشعب المصري كانت بيتعامل معها إزاى.. ما كان فيه إجراءات احترازية وتحسُّب واندفاع للتطعيم، لكن لم يتوقف العمل فى مصر لحظة».

وأضاف الرئيس السيسي: لم يتوقف العمل فى مصر لحظة لأن إحنا مهما كانت المحنة لا تجعلنا أبدا نتوقف.. والحياة تقف..لا.. الحياة متوقفش.. الحياة هتستمر.. هنتجاوز استمرارها بشكل كامل قريبا».

وأشار الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى أن جائحة كورونا تمثل محنة تتولد منها منح كثيرة، متابعا: «الخلاصة.. الجائحة قد تكون محنة ولكن ممكن تتولد منها منح كثيرة.. فيه قوة دفع كبيرة فى البحث العلمى.. واللقاحات والمنظومات الصحية.. اختبار شديد فى العالم كله.. ننظم ونطور المنظومات الصحية أكثر فعالية فى مثل هذه الأزمات.

وأضاف الرئيس السيسي: «كل دولة لها خصوصية فى مسارها للتعامل مع مثل هذه الأزمات طبقا لعوامل واعتبارات أتصور أنها تمثل خصوصية لكل دولة مع إطار عام بيجمعنا بالكامل».

وتابع الرئيس السيسي: «في النهاية عاوز أقولكم على حاجة.. دائما أبص على موضوع الفيروس.. وأقول ده بيرسل لنا رسالة يقول: أيها البشر انتبهوا.. أنتم لستم قادرين على تحدينا».



«الطريق من جلاسكو إلى شرم الشيخ».. مصر تنتج أول سيارة كهربائية 2023

أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسي مداخلة فى جلسة «الطريق من جلاسكو إلى شرم الشيخ لمواجهة التغيرات المناخية» ضمن فعاليات منتدى شباب العالم فى نسخته الرابعة، مؤكدا أن آليات العمل الإنساني قادرة على مواجهة أي تطورات سلبية. وتابع أن «الإنسان هو المخلوق الذي يمكن أن يدمر ويهدم ولكنه لديه القدرة على أن يصلح ويبني».

> الإنسان هو المخلوق الذي يمكن أن يدمر ويهدم ولكن لديه القدرة على أن يصلح ويبني

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إنه اعتبارا من ٢٠٢٣ سيتم إنتاج أول سيارة كهربائية مصرية، مضيفا: «تكلفة هذا النوع من السيارات غالية وبنية أساسية ضخمة علشان يبقى السيارة تعمل بشكل أو بآخر».

وأضاف الرئيس السيسي: مصر تحركت بسرعة فى مجال السيارات الكهربائية وبدأنا فى العمل بمبادرة إحلال السيارات، مضيفا: « كم مليون سيارة.. أتصور مئات الملايين.. تخيلوا حجم السيارات الكهربائية والغاز، ممكن تبقى قد إيه ٢٠ ٪ أو ٣٠ ٪ إحلال لحجم ضخم جدا للسيارات التي تستخدم الطاقة مثل السولار والبنزين.

مشاركة القطاع الخاص

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن دول العالم من خلال مشاركة القطاع الخاص لديها الاستفادة من الفرص الخاصة بإجراءات مجابهة التغيرات المناخية، متابعا: «القطاع الخاص لو شاف الفرص الموجودة فى الإجراءات اللى بتتعمل لمجابهة التغير المناخى هيتحرك ويشتغل فيها.. وعندنا مثال فى مصر .. البحيرات اللى كانت موجودة وحجم التلوث.. احنا بنتكلم عن موضوع لعشرات أو مئات السنين.. وداخلنا فى برنامج لتطهير هذه البحيرات.. وهذا المشروع يترتب عليه تشغيل القائمين على عملية التطهير.. ونحن أمام طاقة اقتصادية مناسبة بعد التطهير والتجهيز.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن مؤتمر الشباب والتناول الإعلامي ووسائل الاتصال الحالية، بشأن مواجهة التغيرات المناخية، عبارة عن «إخطار مستمر بالخطر يولد ثقافة لمجابهة الخطر بما يساهم فى تحرك الجميع».

وواصل قائلا: «لو أنه تم تحويل ٢٠٠ و٣٠٠ مليون سيارة من طاقة أحفورية إلى طاقة الكهرباء سيكون فرصة كبيرة، ومش الإنسان اللى هيدمر الوجود، والإنسان هيفضل يبنى ويعمر حتى يعتقد أنه سيد الوجود، وحينها خلاص.. سينتهى الوجود».

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الدولة المصرية تنفذ العديد من المشروعات للإصلاح، رغم أنها تتكلف كثيرا جدا، ويوجد بها فرص نسعى للاستفادة منها.

وأضاف الرئيس السيسي: «ننفذ شبكة الطرق فى مصر، والمشروع القومى للطرق ننفذ فيه طرق ٦ حارات و٧ حارات و٨ حارات علشان نقلل أى شكل من أشكال توقف للعربيات لتقليل الانبعاثات»

وتابع: «مصر مفيش فيها مشكلة انبعاثات.. تكاد تكون لا تذكر، ورغم كده اشتغلنا».









من جلسات المنتدى إلى صناع القرار:

حلول مشكلات العالم.. «لسه ممكنة»

وجبة دسمة حفلت بها مائدة منتدى شباب العالم، تنوعت فيها القضايا ما بين سياسية وبيئية واقتصادية وتكنولوجية وصحية، وكلها موضوعات الساعة فى العالم، وخرجت جلسات المنتدى بتوصيات قيمة، كخارطة طريق لصناع القرار فى العالم؛ لترجمتها إلى سياسات تخدم الإنسانية، ونستعرض فى السطور المقبلة أبرز القضايا، التى ناقشتها النسخة الرابعة من فعاليات المنتدى.

أحمد النومي

30% من كولومبيا محمية بيئيًا لحماية الحاضر وبناء المستقبل

10 آلاف شاب زامبي يعملون فى قطاع الترفية

الجائحة.. إنذار للإنسانية وأمل جديد

«جائحة كورونا.. إنذار للإنسانية وأمل جديد».. عنوان الجلسة العامة الرئيسية، والتى شارك فيها رؤساء العديد من الدول، ووكيل السكرتير العام للأمم المتحدة، والممثل السامى للأمم المتحدة، وسفير الولايات المتحدة بالقاهرة.

كلمة «جورج بيل»، رئيس جمهورية مالطا، ركزت على محورين الأول يتعلق بآثار الجائحة، ووجوب دراسة آثارها، لاسيما على الأطفال، كما أوصى بضرورة العمل على توفير اللقاحات للجميع، بينما ركزت كلمة الرئيس الرومانى «كلاوس يوهانيس»، على الشباب، معتبرا أن منتدى شباب العالم بات عنصرًا مهمًا فى حركة الشباب العالمي، منوها بأن حكومة بلاده تستعد للتعامل مع التحديات القائمة ٢٠٢٢-٢٠٢٧ بزيادة التمكين وتعزيز مشاركة الشباب، وأشار إلى أن بلاده أيضًا سوف تساهم فى عام أوروبا للشباب ٢٠٢٢.

بينما أكد «إيفان دوك ماركيز»، رئيس جمهورية كولومبيا، على التحديات التى تواجه العالم كالتغير المناخى والإجراءات التى تم اتخذها فى بلاده لحماية البيئة والمستقبل، ودعا للدفاع عن الشباب، وحماية هذه الأجيال، فبدون ذلك لن نبنى الحاضر والمستقبل، موضحا أن المستقبل يلزمنا بمواجهة التغير المناخى حتى نتمكن من حماية التنوع البيئي، وأشار إلى قراره هذا العام بأن تكون ٣٠٪ من كولومبيا محمية بيئيًا لحماية الحاضر وبناء المستقبل.

كلمة «هاكيندى هيشيليما»، رئيس زامبيا، دارت حول جهود بلاده فى دعم الشباب لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال آلية تفاعلية لمشاركة الشباب فى القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فهناك ما يزيد على ١٠ آلاف شاب زامبى، يعملون فى قطاع الترفيه، موضحا أنه فى السنوات الأخيرة تطورت الصناعات وتم احتواء مهارات الشباب وتدبير السياسات الزراعية والصناعية من أجل مواجهة هذه التحديات.

التأثيرات الاقتصادية للجائحة كانت عنوان كلمة «قاسم ماجاليو»، رئيس وزراء تنزانيا، والذى أكد أن هذه الجائحة لم تؤثر على الحكومات فقط، وإنما أثرت على الحياة اليومية للشباب، موضحا أنه على الرغم من التحديات التى تواجه العالم، إلا أنه فى حاجة لمراقبة الأوضاع الخاصة بالجائحة. ووجه الدعوة للأمم المتحدة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى لوضع سياسات شاملة لمواجهة هذه التحديات.

> **المنتدى بات عنصرًا مهمًا فى حركة الشباب العالمي**

الصين لديها ثانى أكبر عدد من الشباب، ويمثل تحديا للدولة الصينية، هكذا أوضح «ما شكر فوجى بانك»، نائب رئيس رابطة الشباب الصيني، الممثل الخاص لرئيس الصين، وأن أهم قضية للحزب الشيوعى والدولة هى الشباب، ووضعت خطة تمكين الشباب حتى عام ٢٠٢٥.

السفير الأمريكى فى القاهرة، «جوناثان كوهين»، تحدث عن التعاون المصرى الأمريكى فى مواجهة الجائحة، وأنه بالمشاركة مع كوفاكس تم توفير أكثر من ٦٠ مليون جرعة لقاحات لمصر، كما دعمتها الحكومة الأمريكية بأكثر من ٥٠ مليون دولار وأجهزة طبية لمواجهة هذه الجائحة.

مبادرة شباب البلد



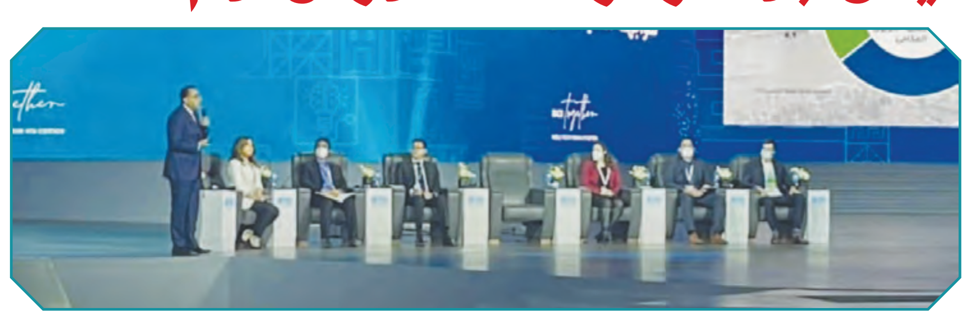
فى إطار اهتمام المنتدى بدعم المبادرات الشبابية التى تدعم الشباب وتهتم بتدريبهم وتأهيلهم لأسواق العمل المختلفة، كانت هناك جلسة لإطلاق مبادرة «شباب بلد»، وهى النسخة المصرية من مبادرة الأمم المتحدة «أجيال بلا حدود Generation Unlimited»، وهى أول شراكة بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدنى والشباب، وتعد هذه النسخة الأولى من نوعها فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط، حيث تهدف المبادرة إلى تنمية المهارات وربط جميع شباب العالم البالغ عددهم ١,٨ مليار شاب تتراوح أعمارهم بين ١٠ و٢٤ عاما، بفرص التوظيف وريادة الأعمال والتأثير الاجتماعى بحلول عام ٢٠٣٠، من خلال ربطها باليونيسف والاستفادة من وجودها الميدانى وقدرتها على حشد القوى.



114 مليار متر مكعب احتياجات مصر من المياه

600 مليون إلى مليار وظيفة سيتم توفيرها بحلول عام 2030

ميثاق جلاسكو.. ومعاناة «الأرض الأم»



فى جلسة ميثاق جلاسكو للمناخ، استعرض المشاركون نقاط القوة والضعف به من منظور الدول الإفريقية، بالإضافة إلى أبرز المخاطر البيئية والمناخية الحالية والمستقبلية، وتأثيرها على دول القارة الإفريقية ومنطقة المتوسط، وعرض فيلم تسجيلى قصير بعنوان «الأرض الأم»، يجسد معاناة الكرة الأرضية، وما تشهده من تغيرات وظواهر مناخية غير مسبوقة نتيجة لما أحدثته الثورة الصناعية والإهمال المتزايد للبيئة.

واستعرض الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، التجربة المصرية فى مواجهة ملف التغيرات المناخية، ومنها تشكيل المجلس الوطنى للتغيرات المناخية، وإطلاق مشروعات قومية؛ بهدف التكيف وأبرزها تحلية ومعالجة المياه، وتبطين الترع، ومشروع حياة كريمة، موضحا أن حجم الخسائر الاقتصادية العالمية الناجمة عن تغير المناخ نحو ٣,٦ تريليون دولار حتى ٢٠١٩، ومن المقدر أن تصل من ٢٨٠ إلى ٥٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٥٠.

وقال جون كيري، المبعوث الرئاسى للولايات المتحدة لشئون المناخ، إن هناك حوالى ٨ سنوات قادمة يجب أن نتخذ خلالها قرارات سليمة لتجنب العديد من العواقب الوخيمة الناتجة عن أزمة المناخ، مؤكدًا ضرورة التزام الدول والحكومات بتحقيق ذلك التحول، وأنها ستحتاج إلى استثمار تريليونات من الدولارات واللوائح الجيدة والشفافية وقواعد البيانات السليمة، لمساعدتنا لتحقيق الأهداف المرجوة.

وكشف السفير محمد نصر، مدير إدارة البيئة والتنمية المستدامة بوزارة الخارجية ومستشار مجموعة المفوضين الأفارقة، أن مفاوضات تغير المناخ لم تعد مفاوضات فنية، ولكنها أصبحت مفاوضات سياسية ذات بعد فني، فضلًا عن أنها مفاوضات تنموية وليست بيئية فقط، مضيفًا: هناك ثلاثة تحديات رئيسية خاصة بقضايا التمويل، وهى الفجوة ما بين احتياجات الدول النامية والمتاح من التمويل، حيث تبلغ الاحتياجات الواقعية للتمويل المناخى ٥,٣ تريليون دولار بحلول ٢٠٣٠، فى حين أن التمويل المتاح لا يتعدى ٦٠٠ مليار دولار، بالإضافة إلى عدم تناسب أدوات التمويل المتاحة مع احتياجات وظروف الدول النامية، وأخيرًا الإجراءات التنفيذية للتمويل، حيث هناك شروط ومتطلبات من قبل مؤسسات التمويل صعبة التحقيق للدول النامية.



مستقبل الرعاية الصحية فى عالم ما بعد كورونا

افتتحت الجلسة بعرض فيديو عن تأثير جائحة فيروس كورونا ومعاناة الدول النامية فى الحصول على اللقاح ودور التعاون الدولى لمواجهة الجائحة، وأشار الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بأعمال وزير الصحة، إلى ضرورة مشاركة ودعم الأبحاث العلمية، كما استعرض عبد الغفار نجاح التجربة المصرية فى مواجهة الأزمة، والذى كان نتاج الاستثمار فى تطوير المنظومة الصحية، بدءًا من عام ٢٠١٤ وحتى الآن، ومرونة النظام الصحى فى التعامل مع تداعيات الجائحة، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا وعلوم البيانات فى تحليل الأرقام وتقدير المستقبل.

وأوصت الجلسة إلى التوصية بتأسيس أكبر مصنع للمواد الخام الطبية بإفريقيا وإنشاء منصة إلكترونية تضم شباب المنظومات الطبية المشاركين بالمنتدى وفتح باب التدريب للشباب الإفريقى والعربى بمؤسسات التدريب الطبى المصرية ومبادرة لتدريب عدد ألف ممرضة إفريقية لدعم منظومة الصحة فى إفريقيا وإنشاء فريق طبى للتدخل السريع برعاية منتدى شباب العالم، وتعميم التجربة المصرية الناجحة فى الرعاية الصحية.



مستقبل التكنولوجيا والتحول الرقمي بعد كورونا

ناقش المشاركون فى المائدة المستديرة رؤيتهم لمستقبل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها فى التغلب على التحديات المختلفة، خاصة فى مرحلة ما بعد الجائحة فى قطاعات التعليم والصحة، إلى جانب تقنيات الذكاء الاصطناعى وإنترنت الأشياء وشبكات الجيل الخامس والسادس وتطبيقاتها فى مختلف المجالات.

وأكد د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، على دور التكنولوجيا فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأن الجائحة حفزت فكرة تلقى التعليم عن بُعد، وكذلك ظهور المنصات التعليمية الرقمية، مشيرًا إلى أن هناك خطة متكاملة مع ٢٧ جامعة مصرية لتحويلها إلى جامعات رقمية، فضلًا عن تجهيز البنية التحتية لما يقرب من ٢٦٠٠ مدرسة بتكنولوجيا الألياف الضوئية لتمكينها من استخدام التكنولوجيا فى مجال التعليم، كما ينسحب ذلك على توفير العمل اللائق، الذى يُعد هو الآخر هدفًا من أهداف التنمية المستدامة، خاصة وأنه مرتبط بالفجوة المهنية؛ حيث ستُتاح حوالى من ٦٠٠ مليون لمليار وظيفة حول العالم بحلول عام ٢٠٣٠، ولن يتمكن من المنافسة والحصول عليها إلا الذين لديهم إلمام بتكنولوجيا المعلومات.

وأجمع المتحدثون، على أهمية استخدام التكنولوجيا لتقوية البنية التحتية، حيث إن ضعف البنية التحتية يؤدى لمشكلات مركبة منها ارتفاع تكلفة بعض الموارد الحيوية، وهو مما يؤدى إلى تضخم أسعار الغذاء والسكن، وتضاؤل فرص استثمار القطاع الخاص، خاصة فى دول إفريقيا التى تعانى من تسارع النمو السكنى وندرة بعض الموارد الحيوية.

42٪ النسبة التى تستهدفها الحكومة لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة

500 لاجئ فى مصر احتفلوا بالتخرج من كليات الطب

مسئولية العالم فى إعادة إعمار مناطق الصراعات



عرض فى بداية الجلسة فيلم تسجيلى يوضح حجم المعاناة التى يعيشها الملايين من اللاجئين والنازحين فى مناطق الصراعات حول العالم وأهمية البدء سريعا فى عملية الإعمار المستدامة.

وأشار الفيلم التسجيلى إلى حجم الخسائر التى لحقت بدول العالم جراء جائحة «كورونا»، مما أدى إلى زيادة الصراعات المسلحة فى عدد من الدول التى أدت بطبيعة الحال إلى ارتفاع أعداد اللاجئين والمهاجرين جبري، موضحا أن عدد اللاجئين والمهاجرين جبريا بلغ حوالى ٨٢ مليون شخص، فى حين بلغ عدد المعرضين لخطر المجاعة بسبب زيادة الصراعات ١٠٠ مليون شخص، بالإضافة إلى الأضرار التى شملت مناطق تلك الصراعات.

وأشار الفيلم إلى الدور الرئيسى الذى لعبته مصر فى التوسط بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل لوقف إطلاق النار فى مايو ٢٠٢١، ومن ثم إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسى بتخصيص ٥٠٠ مليون دولار كمبادرة مصرية لصالح الإعمار فى قطاع غزة مع إتاحة الفرصة للشركات الفلسطينية المحلية جنبا إلى جنب مع الشركات المصرية المتخصصة للمشاركة فى تنفيذ عملية إعادة الإعمار والإسهام فى إزالة الأنقاض.



تجارب تنموية فى مواجهة الفقر

أهمية القضاء على جميع أشكال الفقر وأبعاده كانت محور هذه الجلسة المهمة، حيث أكدت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن العالم كان يقيس الفقر فى الماضى بمستوى دخل الفرد، ومع تطور المؤشرات بدأ يتم النظر إلى مستويات المعيشة وإلى أبعاد مختلفة فى قياس مؤشرات الفقر من خلال مؤشرات التعليم والصحة والخدمات الأساسية التى يتمتع بها الفرد فى أى دولة، وهو ما أطلقت عليه الأمم المتحدة «مؤشر الفقر متعدد الأبعاد».

وفيما يتعلق بتأثير جائحة (كوفيد- ١٩) على معدلات الفقر، أكدت هالة السعيد أن الجائحة هى أكبر أزمة اقتصادية مرت على العالم فى القرن الـ٢١، لأنها بدأت بأزمة صحية أثرت على الإنسانية، وبالتالى انتشرت تداعياتها من منطقة إلى مناطق أخرى، وتسببت فى التأثير على كل جوانب الاقتصاد؛ ما أدى إلى تدهور شديد فى حركة التجارة تقدر بمعدل يتراوح ما بين ٤٠ و٧٠٪، وانخفاض شديد فى معدلات الاستثمار أدت إلى اضطرابات فى أسواق العمل.

وأوضحت أن اضطرابات حركة التعلم فى المنظومة التعليمية تقدر بنحو مليار شخص على مستوى العالم منذ عام ٢٠٢٠ وحتى عام ٢٠٢٢، مشيرة إلى أن متوسطات البطالة تقدر بفقدان ٢٥٥ مليون وظيفة، ودخول ٢٥٠ مليون مواطن فى مستويات الفقر بنهاية عام ٢٠٢٢.

نموذج مُحاكاة مجلس حقوق الإنسان



تقليد اتبعه المنتدى رغبة من مصر فى ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان، وسعيا منها لتطوير قواعد القانون الدولى لحقوق الإنسان، حيث انضمت مصر إلى ثمانى اتفاقيات لحقوق الإنسان أساسية، بالإضافة إلى تقديم الدعم الفنى فى ملفات حقوق الإنسان، كما اعتمدت مصر مقاربة شاملة لاعتماد الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان.

وألقت المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة الضوء على تأثير جائحة كورونا على عملية التعاون وبناء الجسور، وأكدت على أن الدول النامية أكثر تأثرا بالجائحة، مؤكدةً على أن الأزمة عميقة وتتضاعف بسبب التمييز فى اللقاحات، إلا أنه ينبغى احترام الحقوق المدنية والسياسية فى مواجهة الجائحة، مؤكدة أنه حان الوقت للوصول غير المشروط للخدمات الصحية، فسلاح المعركة الأول هو اللقاح.

تحقيق الأمن المائي.. أفكار ورؤى

واحدة من الجلسات المهمة التى احتضنها المنتدى، وأكد المشاركون فيها على أهمية مشاركة الشباب فى جميع القضايا المتعلقة بقضية الأمن المائى لما لديهم من أفكار ورؤى جديدة من خلال استخدام التكنولوجيات الحديثة، وشددوا على أهمية احترام العلماء الذين يتولون وضع الخطط والأفكار لاستغلال الموارد المائية، وأن يكون لدينا قبل الوصول للعام ٢٠٣٠ الكثير من الخطط لمواجهة التحديات والاعتماد على التقنيات لتقليل استهلاك المياه.

واعتبر محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والري، أن ارتفاع درجة الحرارة يزيد من استهلاك المياه ويضع جميع دول العالم تحت ضغط كبير بسبب نقص المياه؛ مثل بحيرة تشاد، التى تسببت بعد جفافها فى حدوث تناحر بين السكان وظهور حركة «بوكو حرام» الإرهابية

وأوضح أن إفريقيا تأثرت بارتفاع درجة حرارة الأرض؛ مما أسفر عن حدوث هجرة مباشرة داخلية وخارجية فى بعض الدول الإفريقية؛ بسبب نقص الماء، مشددًا على ضرورة تأسيس بنية تحتية ضخمة، مع تغيير نمط استهلاك الماء، كما أن الزيادة السكانية لها عامل كبير فى نقص المياه وتسبب الضغوط على الدول.

وأشار الوزير، إلى أن احتياجات مصر من المياه تقدر بـ ١١٤ مليار متر مكعب، مؤكدًا أن مصر نجحت فى تخفيض استهلاك المياه فى الزراعة من ٨٥ مليار متر مكعب إلى ٧٥ مليار متر مكعب، ووضعت الوزارة خطة لإدارة الموارد المائية حتى عام ٢٠٣٧، باستثمارات تتجاوز الـ٥٠ مليار دولار من المتوقع زيادتها إلى ١٠٠ مليار دولار.

3 مليارات شخص لا يستطيعون الحصول على الغذاء

60 مليون جرعة لقاح لمصر بمشاركة كوفاكس



نحو مستقبل أكثر أمانًا

تناولت الجلسة مناقشة الأزمة التى ضربت العالم خلال العامين الماضيين فى مجال الطاقة، والتى مثلت الفجوة الواضحة بين العرض والطلب، والتى أدت إلى صدمة لدى معظم القطاعات الإنتاجية، فخلق موجة تضخمية هى الأعلى منذ سبعينيات القرن الماضي.

وقال محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إن الحكومة المصرية تستهدف توفير ما نسبته ٤٢٪ من الإنتاج الكهربائى من مصادر الطاقة المتجددة بحلول ٢٠٢٥ بالمقارنة بـ٢٠٪ فى ٢٠٢٢، بالإضافة لانخفاض سعر إنتاج الكيلو وات من الطاقة الكهربائية المولدة من الطاقة الشمسية لـ ٢ سنت، ولـ ٢٫٨٥ سنت من طاقة الرياح.

وأوصى المتحدثون بمجموعة من التوصيات منها، زيادة حجم وفاعلية التمويل الدولى المستدام من قبل مؤسسات التنمية متعددة الأطراف، الموجه للدول النامية لدعم التحول للطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر بشروط ميسرة، والتأكيد على الجهود الدولية الرامية لزيادة فاعلية السياسات الحكومية الداعمة للاستثمار الخاص الموجهة للطاقة النظيفة، وحث منتجى الطاقة التقليدية على حفظ استقرار الأسواق، لتحقيق التعافى الاقتصادى العالمي، والتأكيد على الوفاء الكامل بالالتزامات التمويلية المقررة بموجب اتفاق باريس وتعزيز المسألة المتبادلة بين المانحين والمتلقين لتسريع التحول للطاقة المتجددة، وتبنى آلية أهمية لرفع تكلفة استخدام الفحم كمصدر للطاقة، وذلك بهدف تسريع وتيرة التحول للطاقة المتجددة، والتأكيد على دور الغاز الطبيعى كمعبر للطاقات المتجددة فى عملية التحول طويلة الأمد، وتبنى حوافز اقتصادية على المستوى الأممى لخفض تكلفة إنتاج المعادن الصناعية المستخدمة فى تطوير معدات الطاقة المتجددة.

كما اقترح المتحدثون مجموعة من المبادرات لتفعيل التوصيات السابقة وتشمل، إنشاء صندوق لضمان مخاطر الاستثمارات الخضراء والهيدروجين الأخضر فى الدول النامية، يكون هدفه تحفيز الاستثمارات الخضراء فى الدول النامية، ويمول ذلك الصندوق مؤسسات التنمية متعددة الأطراف، وإنشاء صندوق عالمى لتمويل تحرير براءات الاختراع المتعلقة بصناعات الطاقة المتجددة، يكون هدفه خفض تكلفة إنتاج معدات الطاقة المتجددة ويموله البنك الدولي، فضلًا عن عقد اتفاقية دولية لإزالة التعريفات الجمركية أمام المعادن الداخلة فى قطاع الطاقة المتجددة لخفض تكلفة إنتاج معدات الطاقة المتجددة على أن تكون تلك الاتفاقية تابعة لمنظمة التجارة العالمية، وإنشاء مركز استشارات الطاقة المتجددة ليكون الهدف منه إنشاء بيت للخبرة لتقديم الاستشارات الفنية والتدريب، فيما يتعلق بإنتاج وتطوير واستخدام الطاقة المتجددة فى الدول النامية، وتكون الدولة المصرية بالتعاون مع الاتحاد الإفريقى المنفذين.

> **إنشاء صندوق لضمان مخاطر الاستثمارات الخضراء والهيدروجين الأخضر فى الدول النامية**



السلم والأمن العالمى ما بعد الوباء

استهدفت تلك الجلسة مناقشة تأثيرات الجائحة على الأمن والسلم الدوليين، ونشاط التنظيمات الإرهابية فى ظل وباء كورونا، ولماذا لم تلق دعوات الأمين العام للأمم المتحدة لوقف الصراعات صداها خلال الجائحة، ووضع اللاجئين والمهاجرين فى عالم ما بعد الجائحة.

وأصدر المشاركون فى الجلسة عدة توصيات، تضمنت دمج اللاجئين فى المبادرات والمنظمات والتقرب منهم، وإتاحة الفرصة للاجئين فى قطاع التشغيل، لاسيما بالقطاع الطبى (٥٠٠ لاجئ فى مصر احتفلوا بالتخرج من كليات الطب مؤخرًا)، وضرورة تطبيق المكافحة الرقمية، وتسليط الضوء على كافة أنماط الإرهاب، وإصلاح المنظمات الدولية، وتطوير آليات الاستشراف والتنبؤ والإنذار المبكر، وطرح مبادرة تتضمن إطلاق استراتيجية دولية، تستهدف تعزيز التضامن الإنسانى والاجتماعى دوليًا وخلق فرصة ومجال أكبر لدعم السلم والأمن الدوليين فيما بعد الجائحة.

دور المؤسسات الدولية فى دعم التعافى



أكـدت الدكتـورة «رانيا المشـاط»، وزيـرة التعـاون الدولـي، أنه خـلال العامـين الماضيين عقـدت وزارة التعـاون الدولـى ١٤ منصة تعاون تنسـيقى مشترك حول تعزيز الشراكات الدولية، والصحـة، والقطـاع الخـاص، وقطـاع الأعمال العام، والزراعـة، والنقل، وتمكين المرأة، والرقمنة، والتموين والأمن الغذائي، والبترول، والمشروعات الصغيـرة والمتوسـطة، والاتصـالات والشـراكة بين القطاعـين الحكومى والخاص، مشـيرة إلى الدراسـة التى نفذتها الوزارة مع منظمة التعاون الاقتصـادى والتنميـة حـول مشـاركة القطـاع الخاص فى التنمية، وبنهاية ٢٠٢١ بلغت محفظة التعـاون الإنمائـى الجاريـة ٢٥,٥ مليـار دولار موجهـة لنحو ٣٧٢ مشـروعًا، ويسـتحوذ الهدف التاسـع: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسـية علـى النسـبة الأكبـر ٢٢,٣٪ مـن التمويـلات بقيمة ٥,٩ مليار دولار، والهدف السـادس: المياه النظيفة والنظافة الصحية يسـتحوذ على نسـبة ٢٠,٣٪ مـن التمويلات بقيمـة ٥,٣ مليار دولار، بينمـا الهدف السـابع: الطاقة النظيفة بأسـعار معقولـة، يأتى فى المرتبة الثالثة بنسـبة ١٧,٥٪ من التمويلات وبقيمة ٤,٦ مليار دولار.

2600 مدرسة بتكنولوجيا الألياف الضوئية يتم تجهيزها

100 مليار دولار خطة استثمارية لإدارة الموارد المائية حتى 2037

مستقبل العمل وريادة الأعمال





ناقشـت الجلسـة الفرص والتحديات، التى واجهتها الشـركات الناشـئة فى ظل جائحـة كورونـا، ومسـتقبل العمـل بعـد الجائحة للمـرأة والشـباب، فضـلا عن أهميـة تكاتـف المجتمـع الدولـى لتغيير سياسـات العمـل عالمياً ودفـع عجلـة الاقتصاد خاصة فى الدول النامية.

ومـن أهـم التوصيـات، تعزيـز جهـود مجموعـة عمـل تكنولوجيـا الاتصـالات والمعلومات التابعة للأمم المتحدة، وإنشـاء مؤسسة منوطة بريادة الأعمال لتكون جهة موحدة تضمن توفير تسـهيلات للشركات الناشـئة، بالإضافـة إلى حث الشـركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر على تطوير نظام إدارة الكوارث، وضرورة العمل علـى دعم بيئة الأعمال لتصبح أكثر جذباً للفئات الأكثر تضرراً من الجائحة خاصة المرأة والشباب، بالإضافة إلى العمل على ترسـيخ ثقافة ممارسـات ريـادة الأعمال الصحيحة وتكنولوجيا المعلومات وإدراجها فى المناهج التعليمية، وأخيراً زيادة الوعى والتوعيـة بالتعامل مـع إدارة التكنولوجيا وخاصة أمن وحماية المعلومات.

الفن والمحتوى الإبداعى والثقافي فى مواجهة الفيروس

الآثـار السـلبية التـى تعرضت لهـا صناعة الفـن والثقافة والعاملـون بها على جميع المسـتويات، بسـبب جائحة كورونا، كانـت محور نقـاش المتحدثين فى هذه الجلسـة، حيث حدثت تغيـرات متعددة فى طـرق وآليات العمـل الثقافية والإبداعية المختلفـة، بسـبب إجراءات الإغـلاق الكلى والجزئـى المطبقة بأنحـاء العالـم، إثر جائحة كورونا التى فرضـت واقعاً جديداً علـى المشـهد الثقافى والإبداعـى فى العالـم، وبحلول مارس ٢٠٢٠، تم إغـلاق معظم المؤسسـات الثقافية فى جميع أنحاء العالـم، أو قلّصت خدماتها جزئيًا بالتوازى مع إلغاء المعارض والفعاليـات والعروض أو تأجيلها، إلا أنه بالمقابل هناك جهود مكثفة نحو إيجاد حلول بديلة لعرض الإنتاج الفنى والصناعات الثقافية المتنوعة، مما عزز ظهور المنصات الرقمية التطبيقات الذكيـة، وهـو الأمر الذى انتفع به قطاع كبير من مسـتخدمى تلـك التطبيقات فى عرض أعمالهم بشـكل كبيـر، فضلاً عن استثمارها فى صناعة المحتوى وتقديم المبادرات الخاصة عبر تلك المنصات المختلفة.

وذكـرت الدكتـورة إينـاس عبد الـدايم، وزيـرة الثقافة، أن جائحة كورونا، أثرت إيجابيًا على المشهد الثقافى المصرى على غيـر العادة، حيث خلقت حالة من التحدى للدولة المصرية فى قطاع الثقافة، مما أدى إلى خلق فرص عظيمة لخلق مبادرات ثقافيـة متنوعـة، مثل مبـادرة «ابـدأ حلمـك»، و«الثقافة بين يديك»، وإنشاء المسارح المفتوحة والعروض المسرحية المتنقلة.

وخرجت الجلسـة بتوصية مهمة حول فرض قوانين وحقوق عادلـة وصارمة للمحافظة علـى المحتوى المقدم على المنصات الرقمية، وتكاتف وتضامن الجهود لمكافحة أعمال الاختراقات على المنصات الرقمية.

الأمن الغذائى فى ظل التحديات العالمية



تعزيـز برامـج الحمايـة الاجتماعيـة لمواجهـة الجوع والفقر كانت محور كلمات مسـئولين بمنظمات اليونيسـيف، والفاو، وبرنامـج الأغذية العالمي، مشـددين على ضرورة اعتماد نظم غذائية أكثر استدامة وتقليل الهدر فى الغذاء، مطالبين بتحسين السياسـات الزراعيـة من أجـل الحفاظ علـى الأمـن الغذائـي، وأن أزمة انتشـار فيروس كورونا تسـببت فى زيادة معدلات نقـص الغذاء، حيث هناك من ٧٢٠ مليونا إلى ٨٠٠ مليون شـخص يعانون من سـوء التغذيـة، كما أن هنـاك حوالى ٣ مليارات شـخص لا يسـتطيعون الحصـول علـى الغذاء.

كما طالبوا بضرورة تكامل السياسـات بين الـدول لعلاج مشـكلة نقـص الغذاء، بجانب تعزيـز الصمود الاقتصادى للأكثر ضعفًا، مشـيرا إلـى ضـرورة التعامل مع الفقـر مـن أجل تقليـل معدلاتـه، بجانب تعزيـز البيئـة الغذائيـة وتغييـر ثقافـة المسـتهلك.. قائلا: «يجـب أن يكون لدينا حلـول ابتكاريـة ليكـون مسـتقبل الغذاء أفضل».



اللواء نصر سالم:
يؤكد اهتمام مصر وتعاطيها مع القضايا العالمية

اللواء محمد الشهاوى:
دليل فعلي على اهتمام القيادة السياسية بقيمة الشباب

منتدى شباب العالم

نموذج فريد للدولة العصرية برؤية مصرية



د. نسرين مصطفى

بـات منتدى شـباب العالـم حدثـا ينتظره الشـباب من مختلف بلدان العالم: لتتجه الأنظار خلال الأسـبوع الماضي إلى مدينة شرم الشيخ عاصمة الشباب لمتابعة منتدى شباب العالم ٢٠٢٢ فى نسخته الرابعة، حيث حظى بزخم إعلامي ومتابعـة وصفت بأنها تاريخية نظرا للقضايا المهمة التي تم مناقشـتها من خلال الحوارات وتبادل الأفكار والرؤى التي تضمنتها جلسات المنتدى وما يؤكد ذلك رغبة الآلاف داخل مصر وخارجها فى المشـاركة فيه، حيث تقدم له هذا العام شـباب من ١٩٦ دولة من مختلف القـارات وهذا دليل على الأثر الإيجابي، الذي تركته المنتديات السابقة.

قدمـت مصر نموذجا يحتذى به كدولة ناجحة لها تجربة فريـدة اسـتطاعت بسـواعد أبنائهـا اسـتخدام إمكاناتها للنهـوض فـى جميع المجـالات كافـة، فكان منتدى شـباب العالم قوة ناعمة اسـتخدمت بـذكاء وحرفية تمكنت مصر مـن خلالها إبهار العالـم، وحول تفرد مصـر بفكرة منتدى شباب العالم كقوة ناعمة، تحدث الخبراء عن أهمية المنتدى ورؤيتهـم لما ناقشـه من موضوعـات وتفرده كمنتـدى يلبى طموحات شباب العالم وليس شباب مصر فقط.

بداية يقول اللواء نصر سالم ، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إن منتدى شباب العالم قوة ناعمة تستخدم بمنتهـى المهـارة فهي قـوة إقناع وجـذب للآراء واسـتمالة الأطـراف الأخرى لصالح مصر فكل هذه الدول المشـاركة، التي اختارت خيرة شـبابها للتواجـد فى المنتدى لمخاطبتهم بهـذه الطريقـة وفـى منطقة مـن أجمل مناطـق العالم هو استخدام للقوة الناعمة المصرية.

وأضـاف أن المنتـدى أحسـن دعاية للدولـة المصرية فى جميع المجالات فسـتنال مصر تأييـد كل من حضر المؤتمر يـروج لآرائهـا كما أن المنتـدى غرضه جذب الاسـتثمارات وتأييـد المواقف السياسـية لمصر، وأكـد أن المنتدى فرصة لانفتـاح مصر على دول العالـم، خاصة أن عدد الدول التي حضرت المنتدى ١٩٦ دولة ونحو ٢٠٠٠ شاب.

ومـن جهة أخرى، يرى سـالم أن القضايا التي ينـاقشـها المنتدى متنوعة و تهم دول العالم كافة فلا توجد دولة ليست مهتمـة بوضع العالم بعـد كوفيد١٩ أو الأزمـة الاقتصادية العالميـة وحقوق الإنسـان والتغير المناخي، خاصة أن مصر مرشـحة لاسـتضافة المؤتمر القادم وهو مهـم، حيث تناول قضايـا مؤتمر المناخ فى مصر من خلال المنتدى مما يعكس اهتمام مصر بالشأن العالمي وليس الداخلي فقط.

ويقول سـالم: لحد علمي لا يوجد شـبيه لمنتدى شـباب العالم سواء على مستوى الفكرة أو الحضور أو الموضوعات، التـي يتم مناقشـتها وربما تنفرد مصر بالحشـد والتجمع، الـذي يحظى به المنتدى مـن التأييد والإعداد .. وتحية لكل من شارك فى إعداد هذا المؤتمر فهو محل إعجاب العالم.

الأمن والاستقرار

ويضيف اللواء محمد الشـهاوى، المستشـار بكلية القادة والأركان أن منتـدى شـباب العالـم يؤكد اهتمـام الدولـة المصرية بالشـباب بل وتفعيل ذلك الاهتمام، كما أن المنتدى رسـالة بمدى الأمن والاسـتقرار، اللذيـن تتمتع بهما مصر بالإضافـة إلـى نجاحها فى المجال الاقتصادي والسياسـي والعسكري.

ويشـير المستشـار بكلية القادة والأركان إلـى أن المنتدى ليس له شبيه على مستوى العالم وبالتالى، فهو نموذج فريد تعلم به مصر العالم وتؤكد عمق حضارتها وقدرتها ورؤيتها لعالم يعيش فى سلام.

دولة طموحة

ويضيف الدكتور طارق فهمى، أسـتاذ العلوم السياسـية بجامعة القاهرة أن مصر تقدم فى منتدى شباب العالم عدة نماذج ناجحة على رأسـها نموذج للدولة المسـتقرة سياسيا واقتصاديـا وأمنيـا فمصـر دولة طموحة تقـدم عددا من الإنجازات، التى حققتها على مدار السـنوات الماضية، التى كانت سـببا فى انطـلاق الجمهورية الجديدة، مشـيرا إلى أن القضية ليسـت فقط مناقشـة موضوعـات لها أهميتها كحقوق الإنسان أو التغيرات المناخية وليست أيضا الابتكار والإبـداع أو نقل الخبرات وإنمـا هو تقديم وجهة جديدة للدولة المصرية.

196 عدد الدول في المنتدى

2000 شاب حضروا منتدى هذا العام فى نسخته الرابعة



الأيتام



في كلمته بمنتدى شباب العالم

الرئيس السيسي: الدولة تحاول توفير بيئة اجتماعية للأطفال الأيتام

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال إحدى جلسات منتدى شباب العالم فى نسخته الرابعة أن الدولة تحاول توفير بيئة اجتماعية للأطفال الأيتام، موضحًا أن رعاية الطفل داخل أسرة أفضل من بيئة اجتماعية داخل دار رعاية، لأن الأسر المستعدة لكي تكفل يتيما سوف تسهم بشكل إيجابي وأفضل فى تنشئته.

وقال الرئيس: إن نظام الكفالة فى مصر تطور خلال الأعوام الماضية، وأخذ نقاشا عميقا، لأنه كانت هناك معايير جيدة وصارمة جدًا، ولكنها «بتضيع بعض الفرص على بعض الناس، فقولنا هندي الفرصة ونعمل تجربة، ولقينا رد فعل رائع جدا»، لافتا إلى أن النتيجة ممكن نقلها للدول الأخرى، و«مستعدون لهذا الأمر».

وأضاف الرئيس السيسي، «لما بنقارن بين بيئة اجتماعية داخل دار رعاية مهما كانت جودتها، والرعاية داخل أسرة مهما كان مستواها، لقينا إن المقارنة فى صالح كفالة اليتيم أو اليتيمة، وهذا يعطي مناخا إيجابيا كبيرا أكثر من دور الرعاية، ولا يمكن فى دور الرعاية توفير نفس الرعاية الأسرية».



دار الرعاية بأسوان يتحول لـ «بيت العيلة»

مصطفى عبد المنعم

تحرص دار رعاية البنين والبنات بمحافظة أسوان، على أن تكون العلاقة بين النزلاء والمشرفين علاقة عائلية، مع توفير الجانب الأسري، والإنساني لن تصفهم بأبناء الدار.

عامر سعد مصطفى، نائب رئيس جمعية رعاية البنين والبنات بأسوان يقول: نجحنا مؤخراً فى تزوج ٨ فتيات من نزيلات الدار، وقمنا بعمل كل ما يلزم لهن، لدرجة أننا تحرينا عن الأزواج وعائلاتهم بنفس الطريقة، التي تقوم بها الأسر العادية فى مثل هذه الأمور، وكانت الدار تتكفل بكل الأمور المادية والمعنوية فى زواج الفتيات، وكنا نحرص أن يكون جهازهن على أكمل وجه.

ويكشف عامر سعد: عن علاقة الترابط بين مشرفى الدار والفتيات النزيلات، مؤكدا أن علاقتهن لا تنقطع بهن بمجرد الزواج، فهناك فتاة تزوجت بشاب من الشرقية، وطلبت من زوجها أن تلد فى الدار مع أهلها، واستقبلتها الدار، وقامت المشرفات «بتنفيسها»، كما تفعل كل أم مع بنتها، وفتاة أخرى أصرت أن تقيم عقيقة ابنها فى الدار مع أهلها.

وأوضح أن دار الرعاية فى أسوان تضم مبنيين، الأول للبنين ويضم ٣٠ ولدا، أعمارهم من ٦ إلى ١٨ سنة، والآخر للفتيات ويضم ٢٢ فتاة فى نفس الفئة العمرية.



شاب يطلب يد فتاة من محافظ قنا

فى «رعاية» الحكومة

يخطئ من يظن أن الحوادث والوقائع الفردية، التي تحدث في دور الرعاية الاجتماعية بمختلف المحافظات، هى الواقع الفعلي، وأن الدولة تقف متفرجة على كل من تسول له نفسه استغلال نفوذه، أو وظيفته للنيل من براءة الأطفال، فالدولة متمثلة في وزارة التضامن الاجتماعي، والمحافظين، تعمل على تعزيز دور المجتمع في تحقيق الحماية، وتمكين الأطفال بمؤسسات الرعاية، وسبل زيادة الدعم والحماية المقدمة لهم، بل إن كل المحافظات بكافة أجهزتها التنفيذية تعمل على توفير سبل الدعم والرعاية لتلك الفئة، والاهتمام بهم والعمل على تذليل العقبات التي تواجههم في حياتهم اليومية والعمل على تمكينهم ودمجهم في المجتمع لكونهم جزءا لا يتجزأ من هذا الوطن.. أكتوبر ترصد تعامل المحافظين الأبوي، وحنين المجتمع المدني، وكرم رجال الأعمال داخل دور الرعاية فإلي التفاصيل.

حكاية هدية مع «زهور الحياة» في الإسكندرية

سلوى محمود

أنا وأشقائي يتامى الأب، وقامت أمي التي ليس لها عمل بتربيتنا، ذُقنا مرارة اليتم، ومرارة الحياة، ومرارة الحرمان، كنت أعمل بجانب دراستي، وحينما أكرمني الله كان لدى هدف قوى جدا وهو مساعدة الأيتام، ووفقني الله فى إنشاء دار للأيتام، وشاء الله أن تكون دار أيتام لذوى الاحتياجات الخاصة، ويتخرج منها أبطال فى السلة، والتنس، وكرة القدم، ويحصلون على ميداليات ذهبية، وفضية، فى بطولات إفريقية، ودولية.

هذه الكلمات كانت للدكتورة هدية السعيد الأستاذ بمعهد البحوث الزراعية ومؤسسة جمعية «زهور الحياة الخيرية»، والتي تضم أربع دور رعاية للأيتام ذوى الاحتياجات الخاصة، وهى نموذج رائع لابد من الإشارة إليه، ليعلم الجميع أن مصر بخير، وأن الصورة ليست كما يصدرها لنا ضعاف النفوس،



وعديمي الضمير، تقول الدكتورة هدية السعيد «فى رقبتي ١٥٠ بنتا وولدا، وأهل الخير كتير فمنهم من تبرع للجمعية بفيلتين بالعجمي لعمل أكثر من دار رعاية».

وتضيف د.هدية السعيد: فى عام ٢٠٠٤ بدأت التفكير فى الأطفال الموجودين بالدار، حينما يتخطون عامهم الثامن عشر أين سيذهبون؟ لأن القانون فى مصر يقول الأيتام بعد سن ١٨ عاما لا مكان لهم فى دور الرعاية إلا أن اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية فى ذلك الوقت قام بتخصيص قطعة أرض فى برج العرب أنشأت عليها بمساعدة أهل الخير (القرية الطيبة)، وتضم القرية ٥٠ فتى وفتاة، منهم عازفو كورال، ومطربو أغاني شعبية، وطلاب بمراحل التعليم المختلفة.

محمد فتحى

لم يجد أحد الشباب الذي وقع فى حب إحدي الفتيات سوى المحافظ ليطرق بابه طالبا منه مساعدته فى الزواج من إحدى فتيات «دار الرحمة للأيتام» بمحافظة قنا، وكان ذلك فى شهر يونيو من العام الماضي، وقرر اللواء أشرف الداودي أن يضع نفسه فى دور الأب لهذه الفتاة، وطلب المحافظ من الشاب إعطاءه مزيدا من الوقت للسؤال عنه، وبعد أن اطمأن المحافظ والتأكد من مدى جدته، وقدرته على الحفاظ على الفتاة المتقدم لها، وكان ذلك بحضور حسين الباز، وكيل وزارة التضامن الاجتماعي بقنا، والسيدة زينب رضوان، مديرة دار الرحمة. وبعد أخذ موافقة العروس تم تحديد موعد للخطوبة. وفى شهر يوليو من ذات العام شهد اللواء أشرف الداودى، خطوبتهم بحضور عدد كبير من المسئولين

وبعدها حضر اللواء أشرف الداودى محافظ قنا، عقد قران وزفاف الفتاة، كوكيل عنها بمقر فتيات دار الرحمة للأيتام بمدينة نجع حمادي، بحضور المهندس تامر سعيد السكرتير العام للمحافظة والدكتورة هدى السعدى مقررة فرع المجلس القومى للمرأة بقنا، ووكيل مديرية التضامن الاجتماعى بالمحافظة.

وهنا «الداودى» العروسين بعقد القران والزفاف السعيد، موصيا العريس أن يعاملها بالحسنى، متمنيا لهما حياة سعيدة.



في كفر الشيخ «نهر الخير» ما زال يجري

إبراهيم الصعيدى

فى كفر الشيخ ما زال نهر الخير يجري، ما بين مساعدات خيرية، ورعاية اجتماعية ونماذج لشباب وصلوا فى التعليم لدرجة «الأستاذية» فى الجامعات.

مؤخرا قامت «مؤسسة نهر الخير» بتجهيز ١٠٠ فتاة، من الفتيات غير القادرات والأيتام، حيث قامت الجمعية بتوزيع الأجهزة الكهربائية عليهن، وتأسيس لوحدات سكنية، بخلاف المساعدات المالية، ونجحت المؤسسة فى إقامة الأفراح الجماعية وسط فرحة وبهجة أهل الخير

لم تكن المساعدات هي السبيل الوحيد للرعاية الاجتماعية فى كفر الشيخ، بل من الدور ما تقدم المساعدات العلمية والتعليمية، لتخريج نماذج مشرفة لأبنائها الذين احتضنتهم، وقامت معهم بدور الأب والأم، فبعضهم استطاع أن يخلق من الظلام طاقة نور، ليتحولوا من أطفال مجهولى المصير والهوية، إلى نماذج شبابية يحتذي بهم، بعد أن نجحوا فى تحدي الظروف وتحقيق أحلامهم وكتابة مستقبلهم من جديد.

من بين هؤلاء أحد الشباب، الذي لم يستسلم لظروفه، والتحق بالمدرسة ثم كلية التربية الرياضية، ثم عُين معيدا بذات الكلية، قال: لم استسلم للظروف المحيطة بي مهما كانت قسوتها، أو صعوبتها، مشيرا إلى أن له ثلاثة أشقاء فى نفس دار الرعاية الاجتماعية أحدهم خريج كلية التجارة ويعمل مديرا لإحدى المحلات الكبرى بالقاهرة، والثانى خريج دبلوم فنى مهنى، والثالث دبلوم صناعى تخصص إلكترونيات.





حدث في جمعية «رعاية مؤسسات الأيتام» بني سويف

العروسة للمأذون: «المحافظ» وكيلي

خالد عباس

لأنــه محافظ، وأب لكل أبناء محافظته، دائما ما يشارك المواطنين فى مناسباتهم، الدينيـة، والوطنيـة، وكان آخـر هـذه المشــاركات زيارتــه لــدار أيتــام صديقات الكتــاب المقــدس بمدينــة بنــي ســويف لتهنئة الأطفــال بعيــد الميــلاد المجيــد، مداعبا إياهم، ومســتمعا لهم، ووزع عليهم العيديات والهدايا

وبعيــدا عن كل ذلك، وفى مشــهد أبوي دائما مــا يتذكره «المحافــظ محمد هاني غنيــم محافــظ بني ســويف عندما تلقى دعوة من إحدي الفتيات وتدعي «أسماء»، من بنات جمعية «رعاية مؤسسات الأيتام» لحضــوره عقد قرانها، وهــي الدعوة التي لباها المحافظ، وشــارك فى مراسم عقد القــران وبادر بــأن يكون وكيلاً للعروســة ووضع يده فى يد عريســها «أسامة»، وهو مــن أبناء جمعيــة رعاية الأيتام، وســادت أجواء البهجة والســعادة على العروســين وكل الحاضريــن بقاعــة المناســبات، التي اســتضافت الحفل، وقدم المحافظ التهنئة للعروســيـنِ وأوصاهم بحســن المعاملة وأن يكونا مثالاً يحتذى به فى المودة والتفاهم، متمنيــاً لهمــا بأن ينشــئوا أســرة صالحة وناجحة، وداعيا اللّه عز وجل لهما بالبركة وأن يسعدهما معاً.

حفل زواج جماعي في «البحيرة» كل عام

محمد علام

كشــف اللواء هشــام آمنة محافظ البحيرة أنه جار عمل دراســة جــدوى لتحويــل دور الايتــام إلى مؤسســات منتجة وإنشــاء وورش داخليــة ومحلات حرفيــة لتنمية مهــارات الأطفــال وتعليمهم مهنة تنفعهم مستقبلا بجانب دراستهم.

بجانب توفير فرص عمل للبنات والبنين المتفوقين منهم وتأهيلهم لســوق العمل، وتقديم فرص عمل مناســبة لهم. خاصة وأن الأطفال من نزلاء دار الأيتام، يقوموا بعدد من الأنشــطة والصناعات اليدوية والتــي يتــم عرضها فى معــارض وبيعها لــزوار الدار بصفــة دورية بجانــب توفير أطباء نفســيين وملاعب رياضية، لممارسة الرياضة، لأن العقل السليم فى الجسم السليم.

وأشــار إلى أن الجمعيات الأهلية تعد شــريكا أساسيًا للدولة فى نجاح وتطوير مؤسســات رعاية الأيتام داعيا كافة قطاعات المجتمع المدني وشــركات القطاع الخــاص للتعاون مع الدولــة المصرية لرفع المعانــاة عــن كاهــل الأيتــام والأرامل ومحــدودي الدخــل من خلال نشاطها ومشاركتها المتنوعة فى هذا الشأن.

وأضاف محافظ البحيرة: نقوم كل عام بتنظيم حفل زواج جماعي للبنات، ونقوم بتوفير بعض الأجهزة بجانب تقديم مساعدات مادية وعينية لكل عروسة.

شوشة.. يشهد عقد قران أول عروسين من دار الأيتام



فى شــمال ســيناء دائما مــا يحرص اللــواء د محمــد عبــد الفضيل محافظ شمال سيناء شوشة علي التواجد وسط أبنائه من أبنــاء المحافظــة، ويولي دور الرعاية الاجتماعيــة رعاية خاصة، ولم تُنس مواقف المحافظ التي يعيش فيها دور الأب مــع الأيتــام، فلم ينس كل من مروة حمادة تامر، وهشام السيد محمد سـليمان، من أبناء دار الرعاية المتكاملة للأيتــام إصــرار المحافظ علــي حضور عقد قرانهم، وهــو أول عقد قران لهذه الدار، وذلك بحضور ســعدية محمــود مديــر عــام التضامن الاجتماعي بالمحافظــة، المهنــدس الســيد محمــد حسنين رئيس مجلس إدارة جمعية تنمية المجتمع المحلى لرعاية الأيتام، وعدد من القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية وأعضــاء المجموعــة البرلمانية لمجلســي الشيوخ والنواب بشمال سيناء.

ولــم يكتــف المحافظ بالحضــور، بل ســبق ذلك إشرافه على تجهيز العروس وتوفيــر كافــة احتياجاتهــا والاتفاق مع العريــس على إعــداد مســكن الزوجية المناسب مع مراعاة كافة حقوق العروس من قائمــة المفروشــات والمهــر والمؤخر وغيره من اشتراطات عقد القران أسوة بأية عروس.



ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية للأطفال، هذا ما أكدت عليه رباب عبده مسئول ملف المرأة والطفل بالجمعية المصرية لمساعدة الأحداث وحقوق الإنسان، مطالبة بضرورة القيام بعمل جلسات منفردة مع المراقب التابع لوزارة التضامن الاجتماعى والأطفال للاستماع إليهم والتعرف على الإشكاليات التى تواجههم فى حالة تعرضهم لإي نوع من العنف لأنه فى أغلب الأحيان تتم هذه الجلسات بوجود مشرفي الدار وهذا يمنع الأطفال من التعبير عما بداخلهم بحرية وأمان، خوفا من معاقبتهم بعد مغادرة المراقب للدار، كما يجب عمل دورات تدريبية للمشرفين القائمين على دور الرعاية كل ستة أشهر لتأهيلهم بكيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال، ويجب عمل جلسات إرشاد والعلاج النفسى للأطفال بصفة مستمرة من خلال إخصائيين نفسيين واجتماعيين متخصصين ومؤهلين تحت إشراف ومتابعة وزارة التضامن الاجتماعى، والتي توفر جميع سبل الأمان والرعاية.

دعاء عبد العزيز - سارة الجمل

دور الرعاية في حماية القانون

وتقول د. شيماء عراقي استشارى إرشاد أسرى وتعديل السلوك، أن دُور الرعاية للفتيات والأيتام بمثابة ملاذ لمن ليس لديهم عائلات وتعمل هذه الدور كبديل للأسرة، حيث يتم تقديم الرعاية اللازمة لهؤلاء الأطفال من الأيتام، وهذه المؤسسات يفترض بها أن تعمل يدا بيد إلى جانب الدولة كمنظمات عمل مدنى واجتماعى لها دور فى كفالة اليتيم وتقديم بدائل للتربية والتعليم وأسر بديلة نتيجة لفقد هؤلاء الأطفال لأسرهم الأساسية.

وتشير عراقي إلى التفتيش الدورى ضرورى للتصدى للتجاوزات التى بها، والمتابعة الدورية للمراهقات والمراهقين وعمل برامج تؤهلهم نفسيا واجتماعيا بشكل سوى، باعتبارهم جزءا من المجتمع وعدم تخويف المجتمع منهم، والتعامل معهم على أنهم فئة من المشاغبين وتوفير الحد الأدنى من الرعاية النفسية والمادية لتلك الدور تحت إشراف الدولة بشكل ثابت ودورى.

3 مليارات جنيه

ومن جانبها، أكدت اللواء هبة أبو العمائم مستشار وزيرة التضامن الاجتماعى للرقابه والتفتيش أن تطوير دور الرعاية الاجتماعية فى مصر شهد جهدا ملموسا بمبادرة من الرئيس، حيث تم وضع تحت أولويات الحماية الاجتماعية (الجمهورية الجديدة).

وذلك بعد التطور المشهود من مساعدات نقدية وتوفير سكن أمن ووضع برامج تدريبية للقائمين على دور الرعاية لتتماشى مع الرؤية الجديدة للدولة وتحسين كافة الخدمات المقدمة مما جعل الرئيس السيسى يخصص لتلك المبادرة قرابة ٣ مليارات جنيه.

وأضافت هبة أبو العمايم أن الرؤية الجديدة لدور الرعاية تؤهل المنتسبين لها للعمل وحائط صد قوى ومنيع ضد استقطاب هؤلاء من الجماعات الإرهابية.

وأشارت إلى أن سياسة متميزة تبنتها الدولة المصرية برعاية وتوجيه الرئيس عبد الفتاح السيسى تتواكب مع طبيعة تلك المرحلة وتتعامل



مع المفردات الجديدة لدور الرعاية مع الفقر والجهل بكفاءة عالية.

وأكدت أن ما أصدرته الدولة من استراتيجية حماية اجتماعية متكاملة الأركان من سكن وعمل وتأمين صحى وتأمين اجتماعى ودعم نقدى وحقوق اجتماعية وتطوير بنية تحتية هى قرارات إنسانية تحمى هؤلاء وتقلل الفجوة بين فئات المجتمع المختلفة.

وأوضحت أبو العمائم أن دور الرعاية ليست سجن لقاطنيها بل هى منزلهم، فالأطفال يتم العمل على إلحاقهم لاستكمال دراستهم ونقوم بتوفير فرص عمل للسيدات وتعلمهم مهنة، كما أن هناك مساعدات اجتماعية لعدد ٤٢٠ ألفا من الأيتام بقيمة ١,٤ مليار جنيه سنويًا، بالإضافة إلى رعاية ٢١,٨ ألف فى مؤسسات رعاية وأسر بديلة، وقد قامت الدولة بتطوير دور الرعاية الاجتماعية وزيادة الرقابة والتفتيش عليها بصفة دورية والتصدى لأى عمليات فساد بداخلها.

رباب عبده

وزارة التضامن لديها أدوات رقابية صارمة تجاه المخالفين


هبة أبو العمائم

تطوير دور الرعاية الاجتماعية شهد جهدا ملموسا بمبادرة من الرئيس

رقابة صارمة

من زاوية أخرى، يؤكد مصدر مسئول بإدارة التفتيش بوزارة التضامن الاجتماعى، أن هناك ما يعرف بسياسة حماية الطفل ويتم تقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية والتعليمية والترفيهية والغذائية والصحية للأبناء بالدار طبقا للوائح والقوانين المنظمة للعمل بالدُور ومعايير الجودة فى الدور، وتتولى الجهة الإدارية متابعة تقديم أوجه الرعاية المتكاملة للطفل وعدم تعرضه لأى إساءة، حيث يتم الجلوس مع الأطفال بعيدا عن إدارة الدار وفى حالة رصد أى إساءة يتعرض لها الطفل سواء تعذيب أو إساءة لفظية أو جنسية أو جسدية أو إهمال أو استغلال يتم اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين وتحويلهم للنيابة العامة وغلق الدار ونقل الأبناء لأماكن أخرى.

ويشير إلى أن وزارة التضامن الاجتماعى ممثلة فى إدارة الأسرة والطفولة بالمديريات والإدارات الاجتماعية التابعة لها هى المنوطة بالإشراف والرقابة والمتابعة المستمرة على دور الأيتام ورصد المخالفات والانتهاكات التى تسىء للطفل والإقلاع عنها وتحويلها للنيابة العامة للتحقيق فى الواقعة وبعض العاملين بالوزارة تم منحهم صفة الضبطية القضائية فى حالة تعرض الطفل لأى اعتداءات يتم تحرير محضر بالواقعة وإبلاغ قسم الشرطة التابع له وتحويل المحضر ومتابعته من خلال النيابة العامة التى تتولى التحقيق فى الواقعة وتلتزم كل دار بتطبيق سياسة حماية الطفل طبقا لقانون الطفل رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل للأمم المتحدة لسنة ١٩٩٨.



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



رسالة إلى العالم من شرم الشيخ

إطلاق النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم وشرم الشيخ تفتح أبوابها لشباب من أكثر من ١٩٦ دولة فى حضور عدد كبير من وسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية.

افتتح الرئيس المنتدى بحضور رؤساء كل من رومانيا وناميبيا ومالطا ورئيس وزراء لبنان وولى عهد الأردن ورئيس دولة فلسطين ولفيف من كبار الضيوف من مختلف أنحاء العالم ومن مصر.

إدارة الاختلاف والعمل المشترك

هى رسالة من الرئيس إلى العالم من أجل مواجهة التحديات التى تواجه دول العالم سواء جائحة كورونا والتى بلغ عدد المصابين بها حتى الآن أكثر من ٣٠٠ مليون نسمة هذا خلاف أرقام الوفيات.. وأثر ذلك على اقتصاديات الدول والأجهزة الطبية فى كل دولة.. إضافة إلى التحورات التى يمر بها الفيروس منذ بدايته وحتى الآن من «دلتا» إلى «أوميكرون» وغيرها.. ومازلنا ننتظر الجديد.. إذن فهى أزمة كبيرة أثرت على العالم أجمع وكان التحدى الأكبر كيفية المواجهة وسبل التعامل وكان للعلم الكلمة الأولى وصناعة الأدوية.

وأساس التحدى أو مواجهة الظاهرة هو التعاون والعمل المشترك من أجل الحد من آثار الفيروس على الإنسانية بأسرها.

وكان لمنظمة الصحة العالمية دور مهم وتعاونت الدول الكبرى بدءًا من الصين وبعض الدول الأوروبية وأمريكا فى مد بعض الدول التى تحتاج اللقاح بل التصنيع المشترك.. ولدينا فى مصر تجربة مهمة وفريدة فى العمل المشترك مع العديد من الدول منتجة اللقاح سواء فى الإنتاج أو استيراد اللقاح.

إذن لابديل للعالم الآن عن التعاون والتعامل ولدينا مقال ونموذج آخر فى مؤتمر المناخ وأثر التغيرات المناخية على العالم فى البيئة والإنتاج وتغير الظروف والظواهر الجوية.. من سيول وأمطار وأعاصير وشدة الحرارة من آثار العبث بالطبيعة من الدول المنتجة والصناعية الكبرى التى لم تراع أثر ذلك على المناخ.. وأن تكون الدول الأقل نموًا والأكثر فقرًا أكثر تأثرًا بالتغيرات المناخية.. وبدء برنامج لدعم الدول المتضررة وعدة قرارات من مؤتمر المناخ الأخير لعلاج آثار التغير المناخى.

هذا وبدأت مصر فى الإعداد لاستضافة المؤتمر القادم للتغير المناخى لأهمية هذا الملف ودور مصر وتجربتها فى هذا المجال.. إذن مصر لها دور محورى ورؤية أكدها الرئيس من ضرورة العمل المشترك وإدارة الاختلاف عن طريق التحاور لتجاوز الأزمة وليس بالحروب والصراعات.

إن العالم يجتاز مرحلة مهمة وخطيرة تعج بالصراعات وأماكن التوتر فى مناطق كثيرة فى آسيا وتركيا وجيرانها وروسيا والاتحاد الأوروبى وأزمة أوكرانيا وكذلك أزمة كازاخستان الأخيرة والتعامل معها، وإيران والمفاوضات المتعثرة مع أمريكا والدول الأوروبية للوصول إلى اتفاق جديد شامل للحد من انتشار السلاح النووى فى العالم.

هذا خلاف الأجندة الإيرانية للتوسع فى المنطقة العربية بدءًا من حزب الله فى لبنان، والمد الشيعى فى كل من العراق وسوريا.. الحوثيين فى اليمن والمعارك التى دمرت اليمن بل والاعتداء على السعودية، وتهديد إيران المستمر لجيرانها من دول الخليج.. وخلق بؤرة صراع فى المنطقة والخليج العربى وباب المندب.

كيف نتعامل مع الملف النووى بالتفاوض، ومع اليمن وبين الشعب الواحد بالحروب والدمار وقتل وتشريد مئات الآلاف من الشعب اليمنى وتغيير المندوب الأممى وحتى الآن لم نصل إلى حل سياسى.

فى غياب واضح للدور العربى ومدى قبول الأطراف المتصارعة للوسيط العربى مع قبولها للطرف الأجنبى الذى لم يقدم شيئًا على الأرض حتى الآن.. ومازالت داعش تظهر فى الأفق كل حين فى أجزاء من العراق وسوريا، وهناك هدوء على السطح ونسيان لقضية أفغانستان وطالبان وماذا تم مع الشعب الأفغانى والتجربة مازالت فى المهد.

والصراع بين الصين وأمريكا الاقتصادى ومن يسيطر؟! حيث تحاول أمريكا الانفراد بالسيطرة الاقتصادية والعسكرية على العالم، وعدم قبول وجود شريك آخر بعد انهيار الاتحاد السوفيتى ودخول عدد كبير من دوله السابقة حلف الناتو.

هى صراعات كثيرة.. تستدعى إدارة الاختلاف وأن يكون له دور حاسم فى التوصل لحلول الصراعات والأزمات التى نمر بها.

ولنا فى قضية إثيوبيا وأزمة المياه مع السودان نموذج فى إدارة الاختلاف على مستوى المباحثات بين السودان ومصر وإثيوبيا، وعلى المستوى الدولى لعرض القضية ومدى تأثر كل من مصر والسودان بسد النهضة.. من خلال الطرق الدبلوماسية.

وعلى الرغم من الصراع الجديد القديم الداخلى فى إثيوبيا فإن مصر تقف على الحياد وتتمنى كل استقرار وتقدم للشعب الإثيوبى وكل شعوب العالم.

بوادر انفراجة

بدأت مباحثات بين قيادة الجيش الليبى التابع لحكومة الوفاق فى طرابلس وقيادة الجيش فى بنغازى بحضور عدد من قيادات الفريقين للوصول إلى اتفاق لتوحيد صفوف الجيش الليبى، وانتهت الجولة الثانية بالأمس وهناك تقدم ملحوظ فى هذا الاتجاه ومكسب كبير.. وفى نفس الوقت مساع لخروج الميليشيات المسلحة من الأراضى الليبية.

إن منتدى شرم الشيخ الرابع يعطى رسالة إلى العالم من خلال شبابه والمشاركين الجدد والقدامى لأهمية التعاون والحوار بين دول العالم خاصة الشباب صانعى المستقبل.

رسالة من أرض السلام على لسان كل منهم كيف تتعامل مصر وماذا قدمت من نموذج عملى لإدارة الدولة فى ظل تحديات كبيرة أثرت على العالم أجمع؟! لكن كانت مصر مُصرة على البناء والاستقرار مع مكافحة الفيروس من أجل حماية أبنائها وتنتج فرصًا جديدة وتعدد مصادر الدخل.

> **بدأت مصر فى الإعداد لاستضافة المؤتمر القادم للتغير المناخى لأهمية هذا الملف ودور مصر وتجربتها فى هذا المجال**



ثمن وزير الصحة اللبناني د. فراس أبيض، دور مصر الداعم للبنان، خلال أزماته الأخيرة وقت انفجار مرفأ بيروت، وجائحة فيروس كورونا، بإرسال كميات كبيرة من المساعدات الطبية، بخلاف المستشفى الميداني الذي أقامته مصر في قلب بيروت لعلاج اللبنانيين وإجراء الجراحات العاجلة، مشيرًا إلى اتفاقات بشأن توريد أدوية مصرية إلى بلاده للتغلب على نقصها خاصة لمرضى الأمراض المزمنة كالسرطان.

وفي حوار لـ «أكتوبر» أكد أن لقاحات كورونا متوفرة في لبنان، وأنها تقدم إلى المواطنين والمقيمين على حد سواء مجانًا، مشيرًا إلى أن بلاده بصدد إنتاج لقاح سبوتنيك الروسي على أرضها وتصديره. وعن استراتيجية لبنان الصحية خلال الفترة المقبلة وتفاصيل أخرى تحدث في سطور فكان الحوار التالي.

وزير الصحة اللبناني الدكتور فراس أبيض لـ «أكتوبر»:

نثمن دور مصر الداعم للبنان في محنتها

بيروت



إيهاب القسطاوي

التجربة المصرية ناجحة للغاية بشهادة الصحة العالمية

ما تقييمكم للتجربة المصرية فى التعامل مع جائحة كورونا؟

– الواضح من الأرقام المنخفضة التى نطلع عليها من التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية بشكل دوري، أن التجربة المصرية ناجحة للغاية، فقد استطاعت مصر السيطرة على العدوى، ولا شك أن جزءًا من هذا الموضوع يعود لتوفر اللقاح، وكما نعلم فإن بمصر مصانع لإنتاج اللقاح، كجزء من صناعة دوائية جيدة، وهذا عنصر مساعد فى قضية السيطرة على الوباء.

ماذا عن دور المستشفى الميدانى المصرى ببيروت ودوره فى دعم القطاع الصحى اللبنانى؟

– الحقيقة فإن مصر قامت بدور داعم جدًا للبنان خلال المحنة الأخيرة التى تعرض لها، عبر إرسال كمية كبيرة من المساعدات الصحية والطبية وغيرها، ووقتها كنت مديرًا لمستشفى رفيق الحريرى الجامعى، واستلمنا حينذاك عدة مساعدات طبية ودوائية من مصر، كما لعبت دورا مهما فى مواجهة جائحة كورونا، خصوصا أن مستشفى رفيق الحريرى كان خط الدفاع الأول فى مواجهتها، إضافة إلى ذلك نحن نذكر بكل وفاء وتقدير دور المستشفى الميدانى المصرى فى بيروت، الذى لعب دورا مهما خلال الفترة التى أعقبت انفجار مرفأ بيروت، خاصةً لعلاج الطبقات الأكثر احتياجًا، سواء كانوا لبنانيين أو لاجئين، وهذا أمر كان جيدًا للغاية، عن طريق تقديم الخدمات الطبية، سواء كانت خدمات دوائية أو من خلال الجراحات الخفيفة.

ماذا عن الطريقة التى تمكن المقيمين المصريين فى الأراضى اللبنانية من تلقى اللقاح؟

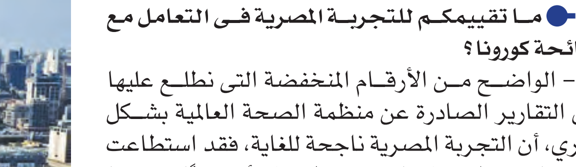
– اللقاح المضاد لفيروس كورونا فى لبنان، مُتاح للجميع بدون استثناء، سواء كانوا لبنانيين أم من جنسيات أخرى، وما على أى مقيم على الأراضى اللبنانية، إلا أن يسجل على منصة وزارة الصحة العامة، ويستطيع بعد ذلك تلقى خدمات اللقاح المضاد لفيروس كورونا وبالمجان.

وهل بإمكانهم كذلك الحصول على جرعة ثالثة من اللقاح مجانًا؟

– نعم.. المقيمون على الأراضى اللبنانيّة، سواء تلقّوا جرعات اللقاح الأولى والثانية، داخل لبنان أو خارجه، طالما هم على الأراضى اللبنانيّة، يستطيعون تلقّى الجرعة الثالثة وبالمجان.

تناولت بعض التقارير الصحفية أنه سيبدأ إنتاج لقاح سبوتنيك الروسى فى لبنان ما حقيقة الأمر؟

– هنالك بعض الصناعات الدوائية، مثل مصنع أروان





نستعد لإنتاج وتصدير لقاح مضاد لفيروس كورونا قريبًا

للأدوية، الذى أبرم اتفاقا لإنتاج لقاح مضاد لفيروس كورونا على أرض لبنان، ونتوقع انتهاء الاستعدادات فى القريب العاجل، ونتوقع أن يبدأ الإنتاج فعليًا فى القريب العاجل والتصدير.

تحدثت سيادتكم عن خطة لزيادة نسبة الملقحين نود أن نعرف أهم ملامح الخطة؟

– نحن نشهد مثل باقى دول العالم، انتشار عدوى متحور أوميكرون فى لبنان، ورغم ارتفاع حصيلة الإصابات، لكن حتى الآن، نسب الإشغال فى المستشفيات تعد مقبولة، وهذا أمر جيد، لأنه يعكس أمرين مهمين، من جهة حملة التلقيح ضد فيروس كورونا التى نقوم بها، وعلى سبيل المثال، فى نهاية الأسبوع المنصرم، قمنا بحملة تستهدف المدارس وشارك بها أكثر من ٥٠ ألف شخص حيث تلقوا اللقاح، وقد كانت حملة ناجحة جدًا، ومن جهة ثانية تعكس الخطة الأساسية، بالإضافة إلى الإجراءات الاحترازية والوقائية التى تتخذها الدولة، علاوة على تعزيز نشاط حملة اللقاح على كل الأراضى اللبنانية، للجميع من لبنانيين أو مقيمين.

هل سيشهد لبنان بالفعل عودة للدراسة بعد رفع التوقف نتيجة مطالب المعلمين المالية؟

– قرار مجلس الوزراء كان ملزمًا بعودة العام الدراسي، بعد انقضاء عطلة الأعياد، وقد أعلن وزير التربية أنه مستمر، واليوم المدارس تعود لممارسة عملها بشكل أكيد.

بحسب «المرصد العالمى للسرطان».. سجل لبنان ٢٨،٧٦٤ ألف إصابة بمرض السرطان خلال السنوات الخمس الأخيرة.. كيف تقيم الوضع؟

– أدوية السرطان، توفرت بشكل كبير خلال الأشهر الماضية، لكن خلال فترة الأعياد، حدثت مشكلة فى الاستيراد، لأن معظم الشركات العالمية كانت لا تستلم طلبات فى هذه الفترة.





تقرير أمني: «الحديدة» وكر رئيسي للأسلحة الإيرانية في اليمن

هبة محمد

مؤشـرات دولية تشـير إلى انفـراج الأزمة اليمنية من خـلال فرض المزيد مـن القيود علـى الدعم الإيرانـى لميليشـيا الحوثي، خصوصا بعـد التقرير السرى لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذى يكشف عن المصدر الرئيسى للأسـلحة التـى تهربها إيران لميليشـيات الحوثيـن فى اليمـن وغيرهم فى المنطقة التى تنطلق من ميناء جاسك الإيرانى على بحر عمان.

ويعد التقرير أكثر وثيقة تفصيلية حول تهريب إيران الأسلحة للحوثيين فى اليمن وميليشيات تابعة لإيران فى مناطق أخرى.

تتضمـن تفاصيـل تقرير مجلس الأمن أن إيران تسـتخدم قوارب وسـفنا خشـبية لنقل آلاف من الصواريخ البالسـتية والأسـلحة الآلية وغيرها، التى ضبطهـا الأسـطول الأمريكـى فى بحـر العرب فى الأشـهر الأخيـرة، تنقل الأسـلحة من ميناء جاسـك التابع للأسـطول الإيرانى ويتم تجميع الأسلحة فى «الحديدة» التى تحولت لمركز رئيسى للحصول على الأسلحة من إيران.

وأكد د. عبد الكريم الآنسى، رئيس منظمة «اليمن أولا» والمحلل السياسى اليمنـى أن تقريـر مجلـس الأمـن الذى أثبت تـورط إيران فـى تهريب آلاف الأسـلحة إلـى الأراضـى اليمنية لـم يأت بمعلومـات جديـدة، خصوصا أن الاسـتخبارات الأمريكية والدولية تعلم جيدا ما ذكر فى التقرير منذ سـنوات طويلـة وأكثـر من ذلك، كما تعلم أيضا أن إيران تسـتخدم الورقة اليمنية فى صراعها مع الإقليم والمجتمع الدولى.

وقال فى تصريحات لـ «أكتوبر»: الدعم الإيرانى للعناصر الإرهابية المسلحة لـم يكن فى اليمن فحسـب بـل امتد فى منطقة الخليج والشـرق الأوسـط، موضحًـا أن إيران تدعم عدة جماعـات مصنفة إرهابية على قوائم عدة دول عربية وأجنبية أبرزها ميليشـيات «حزب اللّه» فى لبنان، والحشـد الشـعبى وفصائل مسـلحة أخرى فى العراق، وميليشيات الحوثى الانقلابية فى اليمن وغيرها, وذلك انطلاقا من أن الدستور الإيرانى مادة ٧٠، الذى يدفع السلطة الإيرانية إلى تصدير الثورة وزعزعة الأمن والاستقرار فى المنطقة.

وأكد د. الأنسى أن التقرير الأممى يشير إلى اقتراب انفراج الأزمة اليمنية وممارسـة الضغـوط الدولية على إيـران لوقف التسـليح الإيرانى لميليشـيا الحوثى.

وأضاف أن هناك مؤشرات أخرى إيجابية تشير إلى حلحلة الأزمة اليمنية وهـى نجـاح التحالـف العربى فى تحقيـق انتصارات عديدة علـى الحوثيين واستعادة الأراضى اليمنية من أيدى الميليشيات الإرهابية.

وتوقع المحلل السياسى اليمنى أنه خلال ٣ شهور سيتم استعادة الجمهورية اليمنية من أيدى ميليشيا الحوثى وتنتهى أكبر مأساة إنسانية فى تاريخ اليمن، مؤكدا أن أوضاع الشعب اليمنى على كل الأصعدة «مأساوية» فى ظل التصعيد العسـكرى لميليشيا الحوثى ضد المدنيين، فهناك ٢٠٠ قتيل يمنى يوميا وامرأة كل ١٦ دقيقـة و١٦ مليـون مواطـن يمنى لـم يجد الوجبة الثانيـة، فضلا عن ٢٥٠٠ مدرسة خرجت من إطارها التعليمى وأصبحت مخازن للحوثيين، وكذلك المستشـفيات خصصـت بالكامل لمرضـى الحوثيين فى ظل تفشـى الأمراض والأوبئة، خصوصا مع انتشار فيروس الكورونا والكوليرا وغيرها.

وأضـاف أن هيمنـة الدول الكبرى علـى مجلس الأمن وتطبيـق ازدواجية المعايير لم تتوقف عند الحد السياسـى فقط بل خرجت من الإطار الإنسانى أيضا، حيث جمعت الأمم المتحدة ٢٨ مليار دولار من الدول المانحين للشـعب اليمنـى ولكنها قامت بخصم ٦٠ ٪ من المبلغ على تكاليف إدارة بعثة الأمم المتحدة.

تتواصل الجهود العربية بقيادة مصر، وعدد من المنظمات الدولية لتحديد موعد جديد لانتخابات الرئاسة الليبية بعد تأجيل موعدها، الذي كان مقررا في 24 ديسمبر الماضي.

يأتي هذا فيما تشهد مدينة طرابلس تحركات مريبة من عناصر الميليشيات ما ينذر بتجدد المواجهات المسلحة وعودة الاضطراب الأمني إلى العاصمة، ويتنافس قادة هذه الميليشيات على المناطق الاستراتيجية في العاصمة.

وجددت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا ستيفاني وليامز، تأكيدها على أهمية إجراء الانتخابات الليبية، واقترحت أول يونيو من العام الجاري.

حسام أبو العلا



الأمم المتحدة تؤكد أهمية إطلاق مصالحة وطنية شاملة

مطالب دولية بإقامة انتخابات الرئاسة الليبية في يونيو

قالـت وليامـز: إن الأمم المتحـدة تعمـل مـع المؤسسـات الليبيـة لإعـادة العمليـة الانتخابيـة لمسـارها فى أسـرع وقت ممكـن. وأضافت: هذه المؤسسات تواجه أزمة فى شرعيتها لا يمكن حلها إلا مـن خلال انتخابـات تفضى لانتخـاب رئيس وحكومة بشكل ديمقراطى.

وأكدت مستشـارة الأمين العـام للأمم المتحدة إلى ليبيا أن الأمم المتحدة ليست مختصة بتحديد من بإمكانه الترشـح للانتخابات الليبية، مشـيرة إلى أن هذا «قرار ليبي».

وأعربـت عـن ثقتهـا فـى إمكانية الاسـتمرار فى الاسـتجابة لأصوات الليبيـين، الذين يريدون الذهاب إلى صناديق الاقتراع، ويريدون إنهاء هذه الفتـرة الانتقالية الطويلة، مؤكـدة أن الانتخابات سـتذهب بليبيا إلى مستقبل أكثر ديمومة، خاصة أنها تعيش حاليا فى حالة فوضى.

وبحثـت سـتيفانى وليامز مـع الممثلة الخاصة لرئيس مفوضيـة الاتحاد الإفريقـى لدى ليبيا «وحيـدة العيـارى» فـى لقـاء فـى تونس، تنسـيق جهـود الشـركاء الدوليـين فى إنجاح خارطة الطريق فى ليبيا.

وقالت المستشارة الأممية: أجريت نقاشـا مثمـرا وتبادلنـا وجهـات النظر وشددنا على ضرورة تنسيق جهود الشـركاء الدوليين لعملهم فى إطار قـرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعملية برلين لدعم عملية انتخابيـة تحترم الإطار الزمنى لخارطة طريق ملتقى الحوار السياسى الليبي، وإرادة مـا يقـرب مـن ٣ ملايـين ليبـى سـجلوا للتصو يـت ،

كمـا تم الاتفاق على الحاجة الملحة لإطلاق عملية مصالحة وطنية شاملة.

بـدوره، يـرى عضـو لجنـة التواصـل بالهيئـة التأسيسـية لصياغـة مشـروع الدسـتور خالـد التواتي، أن الحل الأمثل للأزمة الليبية هو السـير نحو إكمال المسار التأسيسى للدستور حتى نهايته، وذلـك بالاحتكام إلى الشـعب مصدر السـلطات، وتمكينه من قول كلمته بنعم أو لا.

وقـال التواتـى إنـه «فى ظـل الانسـداد الذى وصلـت إليه مسـارات الأزمة الليبيـة والذى نعلم جيداً أنه مسار سياسى بامتياز وهو المسار، الذى طغى على المسار القانوني، وفى هذا السياق وبعد فشـل كل المحـاولات للخـروج من الأزمة شـكلت الهيئة التأسيسـية لجنة للتواصل، التى التقت مع اللجنـة القانونية بمجلس الدولـة، ولجنة خارطة الطريق المشـكلة من مجلس النواب للاستماع إلى العقبات، التى تواجه اسـتكمال المسارٍ التأسيسى ولتدارسـها، خصوصـاً أن المسـار التأسيسـى وصـل إلـى المرحلة الأخيرة وهى الاسـتفتاء على مشـروع الدسـتور، وهـذا بالضـرورة يكشـف عـن أن الحـل فـى ليبيـا لـن يكـون إلا « ليبـى ليبي»، خاصـة أن الأزمـة فـى الأساس هى بين الليبيين أنفسـهم متمثلـة فـى بعض المخاوف من تغول البعـض علـى مفاصـل الدولـة وبالتالـى العودة بهـم إلـى المربـع الأول».

ستيفاني وليامز



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

انطلاق العام الثالث من مسيرة «النهضة العُمانية المتجددة» وسط تفاؤل بتحقيق إنجازات جديدة

إنشاء «الأكاديمية السلطانية للإدارة».. إطلاق رسمي لمنصة «عين».. والكشف عن خطة التحول الرقمي الحكومي

احتفت سلطنة عُمان منذ أيام قليلة بانطلاق العام الثالث من مسيرة النهضة المتجددة التي أسسها السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان بكل كفاءة وحكمة واقتدار منذ توليه مسئولية الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م، وسط فخر كبير بالإنجازات الكبرى التى تحققت خلال العامين الماضيين رغم التحديات العالمية، وتفاؤل واستبشار عاليين بالعام الجديد لتحقيق المزيد من الإنجازات .. واحتفل كافة العُمانيين والعُمانيات داخل السلطنة وخارجها الثلاثاء الماضي بالذكرى الثانية لتولي السلطان هيثم مقاليد الحكم، وتسابقت التهاني من قادة الدول العربية وكبار المسئولين العُمانيين لتهنئة السلطان هيثم بيوم توليه الحكم.

هدية كبرى

وبالتزامن مع مناسبة «ذكرى الحادي عشر من يناير» العظيمة، كانت عُمان على موعد مع «هدية كبرى» من سلطانها، حيث أصدر السلطان هيثم بن طارق مرسوما ساميا بإنشاء الأكاديمية السلطانية للإدارة وتحديد اختصاصاتها واعتماد هيكلها التنظيمي .. وتضمّن المرسوم رقم (٢/ ٢٠٢٢)، ١٢ مادة لإنشاء الأكاديمية، بحيث تكون تحت الرعاية الفخرية لسلطان عُمان، ويكون مقرها في محافظة مسقط ويجوز إنشاء فروع لها في المحافظات الأخرى، ويكون لها مجلس أمناء برئاسة وزير ديوان البلاط السلطاني، ويصدر بتعيين أعضائه وتحديد مدة عضويتهم قرار من مجلس الوزراء، وتؤول للأكاديمية كافة المخصصات والأصول والحقوق والالتزامات والموجودات الخاصة بكل من: معهد الإدارة العامة، ومعهد تطوير الكفاءات في ديوان البلاط السلطاني.

وأوضح خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني رئيس مجلس أمناء الأكاديمية، أن إنشاء هذه الأكاديمية يأتي انطلاقا من إيمان السلطان هيثم بن طارق بتطوير الموارد البشرية، ومواءمة مع متطلبات الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»، وترجمة للمقاصد السامية لإعداد الكوادر العُمانية وتدريبها لتضطلع بدورها في خدمة الاقتصاد العُماني وأساليب إدارته على مستوى القطاعين العام والخاص، ليكون اقتصادا منتجا ومتسقا مع مسارات الاقتصاد العالمي الحديث دائم التطور، وانسجاما مع مسعى الأكاديمية السلطانية للإدارة ورؤيتها الطموحة بأن تكون منارة رائدة عالميا تستوعب وتؤطر المنهجيات الحديثة وفق أسس التنافسية والابتكار تحقيقا لرؤية عُمان المستقبلية .. وأشار إلى أن الأكاديمية تهدف إلى تأهيل وتطوير القيادات الإدارية الحالية وإعداد القيادات الواعدة في القطاعين العام والخاص وفق المنهجيات الإدارية الحديثة، مرتكنة في عملها على ٣ أبعاد أساسية، هي: رؤية عُمان ٢٠٤٠، واحتياجات المستقبل في ظل الاقتصاد الجديد، وتوظيف تقنيات وأساليب التعلم الحديثة ولا سيما التعلم المدمج.

وكشف «خالد البوسعيدي» أن الأكاديمية ستقوم بتقديم الدراسات التطبيقية لتطوير المحتوى الفكري المتخصص في الإدارة الحكومية الحديثة، ورفد القيادات في القطاع العام بما هو جديد في العمل الحكومي، بما يضمن مواكبة مؤسسات القطاع العام لمفهوم «الإدارة العامة الحديثة» الذي يُعنى بتطبيق مبادئ وأساليب إدارة الأعمال في القطاع العام، بما يُسهم في تعزيز ثقافة الكفاءة والإنتاجية والابتكار في مؤسسات الجهاز الإداري للدولة، كما ستعمل الأكاديمية على إطلاق برامج متخصصة في الإدارة المحلية مصممة لتطوير وتأهيل العاملين في المحافظات بمختلف مستوياتهم الإدارية، بهدف تنمية المحافظات وتعزيز تنافسيتها.

نقلة نوعية

وبالتزامن أيضاً مع الذكرى الثانية لتولي السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم، احتفلت وزارة الإعلام العُمانية الثلاثاء الماضي بالإطلاق الرسمي لمنصة «عين» التي تعد أكبر منصة محتوى مرئي وسمعي عُمانية بمحتوى متجدد وميزات إضافية، ويأتي هذا المشروع مواكبة للتطورات الكبيرة في عالم الإعلام من حيث المضمون والقالب الإعلامي والتقنيات، ليقدم عُمان ومفرداتها الحضارية تاريخا وحاضرا ومستقبلا بما يعزز الرسالة الإعلامية لآفاق أكبر وتأثير أعمق.

وقال الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي وزير الإعلام العُماني خلال كلمة له بهذه المناسبة: «في غمرة احتفالات الوطن العزيز عُمان وأبنائه الأوفياء بحلول الحادي عشر من يناير ذكرى تولي السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم في البلاد، باعثا لعُمان نهضتها المتجددة وسائرا بشعبه وأمته على ركائب العمل والمشاركة إلى مصاف الدول المتقدمة، في هذه المناسبة الغراء نقف لنعلن الإطلاق الرسمي لمنصة (عين) الإعلامية الإلكترونية مواكبين على نحو متقدم ملامح التحول الرقمي الذي وضعت أسسه وأهدافه (رؤية عُمان) انطلاقا من إيماننا العميق بحتمية مواكبة ما يستجد اليوم في عالم تقنية المعلومات والاتصالات» .. وأكد أن منصة «عين» تشكل نقلة نوعية في مجال الخدمات الإعلامية الإلكترونية الحديثة التي تتسم بالفعالية والكفاءة، وتقوم كمصدر رسمي موثوق للمحتوى الإعلامي والنشر الإلكتروني بتعزيز الحضور العُماني في مختلف الوسائط الإلكترونية، وإبراز المنجزات الوطنية التي يعد المواطن صانعها وأداتها وهدفها، والاعتزاز بالهوية العُمانية، والتفاعل مع المجتمع وخاصة الشباب وتطلعاتهم، وتوفير بيئة اتصالية قائمة على المصداقية والمسئولية ضمن ثوابت ومرتكزات السياسة العُمانية.

وأوضح وزير الإعلام العُماني أن البث التجريبي للمنصة حظي بإقبال واسع وتفاعل إيجابي، مشيرا إلى وصول حجم المشاهدات إلى أكثر من ٤,٧ مليون مشاهدة من نحو ١٧٠ دولة، وقال إن أهم ما يميز المنصة أنها توفر خدمة تصفح المحتوى الإعلامي الضخم القديم والحديث لإذاعة وتلفزيون سلطنة عُمان، إلى جانب المحتوى الحصري الخاص بالمنصة ومشاركات صناع المحتوى من الشباب العُمانيين المبدعين، بهدف إرساء بيئة رقمية تفاعلية تقدم خدمات إعلامية إلكترونية رائدة ضمن منظومة إعلامية متكاملة .. وأضاف: «غايتنا الأساسية أن تكون هذه المنصة وتبقى دائما العين الثالثة، العين التي يبصر بها المستخدمون داخل وخارج عُمان بكل نقاء وصفاء في المعلومة والخبر والصورة التي تصلهم عبرها، ولتصبح مصدرا أساسيا ومهما وتفاعليا صانعا للفرق في خضم العلاقة المتسارعة مع المتصفحين في مسارح (الإعلام الجديد)».

وبالتزامن مع ذلك أيضاً، كشفت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العُمانية، عن خريطة طريق وطنية متكاملة وخطة تنفيذية لبرنامج التحول الرقمي الحكومي للفترة بين ٢٠٢١-٢٠٢٥م، تتضمن التوجهات والطموح المستقبلي للسلطنة للانتقال للحكومة الرقمية والاستفادة من توظيف التقنيات الناشئة لتمكين وتطوير بيئة العمل في القطاع العام، ويبلغ حجم الاستثمار المتوقع لتنفيذ البرنامج حوالي ١٧٠ مليون ريال عُماني سيتم استثمارها في تحسين الإجراءات وإعادة هندسة الخدمات الحكومية وإتاحة الخدمات الأساسية بشكل رقمي كامل على شبكة الإنترنت عبر تطوير الحلول الرقمية المناسبة سواء كانت حلولاً مشتركة أو مركزية، وتحسين البنية الأساسية الرقمية وتمكين الكفاءات الوطنية في مجال التحول الرقمي ومهارات المستقبل وإدارة التغيير.



«إيتيدا» تفتح باب التقدم لبرنامج تطوير قدرات شركات التكنولوجيا التصديرية للسوق

علا عبد الرشيد

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» عن فتح باب التقدم لبرنامج تطوير القدرات التصديرية للشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة بقطاع خدمات تكنولوجيا المعلومات المصرية الموجهة للسوق الأوروبية، وذلك فى إطار اتفاقية التعاون، التى وقعها مركز ترويج الواردات من الدول النامية CBI التابع لوزارة الخارجية الهولندية مع كل من هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، وغرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات CIT، وجمعية اتصال، وجامعة النيل.



م. عمرو محفوظ

ودعت الهيئة الشركات المصرية، التى تنطبق عليها شروط البرنامج سرعة التقدم قبل نهاية شهر يناير الجارى للاستفادة من البرنامج، والذى تتراوح مدته ثلاث سنوات يقدم خلالها الدعم للشركات المحلية الصغيرة منها والمتوسطة والمساعدة التقنية والاستشارية بواسطة متخصصين عالميين ومحليين لتأهيل الشركات وتزويدهم بالمعرفة السوقية والمهارات اللازمة لاختراق السوق الأوروبية.

كما يتضمن البرنامج تقديم الدعم الفنى للشركات لإعداد وتنفيذ استراتيجية دخول السوق العالمية والتعريف بشهادات الاعتماد المختلفة واللازمة لدخول الأسواق، كما يوفر البرنامج الإرشاد والتوجيه للحصول على هذه الشهادات. ويهدف البرنامج إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات المشاركة بالبرنامج، وكذلك مساعدتهم لإيجاد فرص للتصدير وشراكات الأعمال بالسوق الأوروبية.

وقال المهندس عمرو محفوظ، الرئيس التنفيذى للهيئة إن هذه الاتفاقية تأتى ضمن آليات تنفيذ الاستراتيجية التى وضعتها الهيئة بالتعاون مع أحد بيوت الخبرة العالمية؛ بهدف مضاعفة الصادرات المصرية من خدمات تكنولوجيا المعلومات العابرة للحدود عن طريق التعهيد، بنحو ثلاثة أضعاف خلال السنوات الخمس المقبلة، كما تعد هذه الاتفاقية فرصة ذهبية للشركات المصرية للنفاذ إلى أسواق الاتحاد الأوروبي.

وأوضح محفوظ أن البرنامج يستهدف الشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة العاملة فى مجالات تصدير تكنولوجيا المعلومات، والتى تسعى لتوسيع خدماتها التصديرية فى السوق الأوروبية، مع التركيز على شركات خدمات تكنولوجيا المعلومات التى تشرف عليها قيادات نسائية، مشيرا إلى أن شروط الالتحاق بالبرنامج تتضمن أن تكون الشركة المُتقدمة من الشركات المملوكة لمصريين بنسبة لا تقل عن ٥٠٪، أو أن يكون هيكلها الإدارى محلي/ مصري؛ وأن تتضمن الشركة الصغيرة أو المتوسطة ما لا يقل عن ١٠ موظفين يعملون بدوام كامل وما لا يزيد على ٢٥٠ موظفا.

كما تتضمن شروط الانضمام للبرنامج أن تكون الشركة عاملة بقطاع خدمات تكنولوجيا المعلومات لمدة تتراوح بين ٣-٤ سنوات على الأقل؛ وألا يكون لدى الشركة المُتقدمة شراكات مع شركة مقرها فى بلد غير نامي، وألا يكون لدى الشركة المُتقدمة أى التزامات متعلقة بتراخيص من شأنها أن تحظر أو تحد من تصدير منتجاتها / خدماتها إلى الاتحاد الأوروبي؛ وأن تتمتع إدارة الشركة بالقدرة على التواصل الفعال باللغة الإنجليزية.

ويقدم مركز ترويج الواردات من الدول النامية دعما ماليا لمعظم تكلفة البرنامج، فى حين تتحمل الشركات بعض المصروفات المتعلقة بنفقات السفر والمشاركة فى أنشطة دخول السوق الأوروبية والاستثمار فى تقديم الخدمات/المنتجات وتكلفة الحصول على شهادات الاعتماد.

جدير بالذكر أن مركز ترويج الواردات من الدول النامية CBI التابع لوزارة الخارجية الهولندية كان قد وقع اتفاقية مع الحكومة المصرية لإطلاق أعمال برنامجه المتخصص فى تطوير القدرات التصديرية للشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة العاملة فى مجالات تكنولوجيا المعلومات. ويستهدف البرنامج بناء قدرات الشركات المصرية وتعزيز تنافسيتها وتأهيلها للتصدير للسوق الأوروبي، على أن تتضمن منتجات وخدمات هذه الشركات البرمجيات وتطبيقات المحمول وتطوير برامج إدارة الأعمال وغيرها.

فى ظل التوتر الشديد بين روسيا والغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، بشأن أوكرانيا وتوسع الناتو شرقا بالقرب من الحدود الروسية، لم يكن مستغربا أن تؤجج الاضطرابات الدموية فى كازاخستان التوتر بين الجانبين، كما فى كل مرة تقع فيها اضطرابات فى إحدى الحدائق الخلفية لروسيا، لكن اللافت كان سرعة إرسال موسكو لقواتها، استجابة لطلب الرئيس الكازاخستانى، وهو ما اعتبر رسالة واضحة للغرب، بأن روسيا لن تسمح بـ «ثورات ملونة» فى جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابقة، حسب تحذير الرئيس الروسى فلاديمير بوتين.



داليا كامل

بعد إرسال قواتها إلى كازاخستان

رسالة روسيا للغرب من «الحديقة الخلفية»

لا يخفى على أحد أن روسيا لا يمكن أن تسمح بانهيار كازاخستان، بالنظر إلى الحدود الطويلة بين الجانبين، والتى تعد الأطول بين دولتين فى العالم، إضافة إلى وجود قاعدة «بايكونور» الفضائية، التى استأجرتها روسيا ولا تزال تشكل أكبر منصة إطلاق فى العالم، ثم هناك الأهمية الاقتصادية للدولة الواقعة فى آسيا الوسطى بين روسيا والصين، حيث إن كازاخستان التى تعد تاسع أكبر دولة فى العالم بمساحة تزيد على ٢٫٧ مليون كيلومتر مربع، تحتوى على ثروات طبيعية هائلة، من بينها ٣ فى المئة من احتياطى النفط العالمى، فضلا عن كميات كبيرة من الفحم والغاز والمنجنيز والحديد والكروم. وإلى جانب إنتاج النفط تعد كازاخستان أكبر منتج لليورانيوم فى العالم.

ومنذ اللحظات الأولى لاندلاع التظاهرات بالمدن الكازخية؛ بسبب رفع سعر غاز البترول المسال، أشارت الخارجية الروسية إلى وجود أياد أمريكية وراء اندلاع الاحتجاجات، رغم نفى المسئولين الأمريكيين هذه الاتهامات.

وأشار مراقبون إلى أنه فى ظل تزايد الاضطرابات بين الولايات المتحدة الأمريكية من جهة، وروسيا والصين من جهة أخرى، فإن واشنطن قد تفضل جرعات إضافية من الاضطراب فى محيط الدولتين، ولو كان ذلك على حساب المصالح الاقتصادية مع كازاخستان.

ويرى المراقبون، أن اضطرابات كازاخستان ربما كان الهدف منها ضرب مبادرة الحزام والطريق التى أطلقها الرئيس الصينى شى جين بينج عام ٢٠١٣ من أستانا (عاصمة كازاخستان قبل تغيير اسمها إلى نور سلطان)، حيث إن هناك أربعة طرق للصين باتجاه الغرب؛ عبر البر من خلال روسيا، وعبر كازاخستان، ثم أفغانستان ثالثاً وباكستان رابعاً، ولذلك فإن أى خلخلة فى استقرار المنطقة يلحق الضرر بالصين، كما يلحقه بروسيا طبعا، وخاصة أن كازاخستان هى قضية أمن قومى عليا لروسيا لأنها تجعل من روسيا قوة آسيوية، بينما أوكرانيا تجعل من روسيا قوة أوروبية.

واعتبرت بعض التحليلات أن التحريض على أعمال الشغب فى كازاخستان، ربما جاء من قبل بعض القوى التى تريد التأثير على عملية التفاوض بين الدبلوماسيين الروس والغربيين حول الضمانات الأمنية التى تطلبها موسكو من واشنطن بعدم تمدد الناتو بضم دول سابقة فى الاتحاد السوفيتى.

وشهدت كازاخستان أعنف اضطرابات منذ تفتت الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١، وبعد تحولها إلى العنف بالرغم من حل الرئيس الكازاخستانى قاسم جومارت توكاييف للحكومة، ووعده بعودة أسعار الوقود إلى ما كانت عليه من انخفاض «حفاظا على استقرار البلاد»، لم تتأخر روسيا فى الاستجابة لطلب الرئيس الكازخى من دول منظمة معاهدة الأمن الجماعى، التى تقودها روسيا، وتضم دولا من الاتحاد السوفيتى سابقا، التدخل لمساعدة بلاده فى مواجهة ما وصفه بـ «التهديد الإرهابى»، وهو ما أثار انزعاج واشنطن، وقال وزير الخارجية الأمريكى، أنتونى بلينكن إن بلاده تطالب المسئولين فى كازاخستان «بتقديم إيضاحات عن سبب حاجتهم لاستدعاء قوات أمن بقيادة روسيا للتعامل مع اضطرابات داخلية».

وأرجع المحلل السياسى أندريه سوزدالتسيف انزعاج واشنطن على خلفية المساعدة من منظمة معاهدة الأمن الجماعى إلى كازاخستان، إلى الخوف من السيطرة الروسية تدريجيا على أصول النفط والغاز الغربية فى البلاد، مشيرا لوكالة «سبوتنيك» الروسية إلى أن ٩٠٪ من صادرات كازاخستان هى موارد طاقة، كالنفط والغاز، وكلها تقريبًا مقيدة ومملوكة لرأس المال الغربى، وأكبر شركات الطاقة الأمريكية والأوروبية.

ومن جانبها، أشارت ميليندا هارينج، نائبة مدير مركز أوراسيا التابع للمجلس الأطلسى، فى تحليل نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، إلى أن كازاخستان تتمتع تقليديًا بعلاقات متوازنة بين روسيا والصين والغرب، وأضافت أن عملية «منظمة معاهدة الأمن الجماعى» أتاحت لروسيا فرصة لتوسيع نفوذها فى كازاخستان والمنطقة، وأن العملية عززت كذلك موقف روسيا فى الدخول فى محادثات مع الولايات المتحدة بشأن أوكرانيا.

أما المحلل السياسى التركى، تورغوت أوغلو، فأشار فى مقال له على موقع «إندبندنت عربية» إلى أنه بالإضافة إلى الأهمية الكبرى التى تمثلها كازاخستان لروسيا، فإن الولايات المتحدة بتركها أفغانستان لحركة «طالبان»، قد تركت وراءها قنبلة موقوتة فى آسيا الوسطى، وكانت هذه خطوة استراتيجية أمريكية ضد روسيا، إذ إنها وفرت مناخاً ملائماً لنشوء كيانات شبيهة بـ «طالبان» فى البلدان الواقعة تحت تأثير موسكو، ما أدى بموسكو إلى إعداد استراتيجية تجاه هذ الوضع منذ شهور، وهو ما اتضح فى سرعة استجابتها للأحداث فى كازاخستان.



الخارجية الروسية تشير إلى وجود أياد أمريكية وراء اندلاع احتجاجات كازاخستان

مراقبون: واشنطن قد تفضل جرعات إضافية من الاضطرابات فى محيط روسيا والصين



في الوقت الذي يحمل فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب مسئولية الاضطرابات في كازاخستان، يواجه الكيان الصهيوني موقفا حرجا للغاية جراء خوفه على مصالحه التي سعى جاهداً لتحقيقها على مدار الأعوام الماضية فى ذلك البلد الغني بالنفط والواقع في آسيا الوسطى، وقررت إسرائيل ألا تقف مكتوفة الأيدي والاتجاه على الفور إلى تقديم المساعدة لكازاخستان بصورة تمكنها من إنقاذ مصالحها المهددة هناك.

سمر شافعي

الدولة النفطية الآسيوية جزء من «اللعبة الكبرى»

أسرار قلق «إسرائيل» من اضطرابات كازاخستان!

بحسب موقع «كلكاليست» الإسرائيلى، أعلنت إسرائيل عن قلقها الشديد بعد أن تسببت أعمال الشغب فى كازاخستان فى رفع أسعار النفط بنسبة ٢,١٪، حيث يأتى أكثر من ٢٥٪ من مشتريات النفط الإسرائيلية من كازاخستان، وكانت الأخيرة تسعى لزيادة مبيعاتها النفطية إلى إسرائيل.

وتحتل كازاخستان مكانة مهمة للغاية بالنسبة للدولة الصهيونية على الصعيدين الدبلوماسى والاقتصادى، فهي جزء من «اللعبة الكبرى» التي تشارك بها دولة الاحتلال للسيطرة على الموارد الطبيعية الاستراتيجية فى منطقة آسيا الوسطى، كما أنها من الدول الإسلامية التى تقع بالقرب من حدود إيران العدو اللدود لإسرائيل، ولذلك، أعلنت إيران عن غضبها وحاولت سرا عرقلة علاقات كازاخستان بإسرائيل، لكن دون جدوى، كما حاولت إيران فى وقت سابق أن تكون حليفًا لكازاخستان بدلاً من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة فى أعقاب سقوط الاتحاد السوفيتي ولكن محاولاتها باءت بالفشل.

ولهذا جاء موقف الدفاع الإسرائيلى ملموساً ومؤثرا بشكل كبير فى مواجهة اضطرابات كازاخستان، بعد أن ساعد برنامج Pegasus للتجسس الخاص بشركة NSO الإسرائيلية فى الوصول إلى أجهزة عدد من نشطاء المعارضة والصحفيين فى كازاخستان، وهي الأجهزة التي زودت بها دولة الاحتلال كازاخستان منذ عام ٢٠١٨. كما تعد إسرائيل أحد أهم موردى الأسلحة لكازاخستان.

وذكر تقرير «كلكاليست»، أن الاضطرابات جاءت فى وقت كانت تسعى فيه كازاخستان إلى التحرر من اعتمادها على المعدات الروسية، كما أن الكازاخيين كانوا يبحثون عن تكنولوجيا عسكرية متقدمة وهو ما استجابت له إسرائيل على الفور منذ عام ١٩٩٥، فهى بالنسبة للكيان الصهيونى، جار إيران على شواطئ بحر قزوين، وأيضًا مورد نفط وثيق نسبيًا إلى جانب جارتها أذربيجان، كما تنظر لها دولة الاحتلال - بحسب موقع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية - على أنها دولة مرتبطة بشكل كبير بكل من الصين وروسيا وإيران.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تضع فيه إسرائيل يدها على مناجم ومصانع فى كازاخستان تنتج آلاف الأطنان من اليورانيوم سنويا. وأصبحت تل أبيب فى عام ٢٠٠٢ مالكا رسميا وبصورة نهائية لمجمع ضخم لمعالجة اليورانيوم، ينتج ما يكفى لصنع ترسانة كاملة من الأسلحة النووية كل عام.

وحتى تتمكن دولة الاحتلال من الحصول على مطامعها من كازاخستان، كان لابد أن تبحث عما تقدمه لكازاخستان من خدمات، فعلى مدار أعوام ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ و٢٠١٣، سرعان ما تطورت العلاقات بين دولة الاحتلال وكازاخستان إلى صفقات بيع أسلحة، مولت بها كازاخستان شركات الدفاع الإسرائيلية، مثل شركة Elbit، التى زودت جيش كازاخستان بصواريخ دقيقة لمدى يتراوح من ٤٥ إلى ١٥٠ كيلومترًا، إلى جانب أنظمة اتصالات وأجهزة محاكاة.

كما طورت كازاخستان من خلال مصنع Soltam الإسرائيلي نظام المدفعية المحلى وزودت الجيش بنظام قذائف الهاون المحمول، كما زودت شركة رافائيل الدفاعية الكبرى فى إسرائيل وكذلك رجل الأعمال الإسرائيلى المستقل أفيشاى ستولرو شركة الطيران الكازاخستانية Kardum، بطائرة مدارية بدون طيار فى صفقات بلغت قيمتها مئات الملايين من الدولارات فى ذلك الوقت.

وفى عام ٢٠١٤، قام وزير الدفاع الكازاخستانى آنذاك، أديلبك دجيكسيبيكوف، بزيارة لإسرائيل وقع خلالها اتفاقية مع وزير الدفاع الإسرائيلى آنذاك، موشيه (بوجى) يعلون، والتى تنظم العلاقات الأمنية بين البلدين بشكل رسمى، والتى سبقها فى عام ٢٠٠٦ توقيع أفيجدور ليبرمان، الذى كان وزيرا للدفاع حينها، اتفاقية أخرى للطائرات بدون طيار.

ووفقًا لمعهد سيفرى «للبحوث والمصايد الداخلية» الهندى، اشترت كازاخستان من الترسانات الإسرائيلية سفن شيلداغ وسفنًا أخرى أكبر تدعى OPV 62، وهى سفن مجهزة بصواريخ رافائيل، ورادار IAI ونظام مراقبة رافائيل، لتدير بها ترسانتها الصغيرة التى تمتلكها فى أذربيجان ببحر قزوين.

واستمرت دولة الاحتلال فى توطيد علاقاتها مع كازاخستان، وفى عام ٢٠١٩، وقعت شركة Elbit الإسرائيلية مع شركة صناعة الطيران الكازاخستانية اتفاقية نقل المعرفة لإنتاج طائرة تكتيكية بدون طيار Skylake، والمعروفة فى جيش الدفاع الإسرائيلي باسم «Sky Rider»، وفى يناير ٢٠٢١، أعلنت مصانع الطيران الإسرائيلية عن عقد بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لبيع طائرات بدون طيار من طراز Rhone-2 لدولة فى آسيا، وأفادت مصادر أجنبية بأن هذه الدولة هي كازاخستان.

كما أن حجم التجارة بين كازاخستان وإسرائيل أصبح كبيرا للغاية، بعد أن كان متواضعا للغاية ويصل إلى حوالى ١٠ ملايين دولار، ووصل فى عام ٢٠١٩ إلى ١١٢ مليون دولار، وحقق حجم التجارة بين البلدين قفزة كبيرة فى الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٠، ليصل إلى ٥٠٠ مليون دولار.

وفى الوقت الذى تستورد فيه إسرائيل ربع استهلاكها النفطى من كازاخستان، فهى تصدر لها مقابل ذلك تقنيات عالية فى مجال الزراعة وتحلية المياه، كما أن هناك علاقات وثيقة فى مجال استكشاف الفضاء، ويوجد حاليًا حوالى ١٤٠ مشروعًا واستثمارًا إسرائيليًا فى كازاخستان فى عدة مجالات، وبلغ إجمالي الاستثمار الإسرائيلى فى اقتصاد كازاخستان عام ٢٠٢٠ أكثر من ٢٢٠ مليون دولار.

كما تعد إسرائيل حاليًا جزءًا من KUSTO GROUP، وهى شركة دولية تأسست فى شمال غرب كازاخستان ولها ممتلكات فى مجالات البناء والبنية التحتية والطاقة فى جميع أنحاء العالم.



دولة الاحتلال تضع يدها على مناجم في كازاخستان تنتج آلاف الأطنان من اليورانيوم سنويا

25%

من مشتريات النفط الإسرائيلية تأتي من كازاخستان و140 مشروعًا إسرائيليًا فيها



آخر كلام



محسن حسنين

➢ مين الكداب، اللى هيخش جهنم حدف، اللى قال إن مـدرب منتخبنا الوطنى كان بيدرب فرقا كبيرة..؟!! ده آخره يلم كور من ورا الشبكة..!

➢ صدقونى المدرب ده مينفعش يدرب منتخبنا.. ده كبيره يشتغل مســاعدًا للست خديجة المغربية اللى بتجلب الحبيب وبترد المطلقة؛ واللى يا عينى اطلقت من جوزها ومش عارفة ترجعه تانى لحد دلوقتى..!!

➢ ولأن حجة البليد مسح التختة فالمدرب بعد هزيمتـه من منتخب نيجيريا دخل فى وصلة ردح مع مشـجع من الجمهور المصرى؛ وقال للمشجع ضمن ما قال: تعالى أنت درب الفريق مكانى..!! يا سـلام.. تاهت ولقيناهـا.. أنت جيت فى جمل يـا خواجـة أنا شـخصيًا مسـتعد أدرب المنتخب مكانـك.. ومش هآخـد إلا ربع مرتب حضرتك بس وهعمل نفس اللى بتعمله حضرتك بالضبط: هألعب بخطة "بركـة دعا الوالدين".. وهحط كل لعيب فى غيـر المركز اللـى بيلعب فيـه أصلاً.. وهخلـى اللعيبـة تتوه فـى الملعـب.. وهتغلب من طـوب الأرض وهكسـب أو أتعـادل بالبركة.. زى ما حضرتك بتعمل بالضبط..!!

صحيح نـاس ليها حظ وناس ليها ترتر على رأى الفنان عبد السلام النابلسى..!!

➢ قـرار وزيـر التربية والتعليم بإعادة مُدرِّسـة المنصـورة، صاحبة واقعـة الرقـص، لعملها مرة أخرى.. قرار محترم أخرس المزايدين والمزايدات؛ اللـى عملوا من الحبة قبة وكانـوا عايزين جنازة يشبعوا فيها لطم..!!

➢ أقل وصف للى بيشمتوا فى الموت، وفرحانين فـى اللى ماتـوا، إنهـم معندهمش ريحـة الدم.. فأهاليهـم خلفوهم وكانوا مشـغولين جدًا لدرجة إنهم نسيوا يربوهم..!!

➢ على الرغم من أننى لا أعلم على أى أسـاس كرمت جامعة عين شمس الممثلة إلهام شاهين.. لكننى مع ذلك ضد أن يتقدم عضو بمجلس النواب بطلب إحاطة لوزير التعليم العالى مسـتنكرًا هذا التكـريم؛ وكأن مجلس نواب مصر، بجلالة قدره، قـد انتهى مـن حل كل قضايانا المهمة ومشـاكلنا المتلتلـة.. ولـم تبق أمامه إلا مشـكلة تكريم إلهام شاهين..!!

بصراحـة الـكل راكبهـم الغلـط مـن ساسـهم لراسهم..!!

➢ الارتفاع الجنونى الحالى فى أسـعار البيض مالـوش غيـر تفسـير من اتنـين: إمـا إن التجار اتجننـوا.. أو إن فراخ اليومين دول متخرجين من الليسيه والميردى دييه..!!

سطر وسطر

خطابات الكراهية دعوة لحروب مجتمعية



حسين خيري

تعددت أشـكال خطابات الكراهية، وتنتشر فى الهند تطبيقات عن بيع نسـاء مسلمات هنـود، وتهـدف إلـى التقليـل من شـأنهن واحتقارهن، ويكشف تقرير نشرته "أمنستى انترناشونال" عام ٢٠١٨ أن النساء المسلمات فـى الهنـد يواجهـن تحرشـا عدائيـا عبر الإنترنـت، ومن جهة أخرى ألقت الشـرطة الهندية على خمس نشطاء هندوس أسسوا تطبيقات لبيع نسـاء مسـلمات هنود، ومن بينهن نساء تجاوزت أعمارهن الستين عاما، وبطبيعة الحال يتم النشر دون علمهن.

وأقـرت "فرنانـدا إسـبينوزا"، رئيسـة الجمعيـة العامة للأمم المتحدة، أن منصات الإنترنـت المروجـة لخطـاب الكراهيـة بمثابـة دعوة علنية لتجنيـد أنصار وتابعين يعتـدون باللفـظ علـى الأقليـات، ووصفت بالعنصرية كل من يرفع شعار حرية التعبير ليبـث خطـاب الكراهيـة، وعلقـت بعبـارة "أن الكلمات يمكن أن تقتل".

وأوضحـت مجلـة تـايم الأمريكيـة حقيقة موقع "ريديت" أنه من أكثر المواقع الحريصة على نشـر خطـاب الكراهية، ويعـد الموقع رقـم ٢٥ الأكثر متابعة على مسـتوى العالم، ويقع مقر الشـركة المالكة لريديت فى سان فرانسيسـكو، ويحتـوى على مئـات المنابر الموزعـة فـى بلـدان عديـدة أهمهـا الهند والصين والبرتغال، ويخص مستخدميه فى تسويق أفكار الكراهية.

وتكمن خطورة انتشار خطاب الكراهية على منصـات الإنترنـت فى تحولهـا إلى هجوم وعـداء على كل من يخالـف عقيدة أو فكر القائمين عليها، وتصبح بمثابة شرارة تؤجج لحـروب ونزاعات وفـتن مجتمعية، وبمرور الوقت قد تسـري بـين شـرائح المجتمعات كالنار فى الهشيم، ويعتمد خطاب الكراهية فى الأسـاس على مناهضـة الأقليات، ومن ملامحـه الرئيسـية التمييـز العنصـري، وأنطونيـو جوتيريش، الأمـين العام للأمم المتحـدة، وصـف القائمـين علـى خطابات الكراهية بـ "إرهاب المتعصبين".

وأكـد الاتحاد الأوروبـي على ضرورة العمل علـى إصـدار قانـون جديد يجرم أنشـطة تحض على الكراهية عبر الإنترنت، ويلزمها بإزالـة أي محتـوى يحـرض علـى العنـف والعنصريـة، ومـازال الفيـس بـوك يواجه انتقادات لاذعة، ويشير تقرير صحيفة "وول سـتريت جورنال" إلـى أن الفيس لم يحذف سوى ٢٪ من منشورات خطاب الكراهية.

وعبر عن قلقهـم ١٩ محكما للمواقع حول العالم المنوط بهم فرز محتوى الكراهية فى رسـائل الإنترنـت، ويعود السـبب إلى أنهم تلقوا رسـائل تهديد من مروجـي خطابات الكراهيـة، ولم تترك كذلك هذه الخطابات فى الهند المسيحيين، واشتكوا من اعتداءات ممنهجة ضدهـم، وكما ذكرنا سـابقا أنها سـتأكل الأخضر واليابس داخل المجتمعات من خلال نشـرها للفتنـة، فلابد من آليات لردعها.

دعونا نفكر

النجاح الباهر لرجال الشرطة فى تأمين المنتدى



مهنى أنور

كان النجـاح الباهر لمنتدى الشـباب العالمى، الـذى ضـم أكثـر من ألفى شـاب وفتـاة من ١٩٦ دولة من مختلفة دول العالم، الذى اختتم أعماله فى نسخته الرابعة، الخميس الماضى، وعقـد تحـت رعايـة الرئيـس عبدالفتـاح السيسـي، وكان يقوم بتنظيـم أعماله وورش العمل به أكثر من ٥٠٠ شـاب وفتاة مصريين مـن المتطوعـين حليفا لهذا المنتـدى العالمى، الذى لفت أنظار العالم كله وتابعته الملايين بل المليارات من مختلف دول العالم، معبرًا أيضا عـن مـدى دقة التنظيـم الجيـد والتخطيط المسبق فقـط، ولـكن كان معبـرًا أيضا عن النجـاح الباهر لخطة التأمـين، التى قام بها رجال الشـرطة وأشـرف عليها بنفسه اللواء محمـود توفيق، وزيـر الداخلية، الذى تواجد قبـل وطـوال بـدء الافتتـاح الفعلـى لأعمال المنتدى، يوم الإثنين الماضى، فقد وضع خطة تأمـين قام بها أبطال الشـرطة بأعلى درجة من اليقظـة والانضباط، حيث تم تنفيذ هذه الخطـة التأمينية بكفـاءة ونجـاح باهر ولم يكن جديدًا على الوزير محمود توفيق حينما تفقد بنفسـه خطة وأعمال التأمين الشاملة، التـى أعدتهـا الوزارة واطمـأن على جاهزية القـوات المكلفة بالتأمـين، حيث كلف قيادات الـوزارة، التـى كان على رأسـها اللـواء علاء سـليم، مسـاعد الوزيـر لقطاع الأمـن العام واللواء عـادل جعفر، مسـاعد الوزير لقطاع الأمن الوطنى واللواء محسن شعبان، مساعد الوزير لمنطقة سـيناء واللواء شـريف رؤوف، مديـرو أمن جنوب سـيناء، حيث كانت تعمل هـذه المنظومة بتنسـيق متواكـب ودقيق مع كل قطاعات الأمن على مسـتوى الجمهورية، خاصة قطـاع أمن المطارات والموانئ والمنافذ بعد أن شـدد الوزير على ضـرورة العمل فى المنظومـة علـى قلب رجل واحـد، حيث نجح الجميـع فـى القيـام بهذا الـدور الهـام فى التأمـين الدقيـق للمنتـدى العالمـى والوفود السـياحية القادمـة أيضا فى نفس الوقت، التـى جعلـت مدينـة شـرم الشـيخ مدينـة للسلام والسـياحة والمؤتمرات لدرجة جعلت القيادة السياسـية تشيد بجهود الأمن ووزارة الداخليـة ودورهـم فى تأمين اسـتقبال هذه الوفـود العالمية ضيوف مصـر الكرام من كل دول العالـم وأيضا وجّهت القيادة السياسـية وإدارة المنتدى الشـكر والتحية للطيار محمد منـار، وزير الطيران المدنـى ولكافة العاملين بقطـاع الطيـران أيضـا على نجـاح مرحلة اسـتقبال ضيـوق مصر بالشـكل، الذى يليق بمكانة مصر وريادتها بعد أن نظمت الشركة الوطنيـة مصـر للطيـران "الناقل الرسـمى" لمنتـدى شـباب العالـم ٨٠ رحلـة مـن مطار القاهرة إلى مطار شرم الشيخ.



نكون أو لا..

فى عام المجتمع المدنى..



ماجد بدران

قـرار الرئيس عبد الفتاح السيسـي باعتبار عام ٢٠٢٢ عامًـا للمجتمـع المدنى مهـم للغاية، فهو يؤكـد على الدور المحورى الذى تؤديه الجمعيات والمؤسسـات الأهلية فى مسـيرة التنمية، داعيًا المجتمع المدنى لمواصلة العمل بجد واجتهاد جنبًا إلى جنب مع مؤسسـات الدولـة لتحقيق التنمية المسـتدامة فـي كافـة المجـالات، ونشـر الوعى بثقافة حقوق الإنسان، مساهمة فى تحقيق آمال وطموحات الشعب المصرى العظيم.

القرار الرئاسى بمثابة دفعة قوية لانطلاق العمل الأهلـى بقوة دون أى معوقات تعترض مسـيرته، وهو رسـالة لـكل الأجهـزة التنفيذية والهيئات الحكومية للتعاون مع منظمات المجتمع المدنى.

ويأتـى القرار إيمانًا من القيادة السياسـية بدور المجتمـع المدنى فى مسـيرة التنميـة ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال توسـيع دائرة الشراكة بين منظمات المجتمع المدنى والهيئات الحكومية وغير الحكومية فتزداد المشـروعات المشـتركة لتحقيق مصلحة المواطنين والمجتمع ككل، وقد لاقى قانون الجمعيـات الأهلية بتعديلاتـه والذى صدر نهاية ٢٠١٩ لتنظيم عمل المجتمع المدنى بما تضمنه من امتيازات وتسـهيلات لممارسة العمل الأهلى على كافـة المسـتويات قبولاً من المجتمـع المدنى الذى تخطـى عدد مؤسسـاته المدنية والأهلية ٥٧ ألف منظمة حتى نهاية ٢٠٢١.

ويصل عدد الجمعيات الأهلية التى قامت بتوفيق أوضاعهـا أكثـر مـن ١٨ ألف جمعيـة من أصل ٥٧ ألـف جمعية مسـجلة بـوزارة التضامن قبل صدور اللائحة التنفيذية للقانون.

❑❑❑

وهناك مسـئولية كبرى تقع على عاتق مؤسسات المجتمـع المدنى فى المشـاركة فـى توعية وتغيير ثقافـة الشـارع، فيجـب أن تغـرس فـى نفوس المصريين الرغبة والحماس للمشاركة فى تحمل المسـئولية تجاه وطنهـم، وأن يكونـوا إيجابيين، وتعـد منظمات المجتمـع المدنى عناصـر فاعلة وقنـوات مهمة فى تقـديم الخدمات الاجتماعية وتنفيـذ برامـج التنميـة، فالدولة ومؤسسـاتها الرسـمية حتى فى أكثر الدول تقدمًا لا تستطيع بمفردهـا تلبيـة الحاجـات المعيشـية المتزايـدة للمواطنـين وتمكينهـم مـن مواجهـة التحديات الحياتيـة، وهـو الأمـر الـذى جعل من إفسـاح المجـال أمـام مؤسسـات المجتمع المدنـى للعمل وسط المواطنين ضرورة ملحة.

ولـن تكفى هذه السـطور فى رصـد الدور الذى تقـوم به هـذه المنظمات، فالمجتمـع المدنى يقدم ٣٠٪ مـن إجمالى الخدمة الصحية، فالجمعيات والمؤسسـات شـريك قـوى لـوزارة الصحـة فى تقـديم الخدمات الصحية بجودة عالية وبشـكل مجانى أو بأسعار مخفضة، وفى المجال التعليمى مئات مـن المنظمات توفر دور الحضانة والتعليم الفنى وإعادة التدريب والتأهيل، وهناك مجالات أخـرى كالحفـاظ على البيئة وحماية المسـتهلك ومكافحـة الاحتكار ومسـاعدة المـرأة وتمكينها وحمايـة الأطفـال ومحـو الأميـة والحفاظ عل التراث الثقافى وتبنى المواهب.

❑❑❑

وإذا كانت الدولـة تعتمـد على منظمـات المجتمع المدنـى فـى أداء أدوار إيجابيـة عديـدة، فـإن على المنظمات اعتماد أنظمة رقابية داخلية فعّالة ونشـر تقاريـر دوريـة عن الأنشـطة ونتائج الأعمـال، وأن تمتع أنشطتها بالشـفافية والمصداقيـة. فالهدف الأساسى هو خدمة المجتمع وحماية حقوق المواطن.

معاني

اللعب فى الدماغ



أحمد النومي

يقول سـقراط إن العلم هـو الخير والجهل هـو الشـر، ويزيـد أفلاطـون بـأن الجهل هو موت الأحياء، وأدمغة البشر تعد الصيد الثمين فى حروب الجيل الرابع التي تهدف إلى تزييف الوعي .

والحـرب على الأمية تعـد أخطر الحروب التـي يجب علـى الدولـة الانتصـار فيها، فوطن بلا عقل يعنى وطنا هشـا، والحروب الحديثة هي حروب السيطرة على العقول.

الواقع يقول إن الدولة قطعت شـوطا كبيرا فى الاسـتثمار فى الحجـر، وبدأت المعركة الكبرى ببناء الإنسـان، والمدرسـة هي خط الدفـاع الأول، مـن خـلال الاعتمـاد على مناهـج قائمة علـى الفهم والابتـكار وتعلم التفكيـر الناقد ، كلها بمثابة جرعات أولية للتطعيم ضد فيروسات الجهل.

الإحصائيـات تقـول إن نسـبة الأميـة فى مصـر تبلـغ ٢٥,٨٪ ، وهيئـة تعليم الكبار تؤكد أن النسبة انخفضت إلى ٢٤,٦٪ ، أى أننـا أمام رقم مخيف يقترب من ٢٥ مليون شخص "تعداد دولة " .

وجهـة نظـري أن مجابهـة هـذا التحـدي يتطلـب مبـادرة رئاسـية مثل حملة فيروس سـى، تتكاتف فيها كل أجهزة الدولة وتسن تشـريعات ملزمـة، وتعطـى صلاحيـات وميزانية أكبر لهيئة تعليم الكبار التى تعانى مـن ضعف القوة البشـرية لديهـا، حوالي ٨ آلاف عامل على مستوى كافة المحافظات، من بينهـم ٥ آلاف معلم مطلوب منهم محو أمية أكثـر مـن ٢٥ مليون أمـي، بمرتبات لا تتجاوز ٨٠٠ جنيه .

الأميـة هي مصدر كل المشـكلات الموجودة كالإرهـاب والعنف والجريمة والشـائعات. والدراسـات تؤكد أن ارتفـاع معدل القراءة بنسـبة ١٪ يؤدى إلـى ارتفاع الناتج القومي للبلـد بمعـدل ٥٪، أي أن القضـاء علـى نسـبة ١٪ مـن الأمية يرفع النـاتج القومي بمعدل ٥٪.

بدون شـك، الوعي سـلاح ردع فى مواجهة حروب الجيل الرابـع، وإضاءة عقول الأمة تكشـف خفافيـش الظـلام وتنيـر طريـق الوطـن، فمـن يفتـح بـاب مدرسـة يغلق باب سـجن، وتفتـت الأوطان يبـدأ باللعب فى الدماغ.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

فائدة المنتدى.. ردا على سؤال صديق

سـؤال يصـح اعتبـاره مثـل " النيـران الصديقة" .. سألني صديق عن فائدة منتدى شباب العالم، الذي أقيـم على مـدار ٤ أيام الأسـبوع الماضـي بمدينة شرم الشـيخ.. فى الحقيقة يبدو سؤال بسيط رغم انتشاره، لذلك رأيت أن تكون الإجابة عليه بسيطة؛ لتصل لكل من يدور فى ذهنه هذا السؤال.

-الأرقام تقول إن إدارة المنتدى تلقت أكثر من ٥٠٠ ألف طلب تسـجيل من شـباب العالم للحضور والمشـاركة، وقد حضر النسخة الرابعة – وبسبب ظروف الجائحة التى لا تزال مسـتمرة- ٢٠٠٠ شاب من ١٩٦ دولة من جميـع قارات العالم، إضافة إلـى عناصر من التمثيل الدبلوماسـي، رؤسـاء، أمراء ووزراء، فيما شارك فى النسـخة الأولى ٣٠٠٠ شـاب من ١١٣ دولـة، والثانية حضرهـا ٥٠٠٠ شـاب، والنسـخة الثالثة شارك فيها ٧٠٠٠ شاب من ١٩٧ دولة.. أليس هذا انتشارًا وتدعيما للعلامـة الوطنية المصرية وقوة مصـر الناعمة؟، لك أن تتخيـل حجـم وعدد الصـور والفيديوهـات ،التي بثتهـا الموبايـلات الخاصة للشـباب، الذيـن حضروا علـى مواقـع التواصـل الاجتماعـي المختلفـة، وهـو بلا شـك يسـتطيع أن يشـكل قوة تأثير على شـعوب وحكومات هؤلاء الشـباب فى دولهم منها، التى سـبق وحذرت من السـفر إلى شـرم الشـيخ.. أليست هذه فائدة كبرى؟.

– حضـر المنتـدى الأمريكي ماركيـان بنهامو، الذي يتابعـه نحـو ٦ ملايـين شـخص، والنجمـة إيتزيار إيتونـو بطلة مسلسـل «لاكاسـا دي بابيل» وصاحبة شخصية "المحققة راكيل"، و"أنور جيباوي" اليوتيوبر الفلسـطيني الأصـل أنـور جيبـاوي، والـذى وصل عـدد متابعيه على «إنسـتجرام» أكثر من ٩ ملايين شـخص، وحضور المغني الجزائـري "موك صايب"، الذي يعتبر أحد أهم المؤثرين على وسـائل التواصل الاجتماعـي، ويعيـش مـوك بإنجلتـرا ويتابعه أكثر من ٣ ملايين شـخص عبر حسـابه على «يوتيوب»، والمطـرب الإيطالـي "توماس جـراز يوسـو"، الذي شـارك فـى أغنية الافتتـاح، أليس فـى حضور كل هذه الشـخصيات تدعيم للسـياحة المصرية ولمصر عبر ملايين المتابعين لهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعـي.. لـك أن تتخيل كيف يمكـن أن يروج ذلك للسـياحة وكم يسـاوى هذا الترويج من أموال لـو فكرنـا أن نعـد حملـة سـياحية ترويجيـة على مستوى العالم .. أليست هذه فائدة كبرى؟.

– حضور رؤساء دول ورؤساء حكومات وأمراء ووزراء وإلقـاء الأمـين العام للأمم المتحـدة، ورئيس منظمة الصحـة العالمية، ورئيـس مجموعة البنـك الدولي ديفيـد مالباس كلمـات فى الافتتـاح، بالإضافة إلى مبعـوث الأمـين العـام لـلأمم المتحدة للشـباب، ألا يعكس ذلك حجم ومكانـة مصر ويعطي فكرة للعالم كله عن استقرار الدولة المصرية، وأن هذا الاستقرار مفيـد للسـلام فـى المنطقـة والعالم، أليسـت هذه النظرة بوسعها أن تكون جاذبة للاستثمارات المباشرة والتدفقات المالية.. أليست هذه فائدة كبرى؟.

– المنتـدى يزيـد من الثقـل والوزن المصـري ويوثق علامتنـا الوطنية بين شـعوب ودول العالم ويعكس حجم التقدير لمصر وشعبها وقيادتها.. أليسـت هذه فائدة كبرى؟.. شكرا يا صديقي على السؤال.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

كلام فى الفن



محمد رفعت

استفتاءات وهمية وألقاب للبيع!

الاستفتاءات الصحفية والتليفزيونية، التي يتم الإعلان عنها فى نهاية كل عام، حول أهم النجوم والأعمال الفنية التي تم عرضها خلال العام، تحولت إلى «سبوبة» لبعض المواقع الإلكترونية والمجلات الفنية التي تعيش على الإعلانات وابتزاز نجوم الفن، ولا تتورع فى سبيل تحقيق تلك المكاسب السهلة عن «فبركة» هذه الاستفتاءات لصالح البعض، مستغلة عدم وجود أى نوع من الرقابة الرسمية أو الشعبية على مثل هذه الاستطلاعات التى تفتقد إلى أبسط معايير النزاهة والقواعد العلمية.

ومعظم هذه الاستفتاءات انتقائية ويغلب عليها طابع المجاملة وتفتقد إلى المنهج العلمي والدقة والشفافية، ويشوبها قدر كبير من التحيز لنجم أو نجمة بعينها أو عمل درامى محدد، لدرجة أن بعض هذه الاستفتاءات قد يختار أسماء معروفة تفوز تلقائيًا بكل الاستفتاءات كل عام تقريبًا، حتى ولو لم يكن هؤلاء النجوم قد قدموا أي أعمال ناجحة أو مميزة خلال العام الذي يفوزون فيه بلقب الأفضل.

ويعتمد أصحاب تلك الاستفتاءات الوهمية على ما يتمتع به النجمات والنجوم الذين يختارونهم للفوز بنتائج استطلاعاتهم، من شهرة كبيرة وتاريخ فني وأعمال سابقة ناجحة، رغم وجود أسماء أخرى تكون قد تألقت وقدمت أعمالا وأداء أفضل، لكنها الرغبة فى الدعاية و«التلميع» لأشخاص ونجوم بعينهم تربطهم بأصحاب الاستفتاء علاقات مودة وصداقة، أو لأسباب وأغراض أخرى بعيدة تماما عن الموضوعية والإنصاف.

والأدهى والأخطر أن بعض نجوم الفن يسعون وراء الحصول على تلك الألقاب الوهمية وتمويل بعض تلك الاستفتاءات المزيفة، ليس فقط فى استطلاعات الرأى التى يتم الإعلان عنها بعد انتهاء الماراثون الدرامى الرمضانى كل عام، لكن أيضا فى استفتاءات نهاية العام وبعض جوائز التفوق التى يتم منحها من قبل جهات ومهرجانات غير معترف بها، مثلما تكشف منذ سنوات فى فضيحة جوائز «الميوزيك أورد» التى يتم منحها عادة لمن يدفع أكثر.

وقد وصلت هذه الصراعات إلى ساحات المحاكم وتبادل الاتهامات والشتائم بين النجمات والنجوم بعضهم البعض، ليس فقط فى مجال التمثيل لكن أيضًا فى مجال الغناء، حيث يتصارع الجميع حول كيفية الفوز بلقب الأفضل والأجمل.

ومن أشهر تلك المعارك، معركة المطربة شيرين عبدالوهاب مع منظمى إحدى الجوائز الموسيقية، والمعارك السنوية بين أنصار ومريدى الهضبة عمرو دياب ومطرب الجيل تامر حسنى حول لقب مطرب العام، والتى تتخذ من صفحات النجمين على مواقع التواصل الاجتماعى، خاصة «تويتر» و«فيسبوك» ساحة لها، وقد اعترف عدد من المطربين والمطربات بأنه تمت مساومتهم لمنحهم تلك الجوائز مقابل مبالغ مالية محددة.

والحل الوحيد لوقف فوضى الاستفتاءات الفنية هو إشراف جهة محايدة عليها، ووضع شروط محددة للاعتراف بنتيجتها حتى لا ينطبق عليها المثل الذى يقول «من لا يملك أعطى من لا يستحق»!

نجوميات

النمو والتنمية والقربة المخرومة!



محمد نجم

أعتقد أن المتابع لما يجرى فى مصر لن تخطئ عيناه رؤية ما يجرى على أرض الواقع من تحديث وتطوير لكافة أنواع البنية التحتية، وبرامج تنموية مختلفة ومستمرة، واكتشافات معدنية وبترولية جديدة، فضلا عن المحاولات الجادة لتحسين التعليم والارتقاء بالخدمات الصحية، ولكن تظل مشكلة الزيادة السكانية المضطردة سنويا وكأنها "القربة المخرومة" والتى "تسرب" جزءا كبيرا من الجهود التى تبذل فى كافة المجالات لتحسين أحوال المواطنين.

فمصر لا تستهدف فقط رفع معدلات النمو فى الناتج المحلى الإجمالى، والذى يتوقع أن يصل إلى ٥,٥٪ هذا العام، خاصة بعد أن وصل إلى حوالى ٩٪ فى آخر الربع الثانى من العام المالى الحالى، ولكن مصر ترغب فى مواصلة التنمية.. وأن تتحول إلى الاستدامة وأن تكون شاملة لكل ربوع مصر.. وبصراحة شديدة أنه ومند الستينيات من القرن الماضى وتلك المشكلة قائمة ولم تحظى بالحل الشامل والناجز رغم محاولات التوعية المتتابعة والمشكلة أن الدستور يلزم الحكومة بـ "برنامج سكانى" يستهدف تحقيق التوازن بين معدلات النمو السكانى والموارد المتاحة، مع تعظيم الاستثمار فى الطاقة البشرية وتحسين خصائصها، والمشكلة أيضا أننا لم نقوم بـ "مسح صحى للسكان" منذ عام ٢٠١٤، والمفروض أن يتم هذا المسح كل أربعة سنوات على الأكثر، إن لم يكن كل عامين! ويبدو أن انتهاء البرنامج التمويلى للوكالة الأمريكية للتنمية فى مصر لقطاع الصحة والسكان قد أثر سلبا على تلك البرامج والمبادرات، فالخبراء والمتخصصون يؤكدون على ضرورة تواجد أربعة عناصر لنجاح أى خطة لتنظيم الأسرة، أولها الإرادة السياسية (موجودة)، الإطار المؤسسى (متذبذب) بمعنى تغير تبعية المشكلة من وزارة الصحة إلى وزارة السكان إلى المجلس القومى للسكان، فضلا عن عدم التنسيق فى الخطط والمبادرات.

ثم سياسة سكانية (غير شاملة) بمعنى أيضا أن السياسة السكانية السليمة لابد أن تعالج عناصر متعددة مثل التعليم والصحة، وتوفير الغذاء، والمسكن الملائم، وأيضا توزيع السكان جغرافيا، والارتقاء بخصائصهم الإيجابية.

وأخيرا التمويل (وتلك هى المشكلة) حيث يعتقد البعض أن الإنفاق على تنظيم الأسرة بمثابة الأموال المهدرة، مع أن المتخصصين يؤكدون على أن كل جنيه ينفق على تنظيم الأسرة يحقق عائد ١٥٨ جنيها كعائد لاحق! إذن.. لابد من العودة للاهتمام بالمشكلة، مع استخدام سياسة "المكافأة والحرمان"، مثل تخفيض رسوم الالتحاق بالتعليم، أو الحرمان من بعض الخدمات الأسرية إذا زاد عدد أسرة عن أربعة أو خمسة أفراد.

وأعلم أن وزارة التخطيط لديها خطط وبرامج محددة لمواجهة المشكلة والسيطرة عليها، ولكنها تحتاج لحوار مجتمعى وتوعية وتوافق والتزامات جدية بالتنفيذ.

برلمان التحرير

منتدى شباب العالم يستهدف الإنسان أولا



سوسن أبوحسين

بكل تأكيد يعتبر منتدى شباب العالم فى نسخته الرابعة يستهدف حماية الإنسان أولا وأخيرًا من تداعيات ما يحدث فى الكون بداية من متغيرات المناخ وكوفيد ١٩ والعمل على حياة كريمة والحفاظ على حقوق الإنسان وإعطاء الشباب فرصة المشاركة فى صناعة القرار كما يشكل المنتدى المهم جدا فى تقديرى إضافة حقيقية للتواصل بين الشباب من ثقافات وحضارات مختلفة، ومن خلال متابعتى لأعمال المنتدى اتفق مع المتحدثين عن مخاطر تغيير المناخ ومسئولية الدول الصناعية الكبرى عما يحدث بسبب ضخ مليارات من السموم فى الغلاف الجوى ولذا أتصور أن منتدى شباب العالم قد بعث برسائل مهمة إلى هذه الدول تجنبا لمخاطر أكبر كما يعد بمثابة جرس إنذار قوى أشعله شباب من كل دول العالم ومن بين أهداف المنتدى تعزيز الحوار ومناقشة قضايا التنمية، وإرسال رسالة سلام وازدهار من مصر إلى العالم، والملفت أن لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، اعتمدت النسخ الثلاث السابقة من منتدى شباب العالم فى مصر، كمنصة دولية لمناقشة قضايا الشباب. وأعلنت إدارة المنتدى عن أجندة النسخة الرابعة التى تضم عددًا من القضايا والموضوعات الحيوية التى تعكس ملامح الواقع الجديد بعد جائحة كورونا التى أثرت على حياة الملايين ببلدان العالم أجمع والسلم والأمن العالمى، وإعادة إعمار مناطق ما بعد الصراع، كما اهتم المنتدى بإعلاء القيم الإنسانية من خلال مناقشة صناعة الفن والإبداع، وبناء عالم آمن يستوعب الجميع، ومنتدى شباب العالم هو حدث سنوى عالمى يقام بمدينة شرم الشيخ فى جنوب سيناء، تحت رعاية رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسى، وقد انطلق المنتدى عبر ثلاثة نسخ فى الأعوام الماضية ٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩، حيث تم استضافة أكثر من ١٥٠٠٠ شاب وشابة من ١٦٠ دولة على مدار هذه الدورات الثلاث.

وفى تقديرى أن هذا المنتدى يستوجب أن يكون له ما بعده من إعادة النظر فى الكثير مما يحدث على أرض الواقع وصولا إلى تنفيذ ما يعلن خلال هذه المؤتمرات حتى تحظى بالمصداقية الكاملة لدى الشباب وبالتدريج يمكن الوصول إلى نتائج أفضل وهنا اتفق مع ما أعلنه الرئيس عبد الفتاح السيسى بأن ما تم إنجازه رغم حجمه الكبير إلا أنه يعد خطوة على الطريق كما أننى اتوقع أن يتم الاعداد الشامل لمؤتمر تغيير المناخ الذى تستضيفه مصر العام المقبل بمعنى وضع العالم أمام مسئولياته لأن القادم أخطر، حتى بعد كورونا ربما نخوض حروبا من نوع جديد وهى وقف حياة البشر من خلال تصنيع الأمطار والتى ربما تستمر إلى ايام، تعجز أى دولة مهما كانت الإمكانيات فى مواجهتها.



خبراء يجيبون..

حتى لا تتكرر واقعة فتاة كفر الزيات ؟

« صورتها البريئة وكلماتها الحزينة اليائسة فطرت القلوب حزنا عليها بعد أن أنهت حياتها بسبب فيديوهات مفبركة بتقنيات تكنولوجية رقمية متطورة تم نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث فوجئت «بسنت» بنظرات الاتهام تحيط بها، وتجلدها كلمات اللوم، فقرة جديدة في عروض خطايا السوشيال ميديا، التي وصفها الخبراء بالقاتلة، والسطور التالية تحمل الحلول والأسباب»..

أحمد طنطاوي

أثارت واقعة وفاة الطالبة بسنت شلبى فى قرية كفر يعقوب التابعة لمركز كفر الزيات بمحافظة الغربية، جدلا واسعا بين رواد ومستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى وشغلت الرأى العام لعدة أيام، فالفتاة راحت ضحية الابتزاز الإلكترونى من شابين من قريتها، فبعد أن تملكها الحزن والاكتئاب نتيجة مشاهدة هذه الفيديوهات المفبركة، وتصديقهم لمحتواها الكاذب، أقدمت على إنهاء حياتها، وتركت رسالة حزينة ومؤثرة تفطر القلوب وتدق نواقيس الخطر، لتنبيه المجتمع لخطورة الجريمة الإلكترونية على أبنائنا وبناتنا، الذين أصبح استخدامهم لهذه المنصات جزءا أساسيا من حياتهم اليومية.

هذه الحادثة ليست الأولى وبالطبع لن تكون الأخيرة، ولكنها فتحت الباب لعودة الحديث عن الجرائم الإلكترونية ليس فى مصر أو المنطقة العربية فحسب، بل فى جميع أنحاء العالم، حتى فى تلك الدول التى توصف بالدول العظمى، ففى وقت سابق نشرت جريدة «ذا صن» البريطانية تصريحا لوزير الصحة البريطانى، قال فيه «إن مواقع التواصل الاجتماعى تمتلئ بمواد ضارة تؤثر على الصحة النفسية.

من ناحية التقنية يقول عبد العظيم خضر، المتخصص فى وسائل التواصل الاجتماعى إنه يوجه نصيحة واحدة لأى شخص يتعرض لهذا الابتزاز «تجاهله تماماً» وسوف يتوقف المبتز عن ملاحقتك بشكل دائم لأنه يخشى أن تتكشف الخدعة، وبالتالى يمكن تحديد مكانه أو ملاحقته، وهناك خطوة هامة يجب القيام بها وهى الاتصال بمباحث الإنترنت على الرقم المخصص لتلقى هذه البلاغات وهو رقم (١٠٨) ، مع العلم أن الذى يستقبل هذه النوعية من البلاغات هم خبراء متخصصون ومدربون على أعلى مستوى للتعامل مع هذه الحالات بشكل احترافى وبسرية تامة.

حلول عملية

وعن الحلول لمواجهة الابتزاز يقول: منصات السوشيال ميديا حالياً عاجزة عن اكتشاف هذه النوعية من الفيديوهات المفبركة ولا تمتلك حتى الآن آلية تقنية لحذفها أو الحد منها، لكن يمكن للشخص الذى يتعرض لنشر فيديو من هذه النوعية (مع التأكيد أن المبتز لا يقوم بنشر الفيديو) الإبلاغ أن هذا الفيديو يُسىء له لإدارة المنصة وسوف تقوم المنصة بحذفه بعد التأكد من صورته، ولكن هذا الأمر غير شائع لأن المبتز يبحث عن المال ويخاف أن يتم كشف أمره، ودائما ما نؤكد أن أصحاب رسائل الابتزاز لا ينشرون فيديوهات الابتزاز إطلاقا، لأنهم لا يهدفون لفضح الشخص بين أصدقائه وأقاربه، ولكن هدفهم هو الحصول على المال منه، وأول خطوة لتنفيذ جريمة الابتزاز هى تصديق الضحية واقتناعه بالوقوع فى الفخ وبدء التفاوض مع من يبتزه بهذه الرسائل ، وعند هذه المرحلة يبدأ الأشرار فى ابتزازه للحصول على الأموال، وهناك خطوات عامة لابد من القيام بها لتأمين حسابات التواصل الاجتماعى الخاصة بنا، أهمها المزامنة الثنائية، واستخدام برامج أو تطبيقات الحماية ومضاد الفيروسات الموثوقة، وربط الحسابات برقم الهاتف ،وربط الحساب بعنوان بريد إلكترونى صالح وفعال يسهل الدخول عليه من قبل المستخدم.

حوار الأبناء

ومن زاوية أخرى تقول د . سامية خضر أستاذ علم الاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس هناك الكثير من الآباء والأمهات يتطرفون فى طرق التربية فإما يتركون باب الحرية مفتوحا على مصراعيه لأبنائهم أو يغلقونها تماماً ويتعاملون معهم بالقسوة الشديدة، وغالبية الأسر حاليا جفت أساليب الحوار والنقاش بينها وبين ابنائها، وقد يكون لمواقع التواصل الاجتماعى دور كبير فى هذا الأمر، لكن الكثير من الآباء والأمهات شركاء فى تسبب هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة.

وتستكمل: صحيح أنه من المهم أن نتساءل كيف سنتعامل مع السوشيال ميديا وتطورها المتسارع ولكن الأهم من ذلك أن نقترب من أولادنا وأن نصبر عليهم ونتعامل معهم بعقلانية وحكمة ويكون لدينا القدرة على التفاهم وإجراء الحوار معهم، وعلينا كآباء الاستماع للأبناء والثقة فيهم، خاصة الفتيات لأن شعور الفتاة بالحماية من الأسرة هو الذى يمنحها الثقة فى نفسها ويبنى شخصيتها، والخلاصة أنه يجب علينا أن نتوقف لنسأل أنفسنا لماذا أصبحنا غرباء داخل الأسرة ؟!



عبد العظيم خضر: نصيحتي لأي شخص يتعرض لهذا النوع من الابتزاز أن يتجاهله تماماً



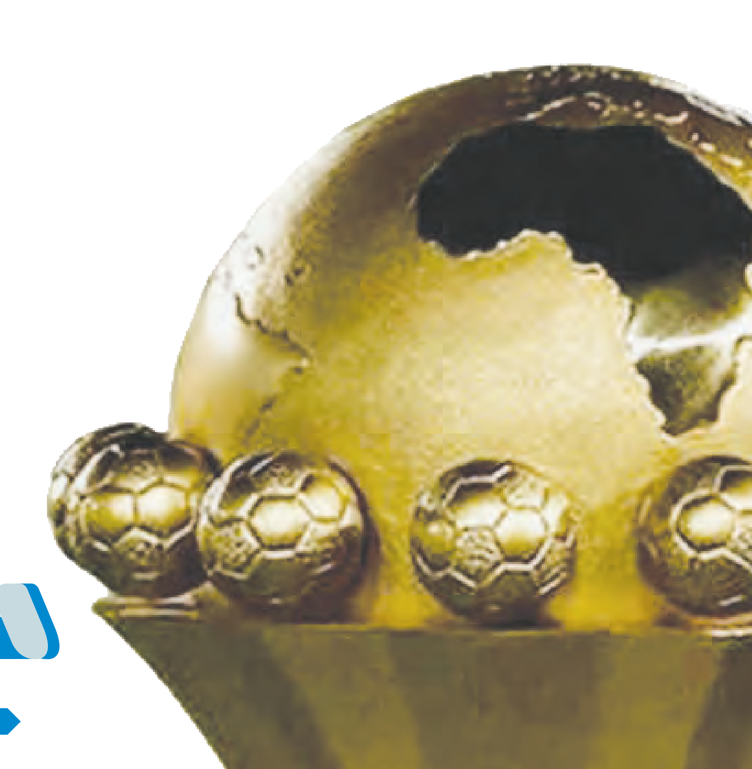
د.سامية خضر : الأهم من كيفية التعامل مع السوشيال ميديا أن نقترب من أبنائنا ونستمع لهم ونثق بهم



CAN 2021
نسخة مخيبة

لم ترتق حتى الآن النسخة رقم «33» من بطولة كأس الأمم الإفريقية «كان 2021» المقامة حاليًا فى الكاميرون خلال الفترة من 9 يناير حتى 6 فبراير إلى آمال وتطلعات جماهير كرة القدم الإفريقية، حيث شاب التنظيم العديد من الأخطاء والعيوب سواء الخارجة عن إرادة الدولة المنظمة مثل الإصابات بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» أو التي جاءت نتيجة التقصير والإهمال مثل سوء أرضية الملاعب وضعف الإخراج التليفزيوني، وسوء فنادق الإقامة، فلاعبو منتخب مصر يتشارك كل 4 منهم فى حمام واحد ولا يوجد سوى تليفزيون واحد للبعثة بالكامل، كما كشف لاعبو منتخب تونس عن وجود ثعابين وعقارب داخل فندق إقامتهم.

محمد هلال



إشراف: يوسف رفعت



مدرب الفراعنة يبحث عن طوق نجاة أمـ

يخوض منتخب مصر الأول لكرة القدم ثاني مواجهاته أمام منتخب غينيا بيساو، يوم السبت، قبل أن يصطدم بمنتخب السودان، يوم الأربعاء، فى ختام منافسات المجموعة الرابعة من كأس الأمم الإفريقية «كان ٢٠٢١» المقامة حالياً فى الكاميرون خلال الفترة من ٩ يناير حتى ٦ فبراير.

وكان منتخب الفراعنة قد استهل مشواره فى البطولة بالخسارة أمام نيجيريا بهدف دون رد، الأمر الذي فجر غضب الجماهير المصرية ليس بسبب الهزيمة فكرة القدم مكسب وخسارة، ولكن السبب هو سوء المستوى والأداء وغياب الروح عن اللاعبين الذي التمست لهم الجماهير بعض العذر فى ظل التخبط الفني والتكتيكي من المدير الفني البرتغالي كارلوس كيروش الذي بدأ المباراة بتشكيلة غير متوقعة وغريبة بعدما وضع أغلب اللاعبين فى غير مراكزهم، مثل محمد صلاح كرأس حربة ومصطفى محمد كجناح أيمن ومحمود حسن تريزيجيه العائد من إصابة طويلة فى مركز خط الوسط.

> **تخبط فنى وتكتيكى من المدير الفني**

«كورونا» يحدد هوية زعيم القارة السمراء

يبدو أن هوية بطل كأس الأمم الإفريقية «كان ٢٠٢١» بالكاميرون، لن تحدد فقط من خلال المنافسة بين لاعبي المنتخبات داخل المستطيل الأخضر بل سيكون لفيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩» دور رئيسي وفعال فى ذلك.

ولم يسلم أي من المنتخبات الـ ٢٤ المشاركة فى البطولة من الإصابة بفيروس كورونا سواء على مستوى اللاعبين أو الأجهزة الفنية والإدارية بل الطبية أيضًا، ومن بينهم المنتخب المصري الذي أصيب من بين صفوفه مدرب حراس المرمى عصام الحضري وحارسه محمد أبوجبل.

وخلال المباريات الأولى من البطولة فقدت العديد من المنتخبات لاعبين كثر بسبب الإصابة بفيروس كورونا، فقد غاب عن المنتخب المغربي ١٥ لاعبًا وعن المنتخب السنغالي ٩ لاعبين وعن منتخب بوركينا فاسو ٦ لاعبين، ومنتخب غينيا ٧ لاعبين، ومنتخب غينيا بيساو ١٠ لاعبين.

ومن أبرز اللاعبين الذي غابوا بداعي الإصابة بكورونا، إدوارد ميندي حارس مرمى تشيلسي الإنجليزي ومنتخب السنغال وكذلك مواطنه إسماعيل كوليبالي مدافع نادي نابولي الإيطالي، كما تم استبعاد مدافع النادي الأهلي المحترف المغربي بدر بانون بسبب معاناته من مضاعفات الإصابة بهذا الفيروس.

ولم تسلم باقي عناصر منظومة الكرة الإفريقية من خطر فيروس كورونا فقد ظهرت حالات إصابة بين حكام البطولة وعلى رأسهم الحكم المصري محمود البنا.

وعلى ضوء ذلك قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» تطبيق قاعدة التبديلات الخمسة خلال مباريات البطولة لمساعدة المنتخبات المشاركة على تجاوز الآثار المترتبة عن الجائحة.

كما قرر «كاف» أيضا إلزام المنتخبات بخوض المباريات إذا توافر لديها ١١ لاعبا جاهزا على الأقل، حتى إذا لم يكن من بينهم حارس مرمى، وإذا لم يتوفر ذلك لدى أي منتخب مشارك، سيتم اعتباره خاسرا للمباراة بنتيجة ٠-٢.

وسيكون المنتخب صاحب القائمة المتكاملة من حيث عدد اللاعبين فى مراكز اللعب داخل الملعب، والمحظوظ من حيث أقل عدد حالات إصابة عضلية وحالات كورونا سيكون الأوفر حظا للفوز باللقب.

> **المنتخب المغربي الأكثر غيابًا بـ «15 لاعبًا» ومنتخب بوركينا فاسو الأقل بـ «6 لاعبين»**

حرب الرعاة في أرض الأسود

تعد بطولات كرة القدم الكبرى بمثابة ساحة حرب بين الشركات الراعية للملابس الرياضية تسعى كل منها لإظهار أفضل منتجاتها، وفى كأس الأمم الإفريقية «كان ٢٠٢١» بالكاميرون لم تنحصر المنافسة عند المنتخبات فقط، فهناك صراع مشتعل بخلفية اقتصادية على قمصان اللاعبين.

وتتصدر شركة «بوما» قائمة أكثر شركات الملابس والمعدات الرياضية رعاية للمنتخبات فى المونديال الإفريقي، متفوقة بشكل واضح على كل منافساتها، حيث تزين علامتها التجارية قمصان ٦ منتخبات هي «مصر – المغرب – السنغال – كوت ديفوار – غانا – غينيا بيساو»، وهذا ما يمثل ٢٥٪ من منتخبات البطولة.

وفي المرتبة الثانية تأتي شركة «أمبرو» بـ٣ منتخبات هي «إثيوبيا – سيراليون – زيمبابوي»، ثم شركات «أديداس» و«كابا» و«ماكرون» بمنتخبين لكل منهما، ومنتخب واحد لكل من «إيه بي سبورت» و«إيرنيس» و«إيرري» و«لي كوك سبورتيف» و«موتو» و«نايك» و«ساليرر» و«سولو سبورت» و«توفيو».

وفى مفارقة غريبة فإن آخر ٦ منتخبات توجت بلقب كأس أفريقيا كانت مرتبطة بعقود رعاية مع شركات «بوما» و«أديداس» و«نايكي».

وقامت بوما برعاية منتخبات الكاميرون فى ٢٠١٧ وكوت ديفوار فى ٢٠١٥ ومصر فى ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ والمنتخبات الثلاثة توجت باللقب.

فى نفس الوقت فإن «أديداس» رعت منتخب الجزائر حامل لقب البطولة فى نسخة ٢٠١٩ ونيجيريا فى نسخة عام ٢٠١٣، بجانب «نايكي» مع زامبيا فى نسخة عام ٢٠١٢.



...ـام الثعالب وصقور الجديان

وعندما حاول كيروش تصحيح الأخطاء فى الشوط الثاني قام بإجراء أكثر من تبديل مثير للجدل وغير مفهوم، فأخرج مصطفى محمد وأشرك أحمد سيد زيزو الذي يمتاز بالعرضيات الدقيقة ولكن لم يجد من يستقبلها ويحولها داخل الشباك بعد إخراج هداف جالطة سراي التركي، كما استبدل تريزيجيه برمضان صبحي الذي يلعب فى نفس مركز عمر مرموش وبات الجبهة اليسرى مزدحمة.

ولم يكتف كيروش بما فعل أثناء المباراة فقد ذهب عقب صافرة النهاية باتجاه مدرج الجماهير المصري واشتبك لفظياً مع مشجع غاضب من الخسارة.

وبعد ١٢ مباراة قاد فيها كيروش الفراعنة شهدت أغلبها قرارات مثيرة للجدل وحقق خلالها الفوز فى ٧ مباريات والتعادل فى ٢ والهزيمة فى ٣، هل تنطبق على المدرب البرتغالي صاحب الـ ٦٨ عاما دراسة أجرتها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية فى وقت سابق بأن مدربى كرة القدم الذين تجاوزوا سن الـ٦٠ وابتعدوا عن الأضواء مع الأندية والمنتخبات الكبرى عندما تأتيهم فرصة مع ناد أو منتخب جيد يغامرون ويقامرون بقراراتهم أملا فى إعادة إثبات ذاتهم وأنهم قادرون على تطوير اللعبة ولم يتخلفوا عن الكرة الحديثة.

ويتمسك كيروش بتحقيق الفوز أمام غينيا بيساو والسودان وحصد النقاط الستة كاملة من أجل ضمان التأهل إلى دور ثمن النهائي بعدما أغلق الفراعنة صفحة مواجهة المنتخب النيجيري فى الجولة الأولى.

وستكون المواجهتين القادمتين أمام الثعالب وصقور الجديان بمثابة الاختبار الأخير لكيروش.

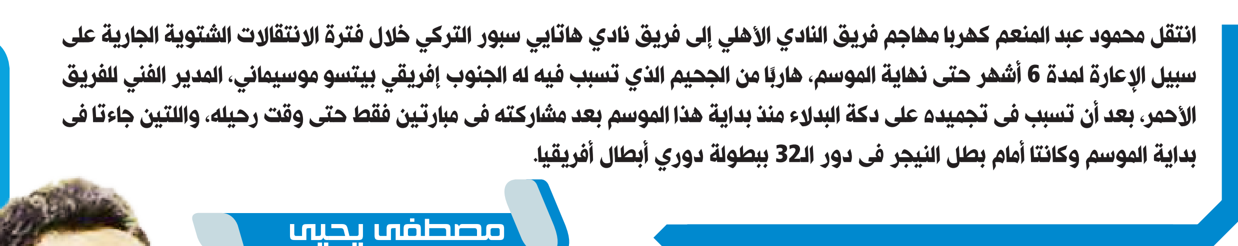
نجوم غابت معها متعة «الكان»

أفشة
المركز: صانع ألعاب
النادى: الأهلى

طارق حامد
المركز: خط وسط مدافع
النادى: الزمالك

فرجانى ساسى
النادى: الدحيل القطرى
المركز: خط وسط

فيكتور أوسيمين
المركز: مهاجم
النادى: نابولى الإيطالى


انتقل محمود عبد المنعم كهربا مهاجم فريق النادي الأهلي إلى فريق نادي هاتاياي سبور التركي خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية على سبيل الإعارة لمدة 6 أشهر حتى نهاية الموسم، هاربًا من الجحيم الذي تسبب فيه له الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني، المدير الفني للفريق الأحمر، بعد أن تسبب فى تجميده على دكة البدلاء منذ بداية هذا الموسم بعد مشاركته فى مباراتين فقط حتى وقت رحيله، واللتين جاءتا فى بداية الموسم وكانتا أمام بطل النيجر فى دور الـ32 ببطولة دوري أبطال أفريقيا.

مصطفى يحيى

مدرس عربي

صاحب القاضية فى علاقة موسيماني بـ«كهربا»

رحيل كهربا كان بطلب من موسيماني حيث أصر عليه منذ منتصف الموسم الماضي وتحديدا بعد أزمتهما الشهيرة عقب مباراة طلائع الجيش فى الدوري الممتاز، والتي شهدت رفض مصافحة اللاعب لمدربه فى غرف خلع الملابس بعد انتهاء المباراة اعتراضًا على عدم إشراكه فى اللقاء.

لكن محمود الخطيب رئيس النادي والمشرف على إدارة كرة القدم ولجنة التخطيط رفضا وقتها هذا الطلب وتمسكا ببقاء كهربا، واستمر هذا التمسك حتى آخر لحظة قبل الموافقة على إعارته لهاتاي بعد أن وصلت قناعتهما إلى تعنت موسيماني على موقفه بتجميد كهربا، والذي ظهر فى عدم إشراكه فى المباريات بشكل متواصل حتى فى وقت احتياج الفريق لخدماته.

توتر العلاقة بين موسيماني وكهربا لم تتوقف عند حد أزمة مباراة طلائع الجيش فقط، حيث إنه وفقا لمصادر داخل الأهلي فإن العلاقة ازدادت سوءا مع مرور الوقت من بعد تلك المباراة ووصولا إلى حد حدوث "قفلة" لدى المدير الفني من توهج "الفولت العالي" لكهربا الذي كان يخرج منه بعض الاعتراضات الكلامية، التي كان يرددها بعد كل محاضرة يتم إعلان استبعاده فيها من قائمة أي مباراة، معتقدا أن موسيماني لا يجيد فهم اللغة العربية بشكل كامل وأن مترجمه أو أي شخص آخر لن ينقل إليه ما لفظ منه.

> توتر العلاقة بين المدير الفنى واللاعب لم تقتصر على مباراة طلائع الجيش فقط

وتابعت المصادر أن هنا كانت المفاجأة والتي تمثلت فى أن موسيماني كان يستعين بدروس فى اللغة العربية لدى معلم للغة العربية سبق أن استعان به النيجيري جونيور أجايي منذ انضمامه لفريق الأهلي لتعليمه بعض كلمات ومصطلحات من اللهجة المصرية وخاصة الدارجة بين الناس فى أحاديثهم اليومية العادية أو فى كرة القدم.

وواصلت المصادر بأن استعانة موسيماني بتلك الدروس جعلته يلم ببعض الكلمات والمصطلحات التي مكنته فى أوقات كثيرة من فهم ما بدر من كهربا من عبارات تحمل بعض الاعتراضات عليه، وعلى مكانته كمدير فني للفريق، ما زاد من تحفظه ضد اللاعب وجعله رافضا للتعامل معه وهو الأمر الذي لم يدركه اللاعب مطلقًا وجعلته يقع فى الفخ مع مدربه.

> الخطيب رفض سابقًا عروض احتراف أو إعارة كهربا

2736
دقيقة لعب

62
مباراة

17
هدفا

8
إنذارات

1
طرد

6
بطولات

برونزية
كأس العالم
للأندية

مصرف «أبو ظبى الإسلامي- مصر» يرفع رأس مال شركته للتمويل الاستهلاكي إلى 30 مليون جنيه

- الانتهاء من اختيار وتعيين الفريق التنفيذى لشركة «أبو ظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكي» من أصحاب الكفاءات والخبرات المتميزة للبدء فى قيادة أعمالها

- الفريق التنفيذى للشركة يعمل بكامل طاقته استعدادًا لإطلاق أعمال الشركة بما يحقق تحولًا نوعيًا فى سوق التمويل الاستهلاكي المصري



أعلن مصرف «أبوظبى الإسلامي- مصر» عن زيادة رأس المال المصدر والمدفوع لشركة «أبوظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكي» (ADI-CF)، ذراعه الجديد للتمويل الاستهلاكى فى مصر، من ١٠ مليون جنيه مصرى إلى ٣٠ مليون جنيه مصري. ويعكس إطلاق الشركة الجديدة -والتى تمثل تحولاً نوعيًا فى سوق التمويل الاستهلاكي- التزام مصرف «أبوظبى الإسلامي-مصر» بدعم مبادرات الشمول المالي، والذى يعد أحد أهم محفزات النمو الاقتصادى وفقًا لرؤية مصر٢٠٣٠.

كان مصرف «أبو ظبى الإسلامي- مصر» قد حصل خلال شهر سبتمبر الماضى على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية لإطلاق شركة «أبوظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكي»، حيث قام المصرف بتأسيس وإطلاق الشركة برأس مال ١٠ مليون جنيه مصري، بهدف توفير حلول تمويلية متنوعة وسريعة وبشروط ميسرة للمستهلك المصري، لشراء المنتجات والخدمات بتمويل متوافق مع الشريعة الإسلامية، مع منح العميل حرية اختيار طريقة سداد الأقساط وفقًا لحالة كل عميل على حدة.

وقد جاء قرار رفع زيادة رأس مال الشركة لـ٣٠ مليون جنيه مصري، خلال اجتماع مجلس إدارة الشركة مؤخرًا، برئاسة السيد رئيس مجلس الإدارة / أحمد عفت، وعضوية نخبة من أهم الكوادر العاملة فى القطاع المصرفى والتى تتمتع بخبرات مصرفية متنوعة، حيث استهدف الاجتماع مراجعة خطة أعمال الشركة والخطط التمويلية الخاصة بها، ووافق مجلس الإدارة على خطة العمل الرئيسية والمقترحات التمويلية. كما تم الإعلان عن الانتهاء من اختيار وتعيين فريق الإدارة التنفيذية للشركة للبدء فى قيادة أعمالها، والذى يتمتع بقدرات وكفاءات متميزة فضلاً عن التنوع فى الخبرات ما بين القطاع المصرفى والتكنولوجيا المالية وقطاع السلع الاستهلاكية وغيرها، وقد سبق لهم العمل فى كبرى الشركات الدولية والمحلية.

وفى هذا الصدد، أكد السيد/ محمد علي- الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لمصرف «أبو ظبى الإسلامي-مصر» أنّ إطلاق شركة أبو ظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكى يُعد خطوة محورية وإنجازًا هامًا فى مسيرة المصرف بالسوق المصرية، كما يعكس أيضًا الطموحات الاستراتيجية لتقوية ودعم مكانة المصرف كمؤسسة مصرفية تحتل مكانة رائدة فى التحول الرقمى لحلول التمويل، بما يدعم طموحات وآمال المستهلكين فى مصر.

وأشار إلى أن تأسيس وإطلاق شركة أبو ظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكى يأتى استجابةً للتطور المتواصل الذى تشهده السوق المصرفية المحلية، حيث تتطلب التحولات الكبيرة التى تشهدها السوق قدرًا مماثلًا من الابتكار فى تقديم الخدمات المالية والمصرفية، والفهم التام للاحتياجات الأساسية للعملاء. ولذلك، يسعى المصرف من خلال هذه الشركة إلى وضع تصور جديد لمنظومة التمويل الاستهلاكى فى مصر رقميا.



مدير مستشفى عاطف نور الدين: هدفنا تقديم خدمة طبية تليق بكرامة الإنسان

- بصدد أن نكون أول مستشفى فى مصر صديقة للبيئة

- الطوارئ تعمل 24 ساعة.. و «رعاية الأطفال» مجهزة بأحدث الأجهزة

- «الرعاية المركزة» تحتوى على أجهزة تجعلها قادرة على استقبال كل الحالات

- لدينا قسم متميز لعلاج مضاعفات السكر

كتبت: أمل العقباوى ـ دينا حمدى

قال الدكتور عاطف نور الدين، إن المستشفى له فرعين، المركز الرئيسى أمام قسم أول شبرا الخيمة، والآخر أمام محور الفريق العصار بجوار قسم ثان شبرا الخيمة، والمستشفى يمتلك العديد من الخبرات من مدارس طبية مختلفة، منهم استشاريين قضوا وقتا طويلا فى الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا ودول الخليج، وهو فريق عمل متميز قرر العودة إلى أرض الوطن لتقديم خدمة طبية مميزة لمصر، مؤكدًا أن المستشفى يهدف لتقديم خدمة طبية تطابق المعايير العالمية، ويطمح للحصول على شهادات الجودة العالمية مثل «الأيزو».

وكشف «نور الدين» أن المستشفى بصدد إقامة شراكة مع المركز القومى للبحوث ليكون أول مستشفى فى مصر صديقة للبيئة تطبق التخلص الآمن للنفايات.

وأوضح «نور الدين» أن هدفهم فى المستشفى يتمثل فى تقديم خدمة طبية تليق بكرامة الإنسان، وهو ما يدفعهم لعملية التطوير من خلال إنشاء أقسام لعلاج الأورام بالنظائر المشعة والطب النووى الإشعاعى ، مشيرا إلى أنهم عازمون على إنشاء وحدة للعلاج بالخلايا الجذعية، وقسم لزراعة الأعضاء مثل الكبد والكلى، وعمليات التجميل خاصة زراعة وترقيع الجلد، بالاضافة إلى الجراحات الميكروسكوبية، ووحدة قسطرة القلب، ووحدة جراحة القلب المفتوح، وأمراض المناعة والروماتويد، لافتا إلى أن ما يقومون به فى المستشفى بهدف الوصول بخدمة طبية راقية للطبقات المحرومة من الخدمات الطبية المتميزة، مشيرًا إلى أن هناك مستشفيات جيدة جدا فى مصر، لكن معظمها استثمارى بحت، ولكننا من خلال المستشفى نقوم بعمل خليط متجانس يخدم المواطن البسيط والمواطن الذى يستطيع دفع ثمن الخدمة الطبية.

خدمات طبية

وأوضح الدكتور عاطف نور الدين أن المستشفى به وحدة رعاية مركزة تحتوى على كل الأجهزة التى تجعلها قادرة على استقبال حالات المخ والأعصاب والجلطات والقلب ونزيف المخ، واستقبال حالات الكبد والغيبوبة الكبدية وغيبوبة السكر، بالاضافة لوجود أجهزة صدمات كهربائية، ومونوتيرات وأجهزة تنفس صناعي، والمستشفى يضم غرف عمليات على أعلى مستوى ومجهزة بالمناظير وأجهزة حديثة للقيام بالعمليات الدقيقة بأسهل ما يمكن.

وتابع «نور الدين» أن المستشفى به أيضا أقسام للداخلي، تبدأ من الدرجة الأولى إلى الـ «فى آى بي»، كما لدينا رعاية أطفال فى الوقت الذى تفتقد فيه معظم مستشفيات مصر مثل هذه الرعاية خاصة أننا فى فصل الشتاء وهو ما يمثل مشكلة كبيرة جدا، كاشفا أن رعاية الأطفال مجهزة، بالاضافة لوجود حضانات أطفال تبدأ من بداية علاج الصفرا العادية إلى الصفر المتقدمة التى تحتوى على الكبسولة والغواصة، مرورا بأجهزة التنفس الصناعي.

وأوضح «نور الدين» أن الطوارىء بالمستشفى تعمل ٢٤ ساعة لخدمة حالات الطوارىء، كما يوجد قسم خاص متميز للنساء والتوليد ويدعمه وجود حضانات الأطفال.. كما لدينا بالمستشفى قسم متميز جدا لعلاج مضاعفات السكر مثل القدم السكرى حيث نتعامل معها من بداية الكحت والتنظيف وتسليك الشراين وعمليات زراعة وترقيع الجلد بعد الشفاء من القدم السكري.

وكشف الدكتور عاطف نور الدين أن هناك أبحاثا تجرى على الخلايا الجذعية لاستئصال مرض السكر من جذوره، وهذا الأمر بدأ فى العالم جميعا وله نتائج مبشرة، مشيرا إلى أن هناك بعض الأطباء يعملون على مثل هذه النوعية من الأبحاث والتى ستأتى بنتائج مبشرة جدا فى القريب العاجل.



الذى يريدنا ربنا أن نغيره فى أنفسنا هو هذه الأنانية، والعصبية، والطائفية، وعبادة الرأى والنفس والهوى، وحب الدنيا!

د. مصطفى محمود



شكرا للرد

وزير الإسكان

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٢٥ ديسمبر الماضي، متضمنا رسالة لكل من المواطنة عطيات سعيد أقلاديوس، والمواطن ألبير بخيت بدروس، المقيمين بمحافظة الجيزة، التمسا خلالها تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لصالحهما ضد أحد الأشخاص لقيامه بالتعدي عليهما بالضرب بالأيدي وباستخدام الأسلحة البيضاء ومنعهما من دخول الشقة محل سكنهما.

نود الإحاطة إلى أنه بالفحص تبين وجود خلافات جيرة بين الشاكيين والمشكو فى حقه، قاما على إثرها بتحرير محاضر ضده، وبالاستعلام من الجهة المختصة للإفادة بالتصرفات النهائية أفادت أنه قضى فيها بالحفظ.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، لا تدخر جهدا فى مجال الاستجابة لشكاوى المواطنين والعمل على إزالة أسبابها.

اللواء / ناصر محيي الدين
مساعد وزير الداخلية
لقطاع الإعلام والعلاقات

عاجل إلى

وزير الإسكان

م. عاصم الجزار

أقيم بالقطعة ٨٧١ ن بالمنطقة السابعة، ابنى بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، وقام جاري بالقطعة ٨٧٣ ن بفتح شباك فى الجدار الصامت الذى يطل على منزلى، وفشلت كل الحلول الودية، فتقدمت بعدة شكاوى وصدرت قرارات إزالة آخرها رقم ١٠٢٥ مخالفات ٢٠٢١/١٠/٢٤ لكن لم يتم تنفيذ هذه القرارات.

أرجو من السيد وزير الإسكان، التدخل لتنفيذ تلك القرارات، والتي أخبرني موظفو جهاز المدينة أنها تحتاج لتدخل الوزير!

يوسف فريد شيمى

محافظ القليوبية

عبد الحميد الهجان

نشتكي نحن أهالي قرية الكسايبة مركز شبين القناطر، من الحالة المتردية لطريق القرية الرئيسي، منذ فترة طويلة فى ظل غياب وعدم اهتمام المسئولين برصف الطريق وعدم صلاحيته للسير عليه، مما يؤدى لكثير من الحوادث، خاصة لقائدي المركبات، ويؤدي إلى تدمير السيارات، وتزداد المعاناة فى فصل الشتاء بسبب مياه الأمطار التي تؤدى لعدم قدرتنا على السير فيه.

نناشد السيد المحافظ والجهات المختصة ضرورة التدخل وتحديد ميزانية لرصف الطريق وإنارته وعمل اللازم نحو رفع كفاءته ورصفه لتسهيل حركة الأهالي.

محروس ثابت

محافظ الجيزة

اللواء أحمد راشد

نعاني نحن سكان شارع الوفاء متفرع من شارع ناهيا بجوار الدائرى، حى بولاق الدكرور من القمامة التي غزت الشارع، مما يعرض صحتنا للأمراض الخطيرة، خاصة فى ظل انتشار فيروس كورونا، وفى غياب تام من المسئولين.

نناشد السيد المحافظ والسادة المسئولين بمحافظة الجيزة سرعة التحرك ورفع القمامة من الشوارع لإنقاذنا من الأضرار الناتجة عنها.

محمد سعيد درويش إسماعيل

محافظ البحيرة


د. طارق رحمى

نعاني نحن أهالي قرية جنبواي شرق مركز إيتاى البارود، من عدم وجود شبكة صرف صحي بالقرية حتى هذه اللحظة، ما يؤدى إلى انتشار مياه الصرف بالشوارع، ويضطر الأهالي لعمل بدائل غير صحية، وانتشار الروائح الكريهة و الحشرات والبعوض.

نناشد السيد المحافظ والسادة المسئولين بتوصيل خدمة الصرف الصحي التي أصبحت بمثابة حلم يراودنا منذ سنوات طويلة.

وائل ممدوح

شارع عبد الرحمن وإكسسوار الأثاث

كانت صناعة الأثاث تمثل العمود الفقري للاقتصاد الدمياطي، وكان شارع عبد الرحمن يمثل ترمومترا للصناعة فى المدينة بالكامل.. رواجا أو كسادا.. لانفراد طبيعة محلاته ببيع قطع الأثاث وإكسسواراته.

وبدأ الشارع فى منتصف الستينيات من القرن الماضي بأربعة محلات، وفى أقل من عقد زمني أصبح الشارع والشوارع المتفرعة منه تضم أكثر من ٦٠٠ محل، ويعمل بها أكثر من ١٠٠٠ عامل..

إلا أن السنوات الأخيرة شهدت حالة ركود ثم مع الكورونا أصبحت كسادا تاما، خاصة مع الزيادات غير المتوقعة بارتفاع الأسعار.

الصناعة بحاجة لتضافر جهود الجميع، لمواجهة التحديات التي تواجهها.. فهل تتحقق لدمياط ما تريد؟

يحيى السيد النجار

محافظ بنى سويف

د. محمد هانى

نعاني نحن سكان شارع ٢٦ يوليو سمسطا محافظة بنى سويف، من انقطاع المياه المتكرر، وتعطل جميع أنشطتنا اليومية، دون توجيه إنذار للأهالي لتوفير احتياجاتهم خلال فترات الانقطاع.

نناشد السيد المحافظ، والسيد رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب التدخل لحل تلك الأزمة والتخفيف عنا، خاصة فى انتشار فيروس كورونا، وضرورة الالتزام بالنظافة الشخصية.

ولاء مدكور

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «إن الله يُدنِي المؤمنَ، فيضع عليه كنَفَه ويستره، فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم، أيْ ربِّ، حتى إذا قرَّره بذنوبه، ورأى في نفسه أنه هلَك، قال: سترتُها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، فيعطى كتاب حسناته، وأما الكافر والمنافقون، فيقول الأشهاد:
﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ **[هود:18].**

الستر الجميل

ما أجمل أن تعمل على ما يحبه اللّٰه، فتستر الناس بالستر الجميل الذي يحبه ربنا عز وجل، فتستر نفسَك من العيوب والذنوب، وتستر أهلك وأولادك وعِرْضك، وتستر بيتك وأسرتك، وتستر جارك وقريبك.

والمؤمن الحقيقى هو من يتألم لألم أخيه، ويفرح لفرحه، ويُسر حين يرى حاجته قد انقضت، بل عليه أن يسعى فى قضاء حاجة أخيه، وتفريج همه وكربه.

وقد عبر عن ذلك المعنى النبي صلى اللّٰه عليه وسلم فى مواقف وأحاديث كثيرة، منها قوله صلى اللّٰه عليه وسلم: (من نفَّسَ عن مؤمن كُربة من كُرَب الدنيا، نفَّسَ اللّٰه عنه كُربة من كُرَب يوم القيامة، ومن يسّر على معسر، يسّرَ اللّٰه عليه فى الدنيا والآخرة، ومن سترَ مسلمًا، ستره اللّٰه فى الدنيا والآخرة، واللّٰه فى عون العبد ما كان العبدُ فى عون أخيه)......

«أحمد» شاب بسيط لا يزال يدرس لكنه خرج يبحث عن عمل لينفق على والده الشيخ الكبير، ووالدته المسنة التى لا يخلو شبر من جسدها إلا وبه ألم، فالمرض الخبيث تمكن منها وتركها عظامًا فقط، لا حول لها ولا قوة، دخل الأسرة من معاش الأب المتقاعد، يكفى بالكاد الطعام وإيجار مسكنهم البسيط، أما نفقات الأسرة من علاج وخلافه، فالاستدانة من الجيران كانت الحل لهم.

حتى تراكمت الديون عليهم، وأصبح المنزل فارغا من الحياة، كل هذا دفع أحمد للخروج باحثًا عن عمل تاركا تعليمه، ليسدد ديون الأسرة وينقذ والدته وأخوته خاصة البنات، فواحدة منهن تعطل زواجها لسنوات لعجز الأسرة عن تجهيزها كغيرها من البنات..

أحمد جاء إلينا يطلب منا إنقاذ أسرته، من الفضيحة بسبب ديونهم وفقرهم..

تلك الأسرة المسكينة تبحث عن الستر.

من يساعدهم ليسدد ولو جزء من ديونها، ويستر ابنتهم المعطل زيجتها بسبب الديون.

من يود المساعدة فلا يتردد، ويتصل بنا «باب ربنا كريم».



يبدو أن ماراثون السباق الدرامي الرمضاني فى 2022 سيشهد منافسة شديدة على كعكة نسبة المشاهدة والإعلانات، بعد أن انتهى معظم صناع المسلسلات من التحضيرات النهائية وتعاقدات النجوم، ودخلوا مواقع التصوير ليكونوا جاهزين للعرض خلال شهر رمضان المقبل.

يرفع معظم نجوم دراما رمضان هذا العام شعار اللعب فى المضمون، حيث يعود بعضهم إلى تقديم أجزاء جديدة من أعمال سابقة حققت نجاحًا جماهيريًا ونقديًا كبيرًا، فيما يعود آخرون إلى التعاون مع مخرجين وكتاب سيناريو حققوا النجاح معهم من قبل.



شعار دراما رمضان

اللعب على المضمون

«شعبان» يعود لـ«الهواري».. وجزءان جديدان من «الاختيار» و«هجمة مرتدة»

عودة الكبير

ويشهد موسم الدراما فى رمضان هذا العام عودة الكوميديا بقوة من خلال الجزء الجديد من مسلسل «الكبير أوى» فى موسمه السادس للنجم أحمد مكى، والذي يستعد للعودة لدور «الكبير» بعد ٦ سنوات من الغياب، حيث يعكف على التصوير بمشاركة معظم نجوم الأجزاء السابقة مثل بيومى فؤاد وهشام إسماعيل ومحمد سلام، ليلى عز العرب.

وانضمت الممثلة الشابة رحمة أحمد لتقديم دور البطولة النسائية فى الجزء السادس من خلال شخصية جديدة لم تتواجد فى الأجزاء السابقة، واختار صناع العمل الاستعانة بعدد من الفنانين ضيوف الشرف فى كل حلقتين من حلقات الجزء السادس، وعلى رأسهم حمدى الميرغنى الذى صور مشاهده بالفعل فى العمل الذى يكتبه مصطفى صقر، ويخرجه أحمد الجندى.

شعبان والهواري

يعود الفنان مصطفى شعبان هذا العام، للتعاون مع المخرج مجدى الهواري، بعدما حققا نجاحًا سويًا فى الدراما من خلال مسلسلي «الزوجة الرابعة» عام ٢٠١٢، و«مزاج الخير» عام ٢٠١٣.

ويقدم الثنائي الناجح فى رمضان ٢٠٢٢ مسلسلاً جديدًا بعنوان «دايمًا عامر»، والذي بدأ تصويره بالفعل بمدينة الغردقة ويتم استكمال التصوير حاليًا بالقاهرة.

أمل نيللي

تعود الفنانة نيللي كريم فى رمضان هذا العام إلى الأدوار الكوميدية الخفيفة، بعد أن حقق مسلسلها فى العام قبل الماضي «بميت وش» مع الفنان آسر ياسين نجاحًا مذهلاً.

وتقدم نيللي فى مسلسلها الجديد بعنوان، «أمل فاتن حربى» شخصية جديدة ومختلفة، وتعانى من خلافات مع حماتها طوال أحداث المسلسل، والتى تجسدها الفنانة فادية عبد الغنى، بسبب تورطها فى العديد من المشاكل حتى بعد انفصالها من الفنان شريف سلامة الذى يجسد دور زوجها، كما تظهر نيللي كريم بمراحل عمرية مختلفة خلال أحداث المسلسل، الذي يشارك فى بطولته وفاء عامر، أحمد حاتم، خالد سرحان، محمد ثروت.

«يوتيرن» توفيق

يعود الفنان الكبير توفيق عبد الحميد فى رمضان هذا العام للدراما التليفزيونية بعد غياب ١٢ عامًا، من خلال مسلسل «يوتيرن»، والذي يشارك فى بطولته مع ريهام حجاج وعبير صبرى وكريم قاسم ومحمود حجازى ومحمد كيلانى وصفاء الطوخى وعبير منير، ومن تأليف الكاتب أيمن سلامة، وإخراج سامح عبد العزيز.

ويقول «توفيق»، إنه وجد ما يبحث عنه فى هذا العمل، من سيناريو مُحكم وصنّاع جيدين قادرين على تقديم عمل جيد، لاسيما أن الفنان الكبير كان يضع عودته إلى الدراما رهن عمل جيد ودور مهم ومؤثر وهو ما وجده فى «يوتيرن».

يحيا الاقتباس

بعد نجاح العديد من المسلسلات التي تم اقتباسها من مسلسلات إسبانية وأمريكية، تعود الدراما فى رمضان إلى الاقتباس والتمصير من خلال عمل جديد مأخوذ عن المسلسل الأمريكي «Suits»، والذي تم عرض أول موسم له عام ٢٠١١.

تدور أحداث العمل حول «مايك روس»، الشاب الذكى الطموح الذى لم يكمل دراسته الجامعية، إلا أن المصادفة تشاء أن ينجح فى كسب ثقة المحامى الشهير «هارفى سبيكتر»، فيقوم الأخير بتعيينه مساعدًا له فى الشركة الكبيرة التى يعمل بها، رغم المخاطر الشديدة التى قد يتعرض لها الاثنان لو انكشف أمر مايك واتضح أنه ليس خريج جامعة هارفارد.

والمسلسل، الذي لم يتم الاستقرار على اسم نسخته العربية حتى الآن، يقوم ببطولته الفنانان آسر ياسين وأحمد داود وتخرجه مريم أحمدى.

الدراما الوطنية

وتتواجد الدراما الوطنية كوجبة أساسية فى الموسم الرمضاني الجديد من خلال أجزاء جديدة من نفس المسلسلات الناجحة التي تم تقديمها خلال العامين الماضيين، حيث نشاهد الجزء الثالث من مسلسل «الاختيار ٣»، والذي يضم عددا من نجوم الدراما.

عودة «مكي» إلى «الكبير».. ورجوع نيللي كريم إلى الكوميديا

بعد شفائها من كورونا..

3 أفلام ومسرحية ومسلسلان لـ «عبير صبرى»

> بعد غياب 20 سنة تسجل عبير صبري عودتها للمسرح

تعيش الفنانة عبير صبري هذه الأيام حالة من النشاط الفني، لم يوقفها سوى إصابتها بفيروس كورونا، الذي أعلنت على صفحتها منذ أيام شفاءها منه، حيث تقوم بتصوير مسلسلين فى وقت واحد، كما تنتظر عرض ثلاثة أفلام جديدة من المنتظر طرحها فى دور العرض خلال الفترة القادمة، بالإضافة إلى مسرحية جديدة تشارك فى بطولتها مع النجمة يسرا.

ونشرت «عبير»، صورة لها عبر حسابها بموقع «إنستجرام»، علقت عليها: «نيجاتيف الحمد للّه.. شكرًا لكل حد من زمايلي وأصحابي سأل عليا وبعتلي وكلمني.. شكرًا لكل دعوة حلوة بالشفا دعيتولي بيها.. ربنا يحفظكم كلكم ويبعد عننا كورونا والأمراض كلها يارب.. صباح الفل والورد عليكم يا حبايبي كلكم واحد واحد».

وكانت عبير صبرى، قد أعلنت إصابتها بالفيروس فى أواخر العام الماضي، هي وزوجها المحامى أيمن البياع، وكتبت على حسابها بموقع «فيس بوك»: «كورونا إيجابي أنا وزوجي.. الحمد للّه ربنا يشفينا ويعافينا ويشفي كل مريض.. ادعولنا ربنا يشفينا».

وفور تماثلها للشفاء، استأنفت «عبير» تصوير دورها فى مسلسل «عودة الأب الضال»، تأليف أمين جمال، محمد أبو السعد، محمد فتحى، إبراهيم ربيع، وإخراج أحمد عبد العال فى أولى تجاربه الإخراجية، وبطولة بيومى فؤاد، إيمان سيد، خالد منصور، أميرة هانى، هاجر عفيفى، نور قدرى، وعدد من ضيوف شرف، وأبرزهم الفنانون أحمد فهمى، حمادة هلال، هشام ماجد، محمد عبد الرحمن توتا، انتصار، شيماء سيف، أحمد فتحى، محمد ثروت، سامح حسين.

وتدور أحداث «عودة الأب الضال» حول رجل أعمال ثرى (بيومى فؤاد) الذى يمتلك فندقًا كبيرًا، ويقع فى أزمة، ولكي يخرج منها يحاول البحث عن أبنائه الـ ٧ منهم من تعمل راقصة، وأخرى محامية، وبائعة كبدة، وبلوجر، وطبيبة.

كما تستعد للوقوف مجددًا على خشبة المسرح من خلال مسرحية «صافى وفافى» أمام النجمة يسرا وتأليف وإخراج خالد جلال والمقرر عرضها فى موسم الرياض قريبًا، لتسجل المسرحية عودة عبير صبرى إلى المسرح بعد غياب ٢٠ سنة منذ مشاركتها فى مسرحية «دو رى مى فاصوليا» مع النجم سمير غانم لموسم واحد.

وتنتظر «عبير» طرح فيلمين آخرين، انتهت من تصويرهما منذ عدة أشهر وهما «٤ طلعت حرب» إخراج مجدى أحمد على، و«آل هارون».



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

بعض الأفلام تبدو هامة، ولكنها لا تصل إلى مستوى أهمية موضوعها وخطورته، ولا تكمل ذلك بمعالجات قوية وناضجة. من هذه النوعية فيلم «الكاهن»، تأليف محمد ناير وإخراج عثمان أبو لبن، وهو الفيلم الذي اختتم الموسم السينمائي لعام 2021. إنه فيلم هام بمعيار موضوعه، حيث يمكن اعتباره أول فيلم مصري وعربي يدور بأكمله حول خطر الماسونية، كما أن الفيلم هو ثاني فيلم فى موسم 2021، بعد فيلم «العارف»، يحذر من جديد من حروب مبتكرة مادتها المعرفة والمعلومات، تسمى حروب الجيل الرابع، وهو أيضا فيلم ليس صغير الإنتاج، بالنظر الى حشد النجوم الذين قاموا ببطولته، من دول عربية متنوعة.

 «الكاهن».. مؤامرة كونية ينقصها الذكاء !

فمن الأردن إياد نصار ومن تونس درة، ومن سوريا جمال سليمان فى عودة جديدة للسينما، ومن مصر حسين فهمي، فى عودة أيضا للسينما، وكذلك محسن محيي الدين وفتحي عبد الوهاب وأحمد فؤاد سليم وحنان سليمان، أما مخرج الفيلم فهو الفلسطيني عثمان أبو لبن، والإنتاج سعودي مصري.

ولكن هذه الأهمية لا تكافئها معالجة متماسكة، رغم تميز عناصر فنية بعينها، مثل تصوير أحمد يعقوب، وموسيقى أشرف محروس، وديكور أيمن إلهامي، إذ سرعان ما سنكتشف، رغم البناء البوليسي المشوق، أن هناك ثغرات واسعة للغاية، ومشكلات فى الكتابة، تجعل من عمل محوره المؤامرة الكونية، والتنظيم السري العالمي، أقرب إلى السذاجة، وأبعد ما يكون عن الذكاء، وتجعل المؤامرة هشة وعبيطة، فيما يريد الفيلم أن يحذرنا من عكس ذلك على طول الخط، بل وبدت فكرة التنظيم العالمي الذي يعتمد على المعلومة والمعرفة، تفتقد إلى المعلومة والمعرفة، وتمتزج بكثير من التشوش والاضطراب، فلا تعرف بالضبط هل أنت أمام حروب مافيا وعصابات؟ أم أمام أيدلوجية غامضة؟ أم أن الأمر مجرد صراع بوليسي وتصفيات مبتادلة للحصول على النفوذ؟

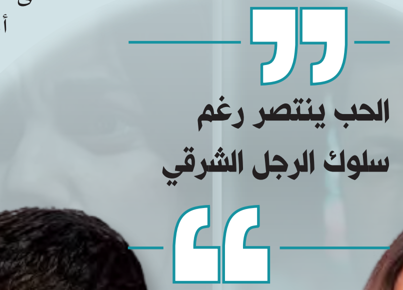
سأعرض تفصيلا لهذه الثغرات، ولكن ليس قبل أن تعرف الخطوط العامة للسيناريو، الذي يبدأ مباشرة بالتحذير فى لقطات قصيرة من خطر أجهزة التليفون الذكية، التي تتجمع معلوماتها على سيرفرات (خوادم)، تسيطر عليها شركات بعينها، ومنها تلك الشركة العملاقة التي مات أحد أعضاء مجلس إدارتها، لنكتشف أن الشركة ما هي إلا تنظيم سري عالمي، يريد شراء كل السيرفرات، لاحتكار المعرفة.

وبينما يتعرض عالم يدعى مصطفى (محسن محي الدين) للاغتيال، لتحذيره فى ندوة عالمية من الشركة العملاقة، تقوم صحفية هي فيروز (درة)، وزوجها الصحفي حسن (إياد نصار)، باكتشاف طبيعة الشركة الغامضة، ويدفعان ثمنا باهظا لذلك، رغم دعم أكمل (جمال سليمان) لهما، وهو مالك لصحف ولقنوات فضائية، على الطرف الآخر، نجد محاولة من صلاح (حسين فهمي)، ومحاميه يحيى (محمود حميدة)، للسيطرة على الشركة/التنظيم السري، بشراء أسهم العضو الذي مات، لكي يصبح صلاح هو الزعيم الجديد لتنظيم يعتمد على الدم والعنف، ويمتد منذ أربعة آلاف سنة!.

اعتمد السرد على الانتقالات السريعة، ربما بأسرع ما يحتاج الفيلم، واعتمد كذلك على عدد كبير نسبيا من الشخصيات، مما أحدث بعض الاضطراب، بالذات فى النصف الأول من الفيلم، لكنه عموما بناء مشوق، ينقل المشاهد إلى قلب الصراع، يبدأ بدمج الخطوط معا، ثم يقوم بتفكيكها، ويشرح سر هذا التشابك، كما يحتفظ السيناريو بأكثر من مفاجأة فى الجزء الأخير منه، ولكنه يبدو رغم كل ذلك أسيرا لثغرات مزعجة وواضحة، فبينما تدور الأحداث حول مؤامرة كونية مهولة، تديرها منظمة شرسة، فإن طرف الصراع الثاني (الصحفي وزوجته) هزيل، ولا يحركه إلا الانتقام الفردي، وهو أمر لا يمكن تخيله لو واجّها بلطجية أو عصابة صغيرة، فما بالنا بمواجهة محفل خطير ومهول؟!

المحفل نفسه وأهدافه تبدو غامضة فى الفيلم، وحكاية ظهوره من عصر ما بعد إخناتون تبدو «واسعة شويتين»، وبينما تجري الأحداث فى مصر بالتحديد، فإن الفيلم لا يوضح سبب وجود تنظيم سري عالمي على أرضنا على وجه الخصوص، فيما يفترض أننا أمام تنظيم عابر للحدود والدول، وأعضاء مجلس الإدارة متعددو الأسماء الأجنبية. لن تعرف بالضبط ما هو الهدف من السيطرة على معلومات الناس؟ هل هو هدف اقتصادي أم سياسي أم ديني أم استعماري؟ إنه خطر كبير ما يقوده بشر يفتقدون المكر، ولديهم شركة معلنة، ونرى فى أول الفيلم صلاح وهو ينظم حفلة كبيرة، ويواجه علنا تحدي غريمه أكمل!

وامتدادا للتشوش عليك أن تخمن لحساب من يعمل علي لأن الفيلم لا يوضح شيئا؟ وأن تتخيل أين اختفى صلاح فجأة؟ وكيف عاد للظهور فجأة؟ وعليك أيضا أن تتحمل صرخات درة وإياد نصار طوال الفيلم حزنا على ابنتهما، مع تكرار التأكيد على حكاية الابنة وكأن المعلومة لم تصل، وعليك أيضا أن تصدق لعبة عجيبة تجعل تنظيميا عالميا خطيرا يطارد صحفية لا تملك سوى اختراق حسابات شركة، لكي تتهمها بأنها تنظيم سري كوني!! وأن تبتلع أن شراء أحد أعضاء مجلس الإدارة لأسهم شريك متوف يعني أن هناك مؤامرة معلوماتية هائلة فى المجرة الأرضية، أما حكاية استخدام أرقام مستمدة من الحضارة الفرعونية لمعرفة مكان انعقاد المحفل، فهي مسألة مدهشة تعيدنا إلى مغامرات الأصدقاء الخمسة اللطيفة.



الحب ينتصر رغم سلوك الرجل الشرقي



هناك جهد كبير بلا شك فى بناء أحداث مشوقة، إذا نظرت للفيلم بلقطة بعيدة، ولكن ما إن تقترب فى كلوز أب، حتى تكتشف سذاجة التفاصيل، والانصراف إلى التشويق، بدلا من الدراسة بالعمق للمؤامرة المزعومة، وبدلا من ضبط أطراف الصراع ومبرراتهم، على الأقل حتى نقتنع بأن ما نراه يتجاوز شغل المافيا، وحتى نصدق أن هناك أجهزة قوية تواجه الخطر، بصورة ذكية، وليس بطريقة أكثر عبطا وسذاجة من التنظيم العجيب.

محمود حميدة يقدم أحد أفضل أدواره

لا يبقى فى الذاكرة بعد كل هذا الجهد سوى مشاهد جيدة منفصلة، أبرزها تتابعات الذهاب إلى اجتماع المحفل، بمراكب خاصة، ولا تسألني عن مكان اللقاء، فهو سري وغامض جدا، فربما يكون فى السخنة أو شرم، المهم أن تؤمن بوجود خطر مخيف، رغم أنك رأيت بنفسك أن التنظيم يصفي نفسه بنفسه، وأن صحفية وصحفي ينوبان عنا، قد أرعبا التنظيم السري وزعيمه، وأن محسن محي الدين قد ثرثر فى ندوة بكلام عام وساذج، فأزعج المتآمرين على البشرية من أربعة آلاف سنة!!

اطمئنوا ولا تقلقوا، صحيح يوضع سره فى أضعف خلقه.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ ما يحدث على مواقع التواصل الاجتماعى من كوارث وتجاوزات أصبح يمثل تهديدا لأخلاقيات المجتمع وثوابته.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

◆ أعتبر نفسى خداما للمجتمع والناس الغلابة.
د. مجدى يعقوب
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حديث العرب من مصر) على شاشة (الأولى)

◆ نعيش الآن زمن الخبر المزيف.
معتز الدمرداش
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

◆ الولايات المتحدة لم تستطع إقناع نصف شعبها أن لقاحات كورونا آمنة.
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر) بجريدة (الفجر)

◆ بيطلعلى عفاريت فى البيت.. مصاحباهم ومباخفش منهم.
المطربة شيرين عبد الوهاب
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صاحبة السعادة) على شاشة (dmc)

◆ حزب الله يبيع عروبته ووطنه ومصالح أهله من أجل إيران.
سعد الحريرى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◆ إثيوبيا تدمر نفسها بنفسها.. الله تعالى يتولى من يأتى على مصر فى نيلها.. ويذيقها من حيث لا تحتسب.
أحمد النمر
(القاهرة)

◆ الإصلاح مرهون بالقضاء على الفساد.
سارة مدبولى
(شبين الكوم)

بطيخة صيفي !



استوقفنى حوار تليفزيونى مع نائب برلمانى أكد فيه بكل ثقة أن زيادة الأعباء على كاهل المواطن أمر غير وارد لدى الحكومة!
نفسى أعرف سيادة النائب اللى حاطط فى بطنه بطيخة صيفى جاب الثقة دى منين؟!
نحن فى زمن انقرض فيه البطيخ الصيفى!!

300 حمار !



عقول البشر مثل مواتير السيارات..
بعضها يقاس بالحصان..
وبعضها الآخر يقاس بالحمار!!

شياطين الإنس !

الشيطان يذهب إلى المساجد!
يزور التجمعات التى يذكر فيها اسم الله!
يطل برأسه فى الأماكن التى تعلو فيها القيم الدينية والأخلاقية!
يوسوس للإنسان حتى يفسد عليه عقيدته وعبادته وطاعته!!
ولكنه لا يذهب ولا يزور ولا يطل برأسه فى بيوت الدعارة والخمارات والكباريهات وبؤر الفساد ومستنقعات النفاق..
فشياطين الإنس من الداعرين والخمورجية والفاسدين والمنافقين..
مش محتاجين وسوسة..
تفوقوا على شياطين الجن..
وخلوهم يشدوا فى شعرهم!!

سين سؤال | جيم جواب

◆ **سين سؤال:**
لماذا رفعت الحكومة سعر السكر؟
مؤمن عبد الغفار
(المنصورة)

◆ **جيم جواب:**
حتى تصبح عيشتنا المرة أكثر مرارة!!

فكر واربح

السيناريست مدحت العدل أكد فى حوار تليفزيونى أن الإعلام الرياضى فى مصر يبيع التعصب!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن المذيعين يمارسون (اللعب غير النظيف)!
٢ - أن المحللين الرياضيين على الساحة الإعلامية (متسللين)!
٣ - أن (أهداف) البرامج الرياضية غير شرعية!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا أشهر هتافات جماهير كرة القدم فى الزمن الجميل:
(قاعدين ليه ما تقوموا تروحوا)!!

نزيف الحبر !

المتزوج:
رجل لم يتعلم من أخطاء الآخرين... يستاهل!

الحياة لم يعد لها طعم..
لأن الناس أصبح لها رائحة!

الإسراف فى المعيشة.. حرام
والإسراف فى العشم.. غباء!

أمثال حلمنتيشية:
حسبن على الحكومة وسنينها..
شبعنا نكد مش عايزينها!



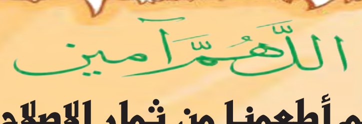
اشتباك!



أطالب بإذاعة جلسات مجلس النواب على الهواء.
النائبة أميرة صابر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

أرفض إذاعة جلسات مجلس النوّاب على الهواء.
النائب محمد المرشدى
فى حوار مع موقع (البوابة نيوز)

اللهم آمين





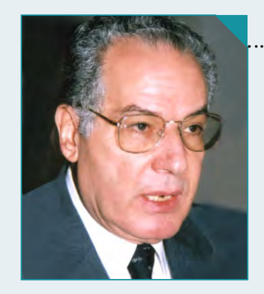
اللهم أطعمنا من ثمار الإصلاح..
واجعل أيامنا الصعبة ذكرى وتنزاح..
شبعنا انتظار ووجع وجراح..
لا نعيش وندوق، لا نموت ونرتاح !!



مذكرات يكتبها:



رجب البنا



Email: rmelbanna@gmail

ذكرياتي فى دمنهور (9)

كانت قصة زواج أبى وأمى تبدو لنا قصة غريبة، ولكنها كانت بالنسبة لأمى – وهى ترويها لنا – قصة عادية وكل الناس تزوجوا أيامها بهذه الطريقة. فقد تزوجا ولم ير أحدهما الآخر إلا ليلة الزفاف. وكانت البداية حين طلب أبى من أمه أن تبحث له عن عروسة، فذهبت إلى بيوت الأسر المعروفة وتعرفت على بناتها وعلى أحوالها، واختارت (هانم) بنت الحاج إسماعيل عبد اللا، وقالت إنها بنت الأصول، طيبة، وست بيت، ماتت أمها وتعيش مع زوجة أبيها ومع إخوتها غير الأشقاء وزوجة أبيها تحبها ولا فرق بينها وبين بقية إخوتها، وكان كل ما يعرفه أبى عنها أنها بنت الحاج إسماعيل عبداللا، وكان هذا يكفيه وتقدم لخطبتها ورحّب به جدى ولم تكن له شروط.. كل شروطه أن يكون الزوج رجلا يحافظ على بيته وسمعته طيبة.. جمال الزوجة ليس موضع سؤال، وغنى الزوج ليس موضع سؤال.

ولكن قبل عقد القران جاء ابن الحلال؛ ليقول لأبى إن خطيبته عرجاء ولا تستطيع المشى، واضطربت أحواله، وكادت الزواجة تفشل لولا أن ذهبت أمه واتفقت مع زوجة أبيها على حل يناسب الجميع وهو أن يقف أبى على الرصيف المواجه لبيتها بعد العصر، وسيرى العروسة تسير على سطح بيتها ويتأكد أنها طبيعية وليست عرجاء، وهكذا اطمأن أبى وتمت الزيجة مع أنه لم ير إلا خيالا من بعيد ولم يتأكد إن كان هذا الخيال لها أو لغيرها.. ولكن كانت الناس طيبة وتثق فى بعضها.

هكذا كان مجتمع دمنهور فى أول القرن العشرين.

لـم يكـن فـى دمنهور بيـت لـم يدخله الحـاج محمد هنـداوى، فهو حلاق الصحة المعتمد رسميا، وهو موضع ثقة العائلات، يمارس الطـب، ويعالج المرضـى بأدوية من عنده، فلا يحتاجون إلى طبيب، ولـم يكـن فى المدينة أطباء لكل التخصصـات، ولكن كان فيها عدد محـدود جدا يعالجون كل الأمـراض، الحاج هنداوى يعطى الحقن، ويطاهـر كل أولاد المدينة بلا اسـتثناء، وفـى حقيبته أدوات طبية.. مشرط لفتح خُرّاج أو إزالة ورم دهنى، وملعقة للكشف على التهاب الحلـق، وقطرات ومراهم لعلاج أمـراض العيون، ومحله عبارة عن صالون حلاقـة وعيادة تفوح فيها رائحة المطهـرات، وعلى الأرفف زجاجات وبرطمانات وقطن طبى وشـاش ولوازم طبية أخرى، وهو يمارس هذه الأعمال الطبية بترخيص معلق فى برواز على الحائط عليـه دفعات وتوقيعات وأختام.. ولكـن حدث مرة أن أصاب طفلا وهـو يجرى لـه عملية الطهـارة، وكانت هـذه كارثة جعلـت الناس يفقدون الثقة فيه ويترددون فى اللجوء إليه على الرغم من أن أهل الطفل لم يلجأوا إلى أى إجراء رسـمى يسـىء إليـه، وانتهى الأمر بمجلـس عُرفـى وتدخل أهل الخيـر، وعاد الحـاج محمد هنداوى حلاقا، ويكتفى بالممارسـات البسـيطة بدون اسـتعمال المشـرط.. بإعطاء الحقن والتغيير على الجروح..

وهكذا كان مجتمع دمنهور فى هذه الفترة.

❑❑❑

وانشـغل النـاس فترة طويلة بحـادث قتل صاحـب مخبز أفرنجى فى السـوق، كان من عادته أن يظل سـاهرا وحده فى المخبز بعد أن ينصرف العمال، وفى صباح يوم وجدوه مقتولا بسـكين قطع شرايين الرقبـة، وكل من يحكـى كيف وجدوه، يؤكـد أن القاتل جزار معروف لأسـباب نسـائية وخلافات بسـبب مماطلة الجزار فى سـداد ديونه للرجل وتهديد القتيل بأنه سيتخذ إجراءات قانونية للحجز على محل ومسـكن القاتـل، وكل من يقول ذلـك يختم قوله بعبـارة «والعلم عند الله»، ومـع أن الجميـع كانوا واثقين تقريبا من شـخص القاتل إلا أن أحدا لم يشهد بذلك فى تحقيقات النيابة، وحفظت التحقيقات، وبعد سـنوات اتهم هـذا الجزار فى قضيـة أخرى وحُكم عليه بالسـجن.. وتسمع دائمًا من رواة القصة قولهم: «يمهل ولا يهمل».

❑❑❑

ثـم انشـغل النـاس بقصة أكثـر إثارة، فقـد كان بجـوار بيت عمى قطـعة أرض فضاء تحولت إلى مقلب زبالة، وجاء يوم بدأ العمل فيها لحفر الأساسـات، وفوجئ العمال بظهور (زلعة) مليئة بعملات ذهبية قديمة، فـأخذوا يغرفون منها ويطلقون سـيقانهم للريح والناس تجرى وراءهـم وتـدور معارك بين الطامعين، وفى لحظات كان قد اسـتولى علـى الذهـب كل من تمكن من ذلك، وجاءت الشـرطة بعد أن اختفى الجميع، وأشـعلت هـذه الحادثة الرغبة فى البحـث عن خبيئة ذهب تحت الأرض أو داخل الجدران وشـجع ذلك أصحاب البيوت القديمة على هدمها أملا فى العثور على ثروة أخفاها الأجداد وماتوا دون أن يخبـروا أحدا بمكانها.. وكانت عمليات الهدم تتم فى الليل فى أغلب الأحوال فلا يعلم أحد بما اكتشفه المحظوظون.

❑❑❑

وقـررت أمـى أداء فريضة الحـج ولم تكن ظروف والـدى وإخوتي تسـمح بـأن يرافقها أحـد منهم، وطلبـوا منها الانتظار إلى (السـنة الجايـة) ولكنهـا صممت على السـفر وقالـت: (ومن يضمـن لى أن أعيـش إلى السـنة الجاية) وبعد محاولات وافق أبى على أن تسـافر مع شـقيقتها، وتحمس أخى السيد لسـفرها وتولى هو تقديم الطلب ودفع الرسوم وكانت تكلفة الحج مائتى جنيه بالدرجة الأولى بالباخرة والإقامة فى السـعودية، وتولى أخى عبـد الوهاب مهمة تغيير العملة المصرية بالعملة السـعودية، فذهب إلى البنك ومعه مائة جنيه حوّلها بسعر خمسة ريالات سعودية لكل جنيه مصرى.



أختى هنية فى آخر أيامها

لم نستطع أن نخفى دهشتنا من استمرار أمى فى إعداد ما يلزمها للحج من ملابس وأطعمة محفوظة وأدوية، وكنا نتابع ما تفعله أمى ونشفق عليها؛ لأنها لا تريد أن تصدق أن موسم الحج تم إلغاؤه بالنسبة للمصريين

كل ذلـك فـى سـنة ١٩٥٠ على ما أذكر، وبعـد إتمام كل الإجراءات والاسـتعدادات أعلنـت وزارة الصحـة انتشـار الكوليـرا فـى مصر وأن مصدرها قرية (القرين) من مراكز محافظة الشـرقية، وحذّرت الـوزارة من تنـاول الخضـراوات والفواكه، التـى تصدرها محافظة الشـرقية، ولكن لم يسـتمع أحد لهذا التحذير وانتهز الناس فرصة انخفاض أسـعار الفواكه والخضراوات القادمة من الشـرقية، وأذكر أننـا لم نـأكل مثل كميـات البلـح التى أكلناهـا فى هذه السـنة من إنتـاج محافظة الشـرقية، ولـم تنفذ من تعليمات الـوزارة إلا الإكثار من الليمون، الذ٠ ى قالوا إنه يحمى من الإصابة.

وأعلنت الحكومتان المصرية والسعودية تأجيل السفر إلى الحج هذا العام، ولم نسـتطع أن نخفى دهشـتنا من استمرار أمى فى إعداد ما يلزمها للحج من ملابس وأطعمة محفوظة وأدوية، وكنا نتابع ما تفعله أمى ونشـفق عليها؛ لأنها لا تريد أن تصدق أن موسم الحج تم إلغاؤه بالنسـبة للمصريين، ولكن حدثت مفاجأة غير متوقعة، فبعد أسـابيع وقبل موعد الحج فتحت الحكومتان باب السـفر للمصريين، وحققت أمى حلمها بقضاء شهر كامل بين مكة والمدينة، وعادت والفرحة تملأ وجهها، وذهبنا لاسـتقبالها فى ميناء السـويس، واكتشـفنا أن قبطان السفينة فى رحلتى الذهاب والعودة يمت لنا بصلة قرابة، وأنه تعرف علـى أمى وعاملهـا معاملة خاصة، ودعاهـا لتنـاول كل الوجبات على مائـدة القبطـان، وأقام والـدى وليمة للعائلة ولأصدقائـه من التجار بهذه المناسـبة، كما جرت العادة لكل مـن يعود من الحج، وكان البيت يعج بالزوار، وتناول المقرئون قراءة القرآن، وكل من يأتى للتهنئة يأخذ



(البركة) سبحة أو سجادة صلاة، أو عقال للأطفال أو كمية من تمر المدينة.. وكنت أكثر إخوتى سعادة بعودتها بكل الصحة، وازدادت سعادتى عندما قالت لى إنها دعت لى كثيرًا أمام الكعبة وفى الروضة الشريفة.. ولم يعد لأمى بعد ذلك إلا قضاء معظم وقتها فى التسبيح والصلاة والاستماع إلى القرآن الكريم من الراديو ومن المقرئ، الذى لم ينقطع يوما عن الحضور فى موعده.

❑❑❑

كانت شقيقتى (هنية) قد تزوجت ابن عمي (محمد) ولم أحضر زفافهما؛ لأنى لم أكن قد ولدت بعد، ولذلك كانت هى أمى الثانية، أزورها كل يوم تقريبا، وأجد عندها حنان الأم، وعندما أنجبت بنتين وبعدهما أنجبت البنت الثالثة كان ذلك مثار إشفاق سيدات الأسرة، لكن زوجها لم يكن يبدى تأثرا بتعليقات عجائز الأسرة ويتعمد المبالغة فى لوازم (السبوع) لكل بنت، وبعد ذلك أنجبت الولد فأسماه (السيد) على اسم والده، ولم يبد فرحة به، وتعمد ألا يرسل لوازم الاحتفال بالسبوع كالعادة من الشموع والحمص والمكسرات والحلويات، واضطرت أمى إلى شراء كل ما يلزم، وهكذا كانت عادته أن يتصرف بعكس ما يكون منتظرا منه، ودائما يخفى مشاعره الحقيقية، ويظهر بمظهر الرجل الشديد، كان أقرب إلى شخصية السيد أحمد عبد الجواد فى رواية (بين القصرين).. جاد ومتجهم فى البيت وقليل الكلام مع زوجته وأبنائه، وعلى حد قول شقيقتى (التفاهم معه كلمة ونص)، وكان يقضي يومه فى الخارج بين المحل والسفر إلى الإسكندرية يوميا للإشراف على مصنع يملكه فى غيط العنب، ويعود فى المساء إلى البيت، وعندما يقترب من الباب يهتف (يا رب) ويسعل وتلك كانت إشارة بقدومه، فيسارع أبناؤه إلى فراشهم، ويدخل ليجد البيت هادئا بلا (وجع دماغ). (!)

ولكنه خارج البيت شخص آخر، ودود، وعطوف، وكنت أستغرب عندما أزوره فى المحل فأجده يبتسم وينطلق فى الحديث مع زواره، بينما لم أجده يوما ينبسط مع أبنائه فيحكى لهم حكاية أو يستمع منهم إلى حكاياتهم، وفى نفس الوقت فهو شديد الاهتمام بهم، ألحقهم بمدرسة الراهبات فتعلموا اللغات، وخصص لهم عربة (حنطور) تذهب بهم إلى المدرسة وتعود بهم، ووفر لهم كل ما يطلبون.

وظل على عادته هذه حتى عندما استعد لأداء فريضة الحج مع شقيقه (أحمد) فأعد لوازم الحج واحتفظ بها فى المحل لكى لا يشعر أهل البيت، ولم يخبر زوجته إلا عندما تهيأ للسفر واكتفى بقوله لها أن تطلب كل ما تحتاجه من شقيقه (على) شريكه فى المحل، وحين عاد أراد أن يذهب إلى المحل فى اليوم التالى لوصوله وكأنه لم يسافر ولم يكن فى رحلة الحج، ولكن تدفق التجار لتهنئته على عادة الدماهرة اضطره إلى إقامة ولائم ولم يخف عدم ارتياحه لكثرة الزوار، وهكذا فشل فى محاولته تجاهل التقاليد.

ولكنه تعرض لهزة عنيفة غيرته تغييرا كاملا، فقد مات شقيقه (أحمد) فجأة، فلم يستطع أن يتماسك وانهمرت دموعه، وتولى رعاية أبناء أخيه (ولد وثلاث بنات) وتنازل لهم عن نصيبه فى الشراكة معه، وبعد ذلك تبدلت الأحوال، كان أبناؤه يشعرون بالخوف منه فأصبح يبتسم لهم، ويسمح لهم بانتظار عودته فى المساء وتناول العشاء معه ويعلنون له عن طلباتهم بعد أن كانوا يلقون هذا العبء على أمهم.. وظهر الجانب الخفى من شخصيته، ورأينا بكاء عدد من الأرامل وأبنائهن فى جنازته وعرفنا أنه كان يتولى رعايتهم، ويخصص لهم رواتب شهرية.

ولم يغير عادته فى التدخين بإسراف حتى بعد أن تقدم فى السن وأصيب بمرض فى الرئة، وظل على طبيعته فى العناد حتى مع الأطباء، ولم يقلع عن التدخين إلا بعد أن أصيب بسرطان الرئة واضطر إلى اعتزال العمل والبقاء فى البيت.. وبقيت على عادتى فى زيارته وقضاء أيام معه، فكان يسهر معي إلى الفجر فى حديث ذكرياته، وكانت دهشتي كبيرة عندما عرضت عليه أن يسجل معى


كبرى بنات أختى هنية

حديثا عن حياته فوافق، ومازلت أحتفظ بهذا الشريط وأعود إلى سماعه كلما شعرت بالشوق إليه، فقد كان بالنسبة لى بمثابة الأب، وكانت بيننا علاقة خاصة جدا تزداد كلما كبرنا نحن الاثنين.

❑❑❑

كانت الصدمات التى تلقاها — وتلقيتها أنا أيضا — كفيلة بانهياره وتحوله إلى شخص آخر، فقد ماتت زوجته (شقيقتى) بعد أن حضرت زفاف اثنتين من البنات، وبعد سنوات من المعاناة مع مضاعفات مرض السكر، وازداد عليها المرض، بعد أن ماتت ابنتها (فتحية) وهى فى الثانية عشرة.. وكانت قد ارتفعت حرارتها ولم تنخفض بالمضادات الحيوية القوية، وترك موتها أثرا كبيرا على شقيقتى فلم تعد تبتسم، ولم تعد مهتمة بأخذ العلاج فى مواعيده، وكلما رجوتها أن تحافظ على صحتها من أجل أبنائها تقول (الموت أرحم) وماتت وتركت زوجها مع بنتين، وبعد سنوات قليلة تزوجت إحداهما (فايزة) فبالغ فى تجهيزها والإعداد لحفل زفافها، ولكن القدر كان يخفى له طعنة نافذة، فقد أصيبت فايزة بمرض غامض بعد شهر واحد من زفافها أفقدها الوعى، وفى يوم وجدت نفسي مدفوعا للسفر إلى دمنهور وفوجئت بخبر مرضها فذهبت مع الحاج محمد لزيارتها وجدتها فاقدة للوعى تماما ولكنها عندما شعرت بوجودي فتحت عينيها وهمست (عمى رجب) وبعد لحظات ماتت، وكان علىّ أن أتحمل معه هذه اللحظة التى كانت سهما قاتلا أصابني بالدوار، وتركت هذه اللحظة أثرها فى نفسى إلى اليوم كما أثرت فى نفسيته فصار أكثر ميلا للصمت، وأكثر ترحيبا بالزمار، وكنت أشعر بأنه يغالب نفسه حتى لا يرى أحد دموعه..

وبقى مع ابنته الصغرى إلى أن تزوجت هى الأخرى، ولم يبق معه إلا ابنه (السيد)، الذى كان فى المرحلة الثانوية.. وكنت أداوم على زيارته فأجده قد صار نحيلا وحزينا ومنطويا، وتتفرج أساريره فعندما نجلس معا طول الليل نتبادل الحديث فى كل شىء، وكنت أتعجب لماذا كان يخفى هذا الجانب الإنسانى الودود من شخصيته ويظهر بغير حقيقته؟ قيل أن ذلك بسبب تحمله المسئولية مبكرًا بعد موت والده وهو أكبر إخوته، وقيل إنه كان يتمسك برأيه دائما ولا يريد أن يناقشه أحد فيما يفعل، وقيل إن ذلك كان مبالغة فى إحاطة نفسه بجو من الغموض لكى لا يعرف أحد عنه شيئا ويظل محتفظا بخصوصياته.. وكنت قد أدركت مبكرا أن هذا الجهم والتكتم لا يعبر عن حقيقة شخصيته فاقتحمت الحاجز، الذى كان يضعه بينه وبين الناس واستمتعت بصداقته.

وربما كنت أنا الوحيد، الذى لم يصدق حقيقة مظهره المتشدد، فكنت أخترق جدار الصمت دائما، وأجد منه تجاوبا، ويعاتبنى إذا تأخرت فى زيارته أو إذا قضيت ليلة عند واحدة من أخواتى.. وكان ارتباطي بأبنائه قويا بحيث كنت فى مكانة الأخ الأكبر لهم، ولم يكن مسموحا للبنات بالخروج وشراء احتياجاتهن إلا معى عندما أقضي معهم أيام إجازاتى، وظل هذا الارتباط الروحى معهم بعد زواجهن وامتد هذا الارتباط إلى اثنين من أزواجهن توافقت أرواحنا، وكان مكتوبا على أن أعيش الأحزان بعد الأحزان كلما فقدت واحدة منهن، وفى الآخر لم يعد للحزن مكانا بعد أن فقدت (السيد) آخر من بقى من إخوته.. بعد أن أحيل إلى المعاش.. وبقيت لى ذكريات أيام لا تعوض.. وحتى اليوم أشعر بأني فقدت أبى مرتين، وفقدت إخوتي الذين لم تلدهم أمي..

❑❑❑

بعد موت الحاج محمد أصيبت ابنته الصغرى بمرض السكر وكانت قد أنجبت ولدا وبنتا، ولم تكن حريصة على العلاج فتسبب ذلك فى مضاعفات انتهت بأن فقدت الإبصار، وتبين أنه لا علاج لها إلا بزرع القرنية، ورفض زوجها إجراء هذه العملية لإعادة الإبصار إليها، وقال إن زراعة الأعضاء حرام، ولم يستجب لرجائنا بأن يترك لنا علاجها وذهبت إلى فضيلة المفتى (الدكتور محمد سيد طنطاوى) فأعطانى فتوى بأن هذه العملية تحقق مقصدا من مقاصد الإسلام وهو حفظ النفس، وأن الشرع لا يحرم المسلم من التماس العلاج من المرض بوسيلة يقرها القانون ويقررها الأطباء، وزاد على ذلك بأن أعلن أنه كتب وصية بالتبرع بأعضائه بعد موته ولكن زوجها أصر على رأيه حتى بعد أن نشرت الصحف فتوى المفتى ووصيته، وقضت هدى بقية عمرها تعانى من العمى ولم تعش طويلا، فقد ماتت ولم يتجاوز عمرها الأربعين عاما..

كان مكتوبا على أن أعايش الموت وأنتظره.. وأن يثقل الحزن قلبى بعد رحيل الأحباب وأعيش على ذكراهم لا تفارقنى أطيافهم وطيبة قلوبهم و ابتساماتهم البريئة ومشاعرهم الدافئة.. مكتوب على أن أقضى خريف العمر بدونهم.. وأفقد الحب الحقيقى، الذى كان يرطب جفاف الحياة.

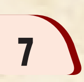
كان مكتوبا على أن أعايش الموت وأنتظره.. وأن يثقل الحزن قلبى بعد رحيل الأحباب وأعيش على ذكراهم لا تفارقنى أطيافهم وطيبة قلوبهم و ابتساماتهم البريئة ومشاعرهم الدافئة


أمى بعد عودتها من الحج

ذهبت إلى فضيلة المفتى (الدكتور محمد سيد طنطاوى) فأعطانى فتوى بأن هذه العملية تحقق مقصدا من مقاصد الإسلام وهو حفظ النفس، وأن الشرع لا يحرم المسلم من التماس العلاج من المرض بوسيلة يقرها القانون

الحلقة الثالثة من رائعة نجيب محفوظ «ملحمة الحرافيش»

الحكاية الأولى عاشور الناجى



امتلأ عاشور بأنفاس الليل، انسابت إلى قلبه نظرات النجوم المتألقة، هفت روحه إلى سماء الصيف الصافية، قال ما أجدرها ليلة بالعبادة، كى يجثو فوق الأعتاب، كى يناجى رغبات نفسه الكظيمة، كى ينادى الأحبة وراء سياج المجهول.

وثمة شبح يقف منه على بعد شبرين يعكر عليه صفوه ويشده إلى عالم القلق، فرفع صوته الأجش متسائلا:

– ماذا تنتظر يا معلم درويش؟

فلكزه درويش فى صدره وهمس بحنق:

– اخفض صوتك يا بغل!

كانا يلبدان وراء تعريشة عند طرف القرافة بمشارف الصحراء. الجبل فى أقصى اليمين، والقبور إلى اليسار. لا نأمة، لا عابر سبيل، حتى أرواح الموتى مستكنة فى مقر مجهول، فى تلك الساعة من الليل. والخواطر تتجسد فى الظلمة كالنذر، ويخفق القلب الطيب فى غير ما ارتياح.

همس عاشور:

– نورنى نور الله قلبك..

فنهره هامسا:

– انتظر، أليس عندك صبر؟

ثم وهو يميل نحوه:

– لا أطالبك بعمل، سأقوم بكل شيء، عليك أن تحمى ظهرى إذا اقتضى الأمر حماية..

– ولكنى لا أدرى عما تنوى شيئا..

– اسكت، سيكون لك الخيار..

وتمخض جانب الصحراء عن نأمة. وحمل الهواء عطرَ حيٍّ وارتفع صوت موسوم بالشيخوخةِ يقول:

– توكلى على الله..

وعند القرب وضح أن العجوز يمتطى حمارًا. وعندما حاذاهما تماما وثب عليه درويش.. ذهل عاشور وتحققت مخاوفه. لم ير شيئًا بوضوح، ولكنه سمع صوت درويش وهو يقول متوعدا:

– هات الصرة وإلا..

فتردد صوت مرتعشا بالكبر والذعر:

– الرحمة.. خفف قبضتك..

اندفع عاشور إلى الأمام بلا وعى وهتف:

– دعه يا معلمي!

صرخ به درويش:

– اخرس..

– قلت لك دعه..

وطوقه بذراعيه وحمله بلا جهد فضربه الآخر بكوعه قائلا:

– الويل لك..

لم يتحرك فى درويش بعد ذلك إلا لسانه، أما عاشور فخاطب العجوز قائلا:

– اذهب بسلام!

حتى إذا اطمأن إلى نجاة الرجل أطلق درويش وهو يقول معتذرا:

– اغفر لى خشونتي..

فصاح به:

– أيها اللقيط الجاحد!

– لقد أنقذتك من شر نفسك..

– أيها البغل الخسيس المخلوق للتسول..

– فليسامحك الله...

– أيها اللقيط القذر..

فصمت عاشور محزونا فعاد الآخر يقول:


ملحمة الحرافيش

الحكاية الأولى

عاشور الناجى

٢

نجيب محفوظ

ملخص ما نشر

– لقيط، ألا تفهم؟ هذه هى الحقيقة.

– لا تستسلم للغضب، لقد قال الشيخ المرحوم كلمته..

فقال بحقد:

– الحقيقة هى ما أقول. لقد وجدك فى الممر مهجورا من أم فاسقة!

– رحم الله الطيبين..

– بشرفى ورحمة أخى إنك لقيط ابن حرام، لماذا يتخلصون من وليدٍ بليل؟!

فاستاء عاشور وصمت، فراح درويش يقول:

– ضيعت جهدى، أغلقت باب الرزق فى وجهك، إنك قوى ولكنك جبان، وهاك الدليل.

وهوى بكفه على وجهه بجامع قوته فبوغت عاشور بأول لطمة يتلقاها فى حياته، وصاح درويش بجنون:

– أيها الجبان الرعديد!

عصف الغضب بعاشور. اجتاحت عاصفته جدران معبد الليل. وجه من راحته الكبيرة ضربة إلى رأس معلمه هوى على أثرها فاقد الوعي. لبث يصارع غضبته حتى تراخت للسكون. أدرك خطورة ما أقدم عليه. غمغم:

– غفرانك يا شيخ عفرة.

انحنى فوق الرجل فحمله بين يديه. مضى به يشق سبيله بين القبور حتى دخل به البيت. أنامه على الكنبة. أشعل المصباح. مضى ينظر إليه فى قلق وإشفاق. تتابعت دقائق ثقيلة حتى فتح عينيه وحرك رأسه..

تطاير من عينَى درويش شرر ينم على التذكر. ترامقا مليا فى صمت. خيل إلى عاشور أن عفرة وسكينة حاضران، ينظران فى وجوم..

غادر عاشور البيت مغمغما:

– توكلت على خالق السماوات والأرض.

لقراءة الحكاية كاملة



الشركة المصرية للإستعلام الائتماني

بوابة المعلومات الائتمانية

التقارير الإحصائية المجمعة

التقرير الائتماني

CREDIT REPORT

السجل التجاري

استخراج نسخة من السجل التجاري إلكترونيًا

ECR
EGYPTIAN COLLATERAL REGISTRY
POWERED BY iScore

السجل المصري للضمانات المنقولة

نظام تقييم الشركات الصغيرة و المتوسطة

برنامج التقييم الائتماني لعملاء القطاع الزراعي

بروتوكولات عديدة مع جهات حكومية لخدمة

البنوك

الشركات

الأفراد

والعديد من الخدمات الاخرى لخدمة القطاع المصرفي والقطاع المالي في مصر

#ايسكور بترخيص من مجلس إدارة البنك المركزي المصري – يناير ٢٠٠٨
رقم التسجيل الضريبي ٢١٣-٧٢٦-٢٢٠
الفرع الرئيسي : القرية الذكية الكيلو ٢٨ طريق مصر - الإسكندرية الصحراوي شارع رقم ٢٦ - مبنى رقم ٥ - الجيزة - مصر
فرع الشركة بمحافظة الإسكندرية : المركز التجاري - محطة قطارات سيدي جابر - وحدة F٤ . الإسكندرية - مصر

www.i-score.com.eg

Hotline : 16262